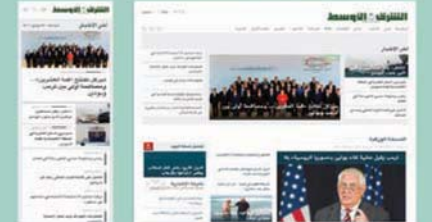




آثار «كوفيد-19» طويلة الأمد (مستل)



## «حملة أممية» لوقف تصنيف الجماعة إرهابية... وغضب يمني الحوثيون و«خبراء» أجانب وراء «هجوم عدن»

عدن، عبد الهادي حبتور  
واشنطن، علي بريد

اعلن وزير الداخلية اليمني إبراهيم حيدان أمس، أن التحقيقات الأولية أظهرت وقوف الحوثيين وخبراء أجانب من إيران ولبنان، وراء الهجوم الذي استهدف مسؤولين حكوميين في مطار عدن في 30 من الشهر الماضي وخلف العديد من القتلى والجرحى.

في هذه الأثناء، حذر مسؤولون أمميون من قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، خلال لحظة في مجلس الأمن أمس. وعبر مسؤولون يمنيون وناشطون عن غضبهم إزاء تلك النداءات، في سياق آخر، ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن إيران أرسلت على ما يبدو طائرات مسيرة ممتدة إلى حلفائها في اليمن، تتخفى في محافظة الجوف شمال البلاد»، ونقلت المجلة عن خبير يراقب أنشطة إيران القول «إنهم يضعون هذه الطائرات لشن هجوم ضد مجموعة متنوعة من الأهداف».

اعتبروا ذلك «حملة أممية تستهدف بحق الشعب اليمني الذي يعاني من ظلم الجلسات نفسها، تحدث وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك عن تشكيل «لجنة حكومية لتسهيل عمل الإغاثة والتجارة والمصارف»، في سياق آخر، ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن إيران أرسلت على ما يبدو طائرات مسيرة ممتدة إلى حلفائها في اليمن، تتخفى في محافظة الجوف شمال البلاد»، ونقلت المجلة عن خبير يراقب أنشطة إيران القول «إنهم يضعون هذه الطائرات لشن هجوم ضد مجموعة متنوعة من الأهداف».

## بن فرحان ولا فروف بحثا التنسيق في الملفات الإقليمية الرياض: ميليشيات طهران تعطل السلام في المنطقة

موسكو، رائد جبر

أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أمس أن بلاده «تدفع باتجاه تحقيق الاستقرار في المنطقة»، وانتقد في المقابل التدخلات الإيرانية في المنطقة.

وقال الوزير السعودي بعد اجتماع مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو إن حل التوترات في المنطقة «يرتبط في الأساس بقدرته طهران على تغيير فلسفتها الإقليمية، وانتهاج سياسة تلمي مصالح الشعب الإيراني».

وأكد وزير الخارجية السعودي دعم جهود المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث بهدف الوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار، والبدء بعملية سياسية شاملة، وحل «ميليشيات الحوثي المعومة من إيران تعطيل السلام في اليمن».

وبشأن الوضع في سوريا، أكد الأمير فيصل بن فرحان أهمية استمرار دعم الجهود الرامية لحل الأزمة السورية، مع إزاحة التدخلات الإيرانية فيها. وأضاف أن «ميليشيات إيران في سوريا تعطل أي حلول».

وأجرى الوزيران جولة محادثات مطولة ركزا خلالها على العلاقات الثنائية واليات تعزيز التنسيق في الملفات الإقليمية والدولية.

وتعددت المحادثات بين فرحان ولافروف في سياق آخر، ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن إيران أرسلت على ما يبدو طائرات مسيرة ممتدة إلى حلفائها في اليمن، تتخفى في محافظة الجوف شمال البلاد»، ونقلت المجلة عن خبير يراقب أنشطة إيران القول «إنهم يضعون هذه الطائرات لشن هجوم ضد مجموعة متنوعة من الأهداف».

## بايدن يعرض خطته لإنعاش الاقتصاد... وواشنطن تتحسن استعدادا لتنصيبه مساء لة ترمب بعد مغادرته البيت الأبيض

واشنطن، رفا أيترو ومعاد العمري

بعد إقرار مجلس النواب الأميركي رسمياً إجراءات عزل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، تتوجه الأنظار إلى مجلس الشيوخ حيث ستعقد محاكمته. ويواجه ترمب هناك «مسألة متاخرة»، في ظل احتمال عقد المحاكمة بعد خروجه من البيت الأبيض.

ورفض زعيم الأغلبية الجمهورية، ميتش ماكينيل، دعوة المجلس للاعتقاد قبل موعده المحدد في 19 يناير (كانون الثاني)، معتبراً أنه من المستحيل إنهاء جلسة المحاكمة قبل تسلم الرئيس المنتخب جو بايدن للحكم.

ولم يحدث في التاريخ الأميركي قط أن حوكم رئيس بعد مغادرة البيت الأبيض، إذ إن هدف الإجراءات العزل هو «عزل الرئيس من منصبه». إلا أن الديمقراطيين يسعون من خلال المحاكمة إلى تقييم مستقبل ترمب السياسي، وهو ما أكدّه زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر، الذي قال: «ستكون هناك محاكمة عزل في مجلس الشيوخ. سيكون هناك تصويت لإدانة الرئيس». وفي حال إدانته، سنصوت لمنعه من الترشيح مجدداً.

من جانبه، دعا بايدن قيادة مجلس الشيوخ للمصادقة على التعيينات التي أجراها والقرارات التي يعزّم اتخاذها في مستهلّ عهده، بالتوازي مع واجبات المجلس في إجراء محاكمة ترمب. إلى ذلك، عرض الرئيس

## فتح معبر جديد بين مناطق النظام والإدارة الذاتية «إعادة انتشار» إيرانية في سوريا بعد ضربات إسرائيل



القاسملي، كمال شيخو لندن - طهران، الشرق الأوسط،

لم تشهد تونس احتفالات أمس بذكرى الثورة التي أطاحت بنظام بن علي عام 2011 وأعطت إشارة الانطلاق لـ«الربيع العربي»، بسبب الإغلاق الناجم عن جائحة «كورونا». وفي الصورة الشرطة تصد أشخاصاً تظاهروا أمس للمطالبة بنشر القائمة النهائية لمن قتلوا أو أصابوا في ثورة 2011 (إ.ب.أ) (تفاصيل ص9)

غداً أعنف جولة من الغارات الإسرائيلية المفترضة ضمن ما يعرف بسياسة «منع التموضع» الإيراني في سوريا، كشف أمس أن ميليشيات مرتبطة بـ«الحرس الثوري» الإيراني نفذت إعادة انتشار في مناطق واسعة في محافظة دير الزور، شرق سوريا.

وأورد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها» نفذت «إعادة انتشار» ضمن مدينة دير الزور نفسها، بالإضافة إلى مدينتي البوكمال والميادين، شرق المحافظة التي تقع على الحدود مع العراق. وأشار إلى إخلاء مواقع على أطراف تلك المناطق، موضحاً أن «قسماً من الميليشيات» انتشر ضمن أحياء سكنية خوفاً من ضربات إسرائيلية جديدة قد تستهدفها.

وفي وقت تمسك «المركز» بروايته عن حصيلة الغارات، متحدثاً عن مقتل 57 شخصاً من قوات النظام والقوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها، بدت هذه الأرقام متناقضة جداً مع ما قدمته وسائل إعلام إيرانية. فقد نقلت وكالة «ستيم» عن قائد ميداني من «فاطميون» في سوريا تأكيد عدم سقوط أي قتيل من عناصر هذا اللواء في الضربات الإسرائيلية. على صعيد آخر، سمحت الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية، التي تحسب سيطرتها على أجزاء من ريف دير الزور الشرقي وكامل بقها الشمالي وضة حوض نهر الفرات الغربية، بافتتاح معبر جديد مع مناطق النظام السوري هو معبر «الصالحية» للسماح للأهالي المنطقتين بالانتقال إلى الأراضي بالضافة الثانية الخاضعة لقوات النظام. (تفاصيل ص7)

## مهامه فتح سفارتين وقنصلية في الإمارات والبحرين... وتعزيز العلاقات تل أبيب تعين مبعوثاً خاصاً للخليج

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عيّنت إسرائيل الدبلوماسية ورجل الأعمال، تسفي حيفتس، مبعوثاً خاصاً إلى دول الخليج، ليشرّف على إقامة سفارتين في كل من أبوظبي والمنامة وقنصلية في دبي، وتشتمل مهمته أيضاً محاولة دفع العلاقات مع دول خليجية أخرى.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غاي أشكنازي، إنه تم اختيار حيفتس مبعوثاً خاصاً لدول الخليج، لكونه دبلوماسياً رفيعاً ورجل اقتصاد ناجحاً وصاحب خبرة كبيرة في الإدارة الدقيقة والروح القيادية، ولأن «وزارة الخارجية الإسرائيلية تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع دول الخليج»، وأوضح أن الخارجية أولت للمبعوث الجديد مهمة «تطوير العلاقات وتوسيعها ووضعها على طريق ثابت وأسس متينة»، وتشتمل مهام المبعوث الإسرائيلي إلى دول الخليج في المرحلة الأولى إقامة السفارتين الإسرائيليةين في أبوظبي والمنامة، والقنصلية في دبي، ومن ثم محاولة توسيع العلاقات إلى دول خليجية أخرى.

ويعتبر حيفتس 64 عاماً، أحد أبرز الدبلوماسيين الإسرائيليين في الخارج، وهو من مواليد سيبيريا في روسيا.

## طهران تتحدث عن إبعاد غواصة أجنبية من منطقة مناورات بحرية إسرائيل تبحث 3 خيارات لمواجهة تهديدات إيران

فوق «غواصة أجنبية»، وقال إن الغواصة، التي لم يحدد هويتها، كانت تبحر شمال المحيط الهندي، وتنوي الاقتراب من منطقة مناوراته التي انتهت في خليج عمان أمس. وربطت وكالة «ستيم» بنوي تعيين مسؤول للتواصل مع إدارة بايدن، مضيفاً أن أقوى مرشح لهذا المنصب هو «رئيس الموساد» يوسي كوهين.

في غضون ذلك، وزع الجيش الإيراني، مقطع فيديو، من داخل مروحية إيرانية أثناء تحليقها فوق «غواصة أجنبية»، وقال إن الغواصة، التي لم يحدد هويتها، كانت تبحر شمال المحيط الهندي، وتنوي الاقتراب من منطقة مناوراته التي انتهت في خليج عمان أمس. وربطت وكالة «ستيم» بنوي تعيين مسؤول للتواصل مع إدارة بايدن، مضيفاً أن أقوى مرشح لهذا المنصب هو «رئيس الموساد» يوسي كوهين.

في غضون ذلك، وزع الجيش الإيراني، مقطع فيديو، من داخل مروحية إيرانية أثناء تحليقها فوق «غواصة أجنبية»، وقال إن الغواصة، التي لم يحدد هويتها، كانت تبحر شمال المحيط الهندي، وتنوي الاقتراب من منطقة مناوراته التي انتهت في خليج عمان أمس. وربطت وكالة «ستيم» بنوي تعيين مسؤول للتواصل مع إدارة بايدن، مضيفاً أن أقوى مرشح لهذا المنصب هو «رئيس الموساد» يوسي كوهين.

غياب الاحتفالات في ذكرى انطلاق «الربيع العربي»

كشفت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يناقش ثلاثة خيارات عسكرية «لتقويض جهود إيران النووية»، قبل طرحها على الحكومة، وذلك في وقت يستعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لخلافات مع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن الذي وعد بالعودة إلى الاتفاق النووي في حال التزام طهران به. ونقلت

- رحيل صفوت الشريف أحد أبرز وجوه «نظام مبارك» (ص7)
- رئيس حزب يطالب بإطلاق «سجناء الرأي» في الجزائر (ص9)
- ارتفاع سعر الخبز يثير غضب الليبيين (ص9)
- الانتخابات الأوغندية... تنافس حاد بين موسيفيني ومفن (ص11)
- «المدنية الضائعة»، مجسم فني لحظات انفجار بيروت (يوبوات الشرق) (ص10)

## قلق رسمي في لبنان بعد إصابة وزير الصحة بـ«كورونا» العاهل الأردني يتلقى اللقاح



الملك عبد الله الثاني لدى تلقيه اللقاح في عمان أمس (إ.ب.أ)

## السياسي استقبل وفداً برئاسة كباشي... والجانبان استعرضا تطورات «سد النهضة» محادثات مصرية - سودانية بعد التوترات مع إثيوبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

جرت في القاهرة أمس، محادثات مصرية - سودانية، تناولت التوترات الحدودية بين السودان وإثيوبيا، وآخر تطورات نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، حيث أكد الجانبان تعزيز «التنسيق المتبادل والتشاور المشترك المكثف».

واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني، على رأس وفد كبير.

وأعرب السيسي، بحسب بيان رسمي، عن التطلع لمواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، تعزيزاً للروابط الأزلية بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة.

مؤكداً أن «موقف مصر تجاه السودان ينبع من الترابط التاريخي الذي يجمع شعبي وادي النيل، وهو الموقف الذي لم ولن يتغير تحت أي ظرف، وطالما مثل نهجاً ثابتاً للسياسة المصرية على مدار الزمن».

ونقل البيان عن كباشي تأكيدته «الخصوصية الشديدة التي تتميز بها العلاقات المصرية السودانية، واعتزاز شعب وحوكمة السودان بأواصر الروابط التاريخية مع مصر التي تعد مركز ثقل المنطقة العربية والقارة الأفريقية، ومحور صون الأمن الإقليمي بأسره»، كما أشاد بالمواقف المصرية للحفاظ على استقرار السودان خلال المرحلة الانتقالية الراهنة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن اللقاء شهد التباحث حول مجمل القضايا الإقليمية في منطقتي القرن الأفريقي وحوض النيل.

وأطلع كباشي، الرئيس السيسي على آخر مستجدات التوترات الحالية على الحدود السودانية - الإثيوبية، كما تم استعراض آخر التطورات فيما يتعلق بقضية «سد النهضة»، حيث تم التوافق على أهمية استمرار التنسيق المتبادل والتشاور المشترك المكثف ما فيه صالح البلدين والشعبين الشقيقين والمنطقة بأسرها.

وتأتي الزيارة تزامناً مع توترات حدودية بين الخرطوم وأديس أبابا، حيث قال الجيش السوداني إنه «استعاد أراضي محتلة»، وانهضت الخارجية الإثيوبية الجانب السوداني باستغلال أزمة تيغراي للتوغل في أراض إثيوبية.

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

www.samba.com

France (€2.2)	Germany (€3)	India (RP23)	Italy (€3)	Japan (¥250)	Pakistan (25PES0)	Spain (€3)	Switzerland (4.50SF)	Thailand (BAT35)	Turkey (5TL)	UK (£1.80)	US: New York (\$2.50)	Other states	Canada (\$2.50)
---------------	--------------	--------------	------------	--------------	-------------------	------------	----------------------	------------------	--------------	------------	-----------------------	--------------	-----------------



وزير الداخلية اليمني؛ ثلاثة صواريخ أطلقت من مسافة تزيد على 100 كيلومتر

## اتهام للانقلابيين وخبراء إيرانيين بالتورط في هجوم عدن



اللواء إبراهيم حيدان (سبأ)

الرياض، عبد الهادي حبتور

أعلن اللواء إبراهيم حيدان وزير الداخلية اليمني أن نتائج التحقيقات الأولية بشأن الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار عدن الدولي لحظة وصول الحكومة اليمنية في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تؤكد وقوف الميليشيات الحوثية وخبراء إيرانيين ولبنانيين خلف الهجوم الذي خلف عشرات القتلى والجرحى.

وأوضح الوزير أن حطام الصواريخ وزوايا سقوطها وبؤر الانفجارات وإجراء عمليات المعاينة والفحص، أجندة المؤتمر الذي يقترح عقده لبحث مفهوم الأمن الجماعي في الخليج قد تشمل كل هذه الأسئلة، بالإضافة إلى مخاوف الأطراف الأخرى، ومنها إيران.

ولفت الوزير السعودي إلى أهمية عقد مؤتمر للحوار يكون هدفه مناقشة كل الملفات الخلفية وتوفير أرضية لاستعادة الثقة بين إيران والسود والعربية، وتسوية المشكلات القائمة، من دون تدخل خارجي،» مشيراً إلى أن ذلك بين أهداف المفهوم السعودي للشخصية الجماعية في الخليج.

ولم يحدد الوزير في «الشيء» الاسم هو أن يعتمد مثل هذا الحوار على المساواة الحقيقية في الحقوق، وأن يسهم جميع الأبعين الخارجيين في توصيل الأطراف المعنية إلى تقاضيات، بدلاً من تحريضها ضد بعضها». وكشف لأفروف عن زيارة مرتقية لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إلى موسكو، خلال الشهر الحالي، وقال إنه ينوي «مواصلة النقاش معه بهذا الشأن مع مراعاة نتائج المناقشات التي جرت مع الأمير فيصل».

وتطرق لأفروف إلى الوضع في اليمن، مشيراً إلى ترحيبه بموسكو بالاتفاقيات التي تم التوصل إليها أخيراً، ووجه انتقادات إلى «أطراف تحاول عرقلة تنفيذ هذه الاتفاقيات».

وفي الشأن السوري، أشاد لأفروف بجهود الرياض في دفع مسار التسوية والحوارات الجارية في جنيف في إطار اللجنة الدستورية السورية، وقال إن لدى موسكو والرياح مواقف مطابقة حيال الآليات التسوية هذا الملف، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أنه بحث مع نظيره السعودي ضرورة استعادة سوريا مقعدها لدى جامعة الدول العربية.

ولفت الوزير السعودي إلى قناعة بضرورة «تسوية عدد من النقاط المتعلقة بهذا الموضوع».

فيصل بن فرحان ولافروف بحثاً في موسكو الملفات الإقليمية والتعاون الثنائي

## السعودية: ندعم جهود غريفيث... والحوثيون يعرقلون العملية السياسية

موسكو، راشد جبر



الأمير فيصل بن فرحان لدى لقائه سيرغي لافروف في موسكو أمس (رويترز)

أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان جولة محادثات مطولة في موسكو، أمس، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، ركز خلالها الجانبان على العلاقات الثنائية والآليات لتعزيز التنسيق في الملفات الإقليمية والدولية، وعكست تصريحات الوزيرين في مؤتمر صحافي أعقب المحادثات، درجة تقارب المواقف بين البلدين، حيال عدد واسع من الملفات المطروحة على أجندة البحث الثنائية. وهو أمر عكسته عبارات الوزيرين، اللذين أكدا أن موسكو والرياض «الديهما مواقف متطابقة أو قريبة جداً حيال غالبية القضايا المطروحة».

ويحت الوزيران في جلسة مغلقة الوضع الإقليمي «بشكل تفصيلي»، وفقاً للوزير لافروف، خصوصاً في منطقة الخليج ومخرجات قمة العلا أخيراً، وتطورات أسواق النفط في اليمن وسوريا وليبيا، كما ناقشا الوضع حول سياسات إيران الإقليمية، وفي إطار العلاقات الثنائية تطرقا إلى التعاون في إطار اتفاق «أوبك+» بما يقدم تفصيلي، وفقاً للوزير لافروف، خصوصاً في منطقة الخليج ومخرجات قمة العلا أخيراً، وتطورات أسواق النفط في العالم، وناقشا آليات التعاون في مجال مكافحة وباء «كورونا».

وشدد الأمير فيصل بن فرحان، خلال المؤتمر الصحافي المشترك، على الأهمية التي توليها بلاده لتعزيز التعاون مع روسيا في المجالات المختلفة، وأوضح أن «التباحث مع الجانب الروسي تناول تنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، وأهمها الاستثمار والتنمية، وتبادل الخبرات التقنية، وذلك بناءً على الزيارة التاريخية التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السعودية».

وأضاف أن أهم هذه المجالات التعاون بين البلدين تحت مظلة «أوبك بلس»، الذي أسهم في استقرار أسواق النفط خلال الفترة الماضية العصبية في عام 2020، التي تازحت تبعات جائحة «كورونا» وأن هذا التعاون أسهم أيضاً في حماية منظومة الاقتصاد العالمي.

وأشار إلى أن السعودية «تدفع باتجاه تحقيق الاستقرار في المنطقة، لافتاً إلى «إنجاح المملكة في تنفيذ اتفاق الرياض في اليمن».

وأكد الوزير السعودي دعم

الوصول إلى حل سياسي للأزمة في اليمن، متمثلاً في تنفيذ «اتفاق الرياض»، وتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة، الذي يُعد خطوة مهمة في فتح الطريق أمام حل سياسي متكامل للأزمة.

كما أكد دعم جهود المبعوث الأممي، للوصول إلى وقف شامل لإطلاق النار، والبدء بعملية سياسية شاملة، مجدداً تحميل الجماعة الحوثية الدعوة من إيران المسؤولة عن تعطيل الحلول السياسية، متشداً على

### الرياض تربط حل توترات المنطقة بقدرة طهران على تغيير فلسفتها الإقليمية

أهمية استمرار دعم الجهود الرامية لحل الأزمة السورية، وإعادتها إلى استقرارها، مع أهمية إزاحة التدخلات الإيرانية جائحة «كورونا» وأن هذا التعاون أسهم أيضاً في حماية منظومة الاقتصاد العالمي.

وأعلن الأمير فيصل أنه بحث مع نظيره الروسي «الجهود الرامية لتسوية المشكلات السورية، خصوصاً في إطار ضرورة دفع عمل اللجنة الدستورية»، وتطرق إلى الوضع

في ليبيا، مؤكداً أن «الحل في ليبيا لن يكون سوى ليبياً»، وندعم وقف إطلاق النار في هذا البلد.

وتحدث الوزير السعودي بشكل مفصل عن «الدور السلمي لإيران في زعزعة استقرار المنطقة»، وقال إنه بحث مع

لافروف هذا الموضوع. وشدد على أن «حل التوترات في المنطقة يرتبط في الأساس بقدرته طهران على تغيير فلسفتها الإقليمية، وانتهاج سياسة تلي مصالح الشعب الإيراني».

وزاد أن إيران توجه جهودها نحو دعم المجموعات الإرهابية، بهدف زعزعة الاستقرار في بلدان المنطقة، مضيفاً أن الخطر لا يقتصر على المنطقة لكنه ينسحب لبشكل تدهيداً للأمن العالمي، وأوضح أن «نشاط الجماعة الحوثية الذي يقوم على استخدام قوالب مفضحة لتهديد حركة المرور في البحر الأحمر يشكل تهديداً مباشراً لأمن الملاحة الدولي، ولا يقتصر على بلدان المنطقة».

وكان الوزير الروسي استهل الحديث، خلال المؤتمر الصحافي المشترك، بالإشادة بدور السعودية في تعزيز التعاون مع روسيا، وفي وضع آليات لتسوية المشكلات الإقليمية. وأشار بشكل خاص بالاتفاقيات المبرمة في قمة مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا

وأعرب عن قناعة بان «مخرجات هذه القمة ستسهم في تهيئة الظروف الملائمة لتوسيع النقاش حول مبادرة إنشاء منظومة أمن جماعي في منطقة الخليج، خاصة مع مراعاة المقترحات الروسية المعروفة».

وأكد لأفروف دعم روسيا لإطلاق حوار طبيعي، واتخاذ خطوات في سبيل تعزيز الثقة بين دول الخليج العربية وإيران، وأشار إلى أهمية «امتثال أطراف خارجية من الحيولة دون

محذراً من أنه «ربما يشكل جريمة حرب»، وأكد أن الهجوم «الذي يظل قائمة على ما كان ينبغي أن يكون لحظة أمل في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن»، مضيفاً أن تشكيل الحكومة وعودتها إلى عدن «كان بمثابة خطوة هامة تحققت في اتفاق الرياض». وهذا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وأطراف اتفاق الرياض وكل الأحزاب والمكونات السياسية التي أيدت هذه العملية وساهمت فيها بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية على دورها الناجح في الوساطة.

وعبر غريفيث عن «قلق بالغ من تأثير القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية»، مبدياً خشية من أن يؤدي «حتماً إلى تضييق

محرزاً من أنه «ربما يشكل جريمة حرب»، وأكد أن الهجوم «الذي يظل قائمة على ما كان ينبغي أن يكون لحظة أمل في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن»، مضيفاً أن تشكيل الحكومة وعودتها إلى عدن «كان بمثابة خطوة هامة تحققت في اتفاق الرياض». وهذا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وأطراف اتفاق الرياض وكل الأحزاب والمكونات السياسية التي أيدت هذه العملية وساهمت فيها بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية على دورها الناجح في الوساطة.

وتحدث الوزير السعودي بشكل مفصل عن «الدور السلمي لإيران في زعزعة استقرار المنطقة»، وقال إنه بحث مع لافروف هذا الموضوع. وشدد على أن «حل التوترات في المنطقة يرتبط في الأساس بقدرته طهران على تغيير فلسفتها الإقليمية، وانتهاج سياسة تلي مصالح الشعب الإيراني».

وزاد أن إيران توجه جهودها نحو دعم المجموعات الإرهابية، بهدف زعزعة الاستقرار في بلدان المنطقة، مضيفاً أن الخطر لا يقتصر على المنطقة لكنه ينسحب لبشكل تدهيداً للأمن العالمي، وأوضح أن «نشاط الجماعة الحوثية الذي يقوم على استخدام قوالب مفضحة لتهديد حركة المرور في البحر الأحمر يشكل تهديداً مباشراً لأمن الملاحة الدولي، ولا يقتصر على بلدان المنطقة».

### موسكو تشيد بمخرجات «العلا»... و«تتفهم» المخاوف من التصرفات الإيرانية

وأعرب عن قناعة بان «مخرجات هذه القمة ستسهم في تهيئة الظروف الملائمة لتوسيع النقاش حول مبادرة إنشاء منظومة أمن جماعي في منطقة الخليج، خاصة مع مراعاة المقترحات الروسية المعروفة».

وأكد لأفروف دعم روسيا لإطلاق حوار طبيعي، واتخاذ خطوات في سبيل تعزيز الثقة بين دول الخليج العربية وإيران، وأشار إلى أهمية «امتثال أطراف خارجية من الحيولة دون

محذراً من أنه «ربما يشكل جريمة حرب»، وأكد أن الهجوم «الذي يظل قائمة على ما كان ينبغي أن يكون لحظة أمل في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن»، مضيفاً أن تشكيل الحكومة وعودتها إلى عدن «كان بمثابة خطوة هامة تحققت في اتفاق الرياض». وهذا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وأطراف اتفاق الرياض وكل الأحزاب والمكونات السياسية التي أيدت هذه العملية وساهمت فيها بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية على دورها الناجح في الوساطة.

وعبر غريفيث عن «قلق بالغ من تأثير القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية»، مبدياً خشية من أن يؤدي «حتماً إلى تضييق

محذراً من أنه «ربما يشكل جريمة حرب»، وأكد أن الهجوم «الذي يظل قائمة على ما كان ينبغي أن يكون لحظة أمل في الجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن»، مضيفاً أن تشكيل الحكومة وعودتها إلى عدن «كان بمثابة خطوة هامة تحققت في اتفاق الرياض». وهذا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وأطراف اتفاق الرياض وكل الأحزاب والمكونات السياسية التي أيدت هذه العملية وساهمت فيها بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية على دورها الناجح في الوساطة.

وتحدث الوزير السعودي بشكل مفصل عن «الدور السلمي لإيران في زعزعة استقرار المنطقة»، وقال إنه بحث مع لافروف هذا الموضوع. وشدد على أن «حل التوترات في المنطقة يرتبط في الأساس بقدرته طهران على تغيير فلسفتها الإقليمية، وانتهاج سياسة تلي مصالح الشعب الإيراني».

غريفيث ولوكوك أشادا بجهود الوساطة السعودية واعتبرا هجوم عدن «جريمة حرب»

### مخاوف أممية من مجاعة في اليمن

لكنه لاحظ مسالة إيجابية تتعلق بـ«إحراز تقدم على مسار اتفاق الرياض (في) أمر بالغ الأهمية»، مؤكداً أن «المصالحة بين الأطراف المتنازعة يمكن أن تحقق» لأنه «على رغم كل معارضتهم المتعددة ومع الجهود الدبلوماسية بذلتها المملكة العربية السعودية وسيط، توصل الجانبان إلى إحراز السلام بينهما».

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمعونة الطارئة، مارك لوكوك، إن «الأولوية الأكثر إلحاحاً في اليمن الآن هي منع حدوث مجاعة واسعة النطاق»، موضحاً أن «البيانات تفيد أن 16 مليون شخص سيحتاجون الجوع هذا العام». وأكد أن «هناك زهاء 50 ألف شخص يتضورون جوعاً حتى الموت فيما

يعد مجاعة صغيرة»، محذراً من أن «5 ملايين آخرين على مسافة خطوة واحدة منهم»، داعياً العالم إلى أن يأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وأشار إلى القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأحد الماضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية بموجب القانون المحلي الأمريكي، مضيفاً أن «وكالات الإغاثة عارضت لعدة أشهر بإجماع هذا التصنيف»، لافتاً على ذلك «سيسرع إنقاذ اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق». وشرح أن «اليمن يستورد 90 في المائة من طعامه»، في الغالب عبر القنوات التجارية، ما يعني أن «عنا يفعله المستوردون التجاريون هو أكبر محدد للحياة والموت في اليمن». ونقل عن الشركاء التجاريين أنه في ضوء التصنيف

يعد مجاعة صغيرة»، محذراً من أن «5 ملايين آخرين على مسافة خطوة واحدة منهم»، داعياً العالم إلى أن يأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وأشار إلى القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأحد الماضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية بموجب القانون المحلي الأمريكي، مضيفاً أن «وكالات الإغاثة عارضت لعدة أشهر بإجماع هذا التصنيف»، لافتاً على ذلك «سيسرع إنقاذ اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق». وشرح أن «اليمن يستورد 90 في المائة من طعامه»، في الغالب عبر القنوات التجارية، ما يعني أن «عنا يفعله المستوردون التجاريون هو أكبر محدد للحياة والموت في اليمن». ونقل عن الشركاء التجاريين أنه في ضوء التصنيف

### يمينيون غاضبون من «حملة ضغط أممية»

يبلغ الآن (مارتن) غريفيث (المبعوث الأممي الحالي) من زيارة صنعاء، وكل ذلك إرهاب وتعطيل للسلام، والسبب في المسألة التي يعيشها الشعب اليمني».

وقال محمود شحرة وهو المحقق الإعلامي اليمني في عمان لـ«الشرق الأوسط» إن «العمل الإنساني في اليمن لم يتضرر إلا بسبب تعامل الحوثيين مع المنظمات»، مستدلاً بإبوات تصل إلى 30 في المائة على حد قوله، «مما جعل بعض المنظمات تغادر

يبلغ الآن (مارتن) غريفيث (المبعوث الأممي الحالي) من زيارة صنعاء، وكل ذلك إرهاب وتعطيل للسلام، والسبب في المسألة التي يعيشها الشعب اليمني».

وقال محمود شحرة وهو المحقق الإعلامي اليمني في عمان لـ«الشرق الأوسط» إن «العمل الإنساني في اليمن لم يتضرر إلا بسبب تعامل الحوثيين مع المنظمات»، مستدلاً بإبوات تصل إلى 30 في المائة على حد قوله، «مما جعل بعض المنظمات تغادر

وأضاف «كما أنها جريمة استهداف للحكومة وطائراتهم المدنية عن قصد وتعمد واضح لا يحتمل الشك، وبالتالي هي جريمة إرهابية وفقاً للقوانين الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، علماً بأن المطارات الدولية من الاعيان المدنية المحمية بموجب القانون الدولي والإنساني (اتفاقيات جنيف) التي يحظر ويجرم القانون الدولي استهدافها أو تعريضها لأي مخاطر».

من جانبه، أكد راجح بادى المتحدث باسم الحكومة اليمنية أن نتائج التحقيق حول استهداف مطار عدن الدولي والحوادث اليمنية بجميع أعضائها تظهر بوضوح تورط الميليشيات الحوثية في هذه الجريمة وتحمل بصماتها. وأضاف في حديث له «الشرق الأوسط» بقوله «كان من الواضح منذ البداية آثار وبصمات الميليشيات الحوثية في هذا الاستهداف الإرهابي، كانوا يريدون ضرب الحكومة وبالتالي مستقبل اليمن والأمل في السلام».

وطالب بادى المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بعد ظهور نتائج التحقيق وثبت تورط الحوثيين في عمل إرهابي وجريمة حرب لا يمكن السكوت عنها، وقال «نأمل أن يفتتح البعض ممن انتقد تصنيف هذه الجماعة بأنها إرهابية، وأن تحذو بقية الدول حذو الخطوة التي قامت بها الولايات المتحدة وتصنيف الحوثيين كياناً إرهابياً وعقبة أمام السلام الشامل المنشود».

يعد مجاعة صغيرة»، محذراً من أن «5 ملايين آخرين على مسافة خطوة واحدة منهم»، داعياً العالم إلى أن يأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وأشار إلى القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأحد الماضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية بموجب القانون المحلي الأمريكي، مضيفاً أن «وكالات الإغاثة عارضت لعدة أشهر بإجماع هذا التصنيف»، لافتاً على ذلك «سيسرع إنقاذ اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق». وشرح أن «اليمن يستورد 90 في المائة من طعامه»، في الغالب عبر القنوات التجارية، ما يعني أن «عنا يفعله المستوردون التجاريون هو أكبر محدد للحياة والموت في اليمن». ونقل عن الشركاء التجاريين أنه في ضوء التصنيف

يعد مجاعة صغيرة»، محذراً من أن «5 ملايين آخرين على مسافة خطوة واحدة منهم»، داعياً العالم إلى أن يأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وأشار إلى القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأحد الماضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية بموجب القانون المحلي الأمريكي، مضيفاً أن «وكالات الإغاثة عارضت لعدة أشهر بإجماع هذا التصنيف»، لافتاً على ذلك «سيسرع إنقاذ اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق». وشرح أن «اليمن يستورد 90 في المائة من طعامه»، في الغالب عبر القنوات التجارية، ما يعني أن «عنا يفعله المستوردون التجاريون هو أكبر محدد للحياة والموت في اليمن». ونقل عن الشركاء التجاريين أنه في ضوء التصنيف

يعد مجاعة صغيرة»، محذراً من أن «5 ملايين آخرين على مسافة خطوة واحدة منهم»، داعياً العالم إلى أن يأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وأشار إلى القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأحد الماضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية بموجب القانون المحلي الأمريكي، مضيفاً أن «وكالات الإغاثة عارضت لعدة أشهر بإجماع هذا التصنيف»، لافتاً على ذلك «سيسرع إنقاذ اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق». وشرح أن «اليمن يستورد 90 في المائة من طعامه»، في الغالب عبر القنوات التجارية، ما يعني أن «عنا يفعله المستوردون التجاريون هو أكبر محدد للحياة والموت في اليمن». ونقل عن الشركاء التجاريين أنه في ضوء التصنيف

يعد مجاعة صغيرة»، محذراً من أن «5 ملايين آخرين على مسافة خطوة واحدة منهم»، داعياً العالم إلى أن يأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وأشار إلى القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأحد الماضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية بموجب القانون المحلي الأمريكي، مضيفاً أن «وكالات الإغاثة عارضت لعدة أشهر بإجماع هذا التصنيف»، لافتاً على ذلك «سيسرع إنقاذ اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق». وشرح أن «اليمن يستورد 90 في المائة من طعامه»، في الغالب عبر القنوات التجارية، ما يعني أن «عنا يفعله المستوردون التجاريون هو أكبر محدد للحياة والموت في اليمن». ونقل عن الشركاء التجاريين أنه في ضوء التصنيف

يعد مجاعة صغيرة»، محذراً من أن «5 ملايين آخرين على مسافة خطوة واحدة منهم»، داعياً العالم إلى أن يأخذ ذلك في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار. وأشار إلى القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأحد الماضي بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية بموجب القانون المحلي الأمريكي، مضيفاً أن «وكالات الإغاثة عارضت لعدة أشهر بإجماع هذا التصنيف»، لافتاً على ذلك «سيسرع إنقاذ اليمن إلى مجاعة واسعة النطاق». وشرح أن «اليمن يستورد 90 في المائة من طعامه»، في الغالب عبر القنوات التجارية، ما يعني أن «عنا يفعله المستوردون التجاريون هو أكبر محدد للحياة والموت في اليمن». ونقل عن الشركاء التجاريين أنه في ضوء التصنيف



عاد النقاش حول طرح الخيار العسكري خشية عودة بايدن للاتفاق مع طهران

## ثلاثة خيارات إسرائيلية لـ «تقويض النووي الإيراني»

تلدن - طهران، الشرق الأوسط

كشفت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يناقش ثلاثة خيارات عسكرية لمواجهة احتمالية مع إيران، في حين يستعد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لخلافات مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن السياسة النووية الإيرانية، بعدما قطع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن وعوداً بإعادة بلادة إلى الاتفاق النووي الخاص بالبرنامج الإيراني.

وأفادت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، بأن الجيش الإسرائيلي تقدم إلى الحكومة لطلب زيادة كبيرة في ميزانيته تقدر بعدة مليارات، وذلك لكي يمول «الخطة المعدلة للتعامل مع التهديدات في الشرق الأوسط؛ خصوصاً التهديد

النووي الإيراني». وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المقربة من رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، إن الجيش الإسرائيلي يعمل على إعداد خطة عملية جديدة تتعامل مع التهديدات الإيرانية في الشرق الأوسط، وتتطلع لتقويض جهودها النووية؛ مشيرة إلى نقاش يدور عن «خطة مركبة تتضمن ثلاثة خيارات سيتم إعداده خلال الفترة القريبة، قبل أن تعرض على الجهات السياسية».

وبحسب الصحيفة، فإن «الخطة الجديدة تتطلب ميزانية إضافية لوزارة الأمن تقدر بعدد من المليارات». وأفادت مصادر سياسية بأن «وزارة المالية تعارض تقديم هذه الزيادة، وتطالب الجيش بتدبيرها من أعلى ميزانيته»، إذ إنها تعاني من أعلى

عجز مالي في الموازنة بتاريخها، وصل إلى 160,3 مليار شقيل (ما يزيد عن 50 مليار دولار)، أي ثلاثة أضعاف العجز في سنة 2019، جراء تفشي جائحة «كورونا». ويريد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن العودة للاتفاق مرة أخرى إذا عادت إيران للالتزام الكامل به، وتشعر إسرائيل حاليًا هو إن إيران لا تحتاج سوى لسنة واحدة حتى تنتج منشأة نووية». وأضافت أن «إعداد هذه الخطط في الجيش الإسرائيلي يأتي على خلفية الكشوف عن تقدم البرنامج النووي الإيراني، وقيام طهران بالنشطة تسمح لها باختصار فترة الوصول إلى صنع قنبلة نووية، في حال اتخذت قراراً كهذا». وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» في هذا السياق، إن «بحوزة إيران ثلاثة أطنان من اليورانيوم المخصب بمستوى

منخفض، إلى جانب حيازتها لأجهزة طرد مركزي مخطورة، حالياً على تحقيق ذلك». وأفاد مصدر مقرب من نتانياهو بأنه ينوي تعيين مسؤول حكومي خاص لإدارة هذا الملف، وأقوى مرشح لهذا المنصب هو رئيس «الموساد» يوسي كوهين، بعد أن ينهي مهام منصبه في شهر يونيو (حزيران) القادم، وفي تفسير هذا الاختيار قال المصدر: «إسرائيل تريد اتفاقاً مستقبلياً مع إيران يتضمن فترة أطول للإشراف على برنامجها النووي، إضافة إلى تقييد الأبحاث والتطوير، وجمع المواد الخام المخصصة، وقيام طهران بالنشطة لتطوير الصواريخ الباليستية ونشاطاتها العسكرية في المنطقة».

وفي عهد إدارة الرئيس الأميركي الديمقراطي باراك أوباما التي قادت الجهود الدبلوماسية مع إيران، كانت

تحدثاً»، حسب «رويترز». وبدأ كاتس برنامجاً لنيّة بايدين إدراج برنامج إيران للصواريخ الباليستية في أي مفاوضات جديدة على الاتفاق النووي. وأشار جاك سوليفان الذي اختاره بايدين مستشاراً للأمن القومي، في مقابلة مع مطع الشهر الحالي، إلى استعداد للتشاور مع «اللاعبين في المنطقة» في تلميح محتمل لإسرائيل. وقال إيلبي كوهين وزير المخابرات الإسرائيلي لتلفزيون «وايت تل»، إن حوار نتانياهو مع بايدين بعد في حوار رسمي مع الإدارة الأميركية الجديدة، لكن رداً على سؤال عما إذا كانت إسرائيل تحاول عن طريق قنوات غير رسمية التأشير على بايدين فيما يتعلق بإيران، قال: «نعم، هناك جهود» في هذا الاتجاه.

طهران أطلقت صواريخ «كروز» أثناء مناورات بحرية

## مروحية إيرانية تحلق فوق «غواصة أجنبية» في شمال المحيط الهندي

تلدن - طهران، الشرق الأوسط

حلقت مروحية تابعة لبحرية الجيش الإيراني فوق غواصة أجنبية تبحر على سطح المياه، وفق لقطات مسجلة بُثت من التلفزيون الرسمي الإيراني، وقال الجيش إنه رصد الغواصة بالقرب من منطقة المناورات البحرية، التي أجرتها إيران ليومين في خليج عمان وشهدت تجريب «أنواع» من صواريخ «كروز».

وقالت «دائرة العلاقات العامة» في بحرية الجيش الإيراني إنها رصدت، أمس، غواصة أجنبية «كانت تنوي الاقتراب من منطقة المناورات»، دون أن تحدد موقع رصد الغواصة في المياه الدولية. وقال الجيش إنها «كانت تنوي الاقتراب من منطقة مناورات الوحدات البحرية في شمال المحيط الهندي»، وأشار في بيان إلى رصدها «في الوقت المناسب» عبر مروحيات وصفها بأنها «مضادة للغواصات»، وقال: «ابتعدت من منطقة المناورات فور رصدها».

وبدأت بحرية الجيش الإيراني مناورات «القوة البحرية 99»، أول من أمس، في سواحل محافظة بلوشستان ومياه خليج عمان وامتدت لشمال المحيط الهندي، وهي المنطقة التي تعدّ حمايتها من مهام الجيش الإيراني، بينما تنتشر القوات الموزية في بحرية «الحرس الثوري» في المياه الإيرانية بالخليج العربي. وتجنب بيان الجيش الإيراني تحديد هوية الغواصة، لكن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، قالت: «نظرًا للصورة؛ على ما يبدو أنها



سفينة تابعة للجيش الإيراني تطلق صاروخ «كروز» خلال مناورة بحرية في خليج عمان أمس (رويترز)

في الخليج، متحدثة عن «تهديدات» أطلقتها إيران في الشهر الماضي أن الغواصة النووية «يو إس إس جورجيا» عبرت مضيق هرمز إلى مياه الخليج العربي. وقبل أسابيع، قررت وزارة الدفاع الأميركية إبقاء حامله الطائرات «يو إس إس نيميتز»

عمان، بدأت أول من أمس. وعرض التلفزيون الرسمي لقطات لصواريخ تطلق من وحدات برية وسفن في البحر، لكنه لم يوضح مداها، حسب وكالة «أسوشيتد برس». وفي يوليو (تموز) الماضي، قالت إيران إنها اختبرت إطلاق صواريخ «كروز» بمدى نحو

280 كيلومتراً (نحو 275 ميلاً). وقال المتحدث باسم المناورات، الأميرال حمزة علي كاوياني: «يجب أن يعلم الأعداء أن أي اعتداء أو هجوم على الحدود البحرية الإيرانية سوف تستهدفه صواريخ (كروز) من الساحل والبحر». وفي الأسابيع الأخيرة،

زادت إيران من تدريباتها العسكرية. والسبت الماضي، أقال «الحرس الثوري»، الموزي تحديد سجلاتهم حتى لمن كان منهم مقاطعاً للانتخابات». ولعل اختلال النصاب في المحكمة الاتحادية يعد تقاعاً أحد أعضائها من بين أكثر تلك العقبات تعقيداً أمام مسعى إجراء الانتخابات في موعدها، نظراً إلى صعوبة إقرار قانونها الجديد الذي يحتاج إلى تصويت ثلثي أعضاء البرلمان (165 عضواً) لأنه يصطدم بالصراعات السياسية بين الكتل والخلافات حول الجهة المؤهلة لترشيح القضاة وغير ذلك. وما لم ينتج البرلمان خلال الأشهر القليلة المتبقية (نحو 4 أشهر) في إقرار القانون، وهو أمر غير مستبعد، فإن إمكانية إجراء الانتخابات مستحيلة، إذ أن المصادقة على نتائجها النهائية مرتبطة حصرياً بالمحكمة الاتحادية وفقاً لدستور البلاد.

وكانت وكالة «يونايتد» قد لحت إلى تشاؤم كوري جنوبي من إمكانية إطلاق الناقل، في وقت تصر إيران على قانونية احتجاج الناقل في المياه الدولية بدعوى «تلوث بيئي». وسحقت إيران الأسبوع الماضي، مسؤولين في

سيول تطالب وساطة الدوحة

## لحل قضية ناقلة تحتجزها طهران

تلدن، الشرق الأوسط

السفارة الكورية الجنوبية، مقابلة ممثل من طاقم الناقله البالغ عددهم 20 شخصاً من كوريا الجنوبية وجنسيات أسيوية. ورفعت الحكومة الإيرانية، هذا الأسبوع، من حدة انتقاداتها لتجميد بنوك في كوريا الجنوبية، سبعة مليارات دولار من الأصول الإيرانية، امتثالاً للعقوبات الأميركية، وطلب محافظ البنك المركزي، عبد الناصر همتي إعادة تلك الأموال مع أرباحها.

وقال همتي إن إيران تنوي شراء الأدوية والأغذية بتلك الأموال، في حين وصف عرضاً من كوريا الجنوبية لتزويدها بسيارات إسعاف ومعدات طبية بـ«المهين». وكانت إيران قد أعلنت عن نيتها تمويل صفقات لشراء لقاح كورونا، من أصلها في كوريا الجنوبية، قبل أن يعلن «المرشد» علي خامنئي، معارضته لشراء لقاحات كورونا من بريطانيا والولايات المتحدة. والثلاثاء، قال الرئيس حسن روحاني إنه ينوي ضخ الأصول المجمدة في كوريا الجنوبية، إلى سوق العملة لخفض أسعار الدولار، رغم أن حكومته نفت في وقت سابق من هذا الأسبوع أي خطط لضخ الدولار في الأسواق. إلى ذلك، أظهرت بيانات أولية من هيئة الجمارك الكورية الجنوبية أن سيول لم تستورد أي كميات من النسيج الخام الإيراني في ديسمبر (كانون الأول) ولا قبل عام.

أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس، أن نائب وزير الخارجية تشوي جونج - جون طالب قطر خلال زيارته أول من أمس، بتقديم الدعم لحل قضية احتجاز إيران لناقله النفط الكورية وطاقمها.

وطالبهم تشوي بتقديم أقصى قدر من الدعم، يمكن أن تقدمه قطر، لحل قضية احتجاز السفينة الكورية التي احتجزها «الحرس الثوري» الإيراني الأسبوع الماضي. ونقلت وكالة «يونايتد» الكورية الجنوبية، عن الوزارة أن نائب الوزير اجتمع مع كبار المسؤولين القطريين، ومن بينهم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية سلطان بن سعد المريخي. ويأتي طلب الوساطة من المسؤول الكوري الجنوبي غداً زيارته إلى طهران، مما يشير إلى تعثر مشاورات أجراها مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونائبه، عباس عراقجي، لإطلاق ناقلة النفط الكورية الجنوبية.

وكانت وكالة «يونايتد» قد لحت إلى تشاؤم كوري جنوبي من إمكانية إطلاق الناقل، في وقت تصر إيران على قانونية احتجاج الناقل في المياه الدولية بدعوى «تلوث بيئي». وسحقت إيران الأسبوع الماضي، مسؤولين في

البرلمان العراقي يبحث قانون الموازنة

## وسط استمرار الخلافات السياسية

بغداد، الشرق الأوسط

وسط خلافات حادة، اختتم البرلمان العراقي الأسبوع الأول من مهلة تمديد فصله التشريعي لنحو شهر لمناقشة قانون الموازنة المالية الذي أقره مجلس الوزراء، من دون التوصل إلى نتيجة نهائية. وفي حين أبقى البرلمان جلساته مفتوحة بهدف التوصل إلى حلول نهائية لمختلف الجوانب التي تخص الإنفاق والمصروفات في الموازنة التي بلغ العجز المالي فيها نحو 70 في المائة منها بواقع أكثر من 60 مليار دولار، فإن اللجنة المالية اختارت دار الضيافة الحكومية لمناقشة فقرات الموازنة على مدار الأسبوع.

ويبدأ الخلاف المزمّن بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان يتجه نحو الحل عبر تسليم إربيل واردات نحو 250 ألف برميل نفط يومياً للمركز مقابل رواتب موظفي الإقليم، إلا أن الخلافات بخصوص الجوانب الأخرى ومنها ورقة الإصلاح المالي لا تزال ضمن محاور الخلاف. وفي هذا السياق، أكد رئيس البرلمان محمد الحلبوسي خلال

لقاؤه، أمس، وزير المالية علي عبد الأمير علاوي «أهمية الحد من انعكاسات الوضع المالي الحالي على الوضع الاقتصادي في البلاد، والعمل على وضع الخطط والإجراءات المطلوبة لمواجهة الأزمة المالية الراهنة وتجاوز تداعياتها وحماية حقوق المواطنين»، طبقاً للبيان الصادر عن مكتب الحلبوسي.

وكانت مداخلات أعضاء البرلمان ركزت على إصلاح القطاع الزراعي والاستثماري، بمنح المستثمرين العراقيين فرصاً للمساهمة في إصلاح الواقع الاقتصادي وتجاوز الأزمة المالية وإلغاء جولات تراخيص العقود مع الشركات الأجنبية وكانها تشارك العراقيين ملكية المشاريع المحلية. كما طالب النواب بمتابعة إيرادات شركات الهاتف النقال لتحرير مشروع قانون الموازنة والطالبة بتضمين الموازنة معظم الالتزامات المالية التي تخص تعويضات المواطنين الذين لهم حقوق مترتبة على الحكومة. في السياق نفسه، فإن الخلافات بين القوى السياسية تمثلت برفض العديد من الكتل السياسية لبعض

التخصيصات المالية الفائضة أو «المحففة». ونتيجة لهذه الخلافات، فإن البرلمان لم يتمكن من تمرير القراءة الثانية لمشروع الموازنة، ما يعني استئناف الجلسات والمناقشات بدءاً من غد السبت. إلى ذلك، بحث الرئيس العراقي برهم صالح مع وفد كردي يقوده الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» لاهور شيخ جنكي ملف الموازنة الحالية وحصّة إقليم كردستان منها. وقال بيان أصدره شيخ جنكي إن اللقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية حضره عدد من أعضاء المكتب السياسي والمجلس القيادي للاتحاد الوطني وأعضاء من كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي».

وأضاف شيخ جنكي أن «اللقاء شهد التباحث حول تكثيف الجهود لتحرير مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، وضمان حصّة إقليم كردستان في مشروع القانون». وشدد على «ضرورة وحدة الخطاب والموقف للأطراف الكردية في بغداد لمعالجة المشاكل في سبيل تحسين الحالة المعيشية لشعبنا وضمان رواتب الموظفين».

وقال الصدر، أول من أمس، في تغريدة عبر «تويتر» إن «هناك أصواتاً تعلقو لإنهاء أو تأجيل الانتخابات المبكرة، سواء من الأحزاب أو مثيري الشعب، ونحن إذ نحذر

بغداد، فاضل الشمسي

خلال الاجتماع الذي ضم رؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان والقضاء في العراق، الثلاثاء الماضي، تحدث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان عن أهمية تحديد «تاريخ واقعي» لإجراء الانتخابات النيابية العامة المبكرة التي حددت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعداً لإجرائها. ويبدو أن «المسكوت عنه» في كلام القاضي زيدان الذي كانت له اليد الطولى في اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات من القضاء، هو أن موعد حكومة الكاظمي «غير واقعي» بالنظر إلى مجموعة التحديات والعقبات التي حددت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعداً لإجرائها. ويبدو أن «المسكوت عنه» في كلام القاضي زيدان الذي كانت له اليد الطولى في اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات من القضاء، هو أن موعد حكومة الكاظمي «غير واقعي» بالنظر إلى مجموعة التحديات والعقبات التي حددت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعداً لإجرائها. ويبدو أن «المسكوت عنه» في كلام القاضي زيدان الذي كانت له اليد الطولى في اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات من القضاء، هو أن موعد حكومة الكاظمي «غير واقعي» بالنظر إلى مجموعة التحديات والعقبات التي حددت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعداً لإجرائها.

من تأجيلها، فإننا نأمل من الجميع التحلي بالحكمة والعمل معا على إنجاح هذه الانتخابات. كما نجد المطالبة من المواطنين بالإسراع في تحديد سجلاتهم حتى لمن كان منهم مقاطعاً للانتخابات».

ولعل اختلال النصاب في المحكمة الاتحادية يعد تقاعاً أحد أعضائها من بين أكثر تلك العقبات تعقيداً أمام مسعى إجراء الانتخابات في موعدها، نظراً إلى صعوبة إقرار قانونها الجديد الذي يحتاج إلى تصويت ثلثي أعضاء البرلمان (165 عضواً) لأنه يصطدم بالصراعات السياسية بين الكتل والخلافات حول الجهة المؤهلة لترشيح القضاة وغير ذلك. وما لم ينتج البرلمان خلال الأشهر القليلة المتبقية (نحو 4 أشهر) في إقرار القانون، وهو أمر غير مستبعد، فإن إمكانية إجراء الانتخابات مستحيلة، إذ أن المصادقة على نتائجها النهائية مرتبطة حصرياً بالمحكمة الاتحادية وفقاً لدستور البلاد.

وإلى جانب المشكلة المعقدة بشأن قانون المحكمة الاتحادية، ثمة مشكلة لا تقل أهمية عنها وترتبط برغبة وقدرة مجلس النواب على حل نفسه قبل شهرين من موعد الانتخابات

بعد حديث القضاء عن تحديد «تاريخ واقعي» لإجرائها

## توقعات متضاربة بشأن الانتخابات العراقية المبكرة

لشؤون الانتخابات حسين الهنداوي لبح في وقت سابق إلى إمكانية تقديم حكومة بغداد طلباً للأمم المتحدة ومجلس الأمن بهذا الاتجاه. بيد أن صعوبة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، لا تتوقف على معارضة بعض القوى السياسية وعدم إقرار قانون المحكمة الاتحادية، إنما أيضاً، بالحديث عن عدم رغبة وحماس قطاعات واسعة من العراقيين في المشاركة، ما يضع السلطات والأحزاب أمام تحدي تصدع شرعيتها في حال عزوف غالبية المواطنين وتدني نسب المشاركة.

ويهدف معالجة هذه المشكلة، تقود حكومة الكاظمي هذه الأيام حملة واسعة لحث عموم المواطنين على تحديث سجلاتهم البايومترية والمشاركة. وقرر مجلس الوزراء، الثلاثاء الماضي، اعتماد بطاقة الانتخاب البايومترية طويلة الأمد. وقرر مجلس الوزراء أن «على جميع الموظفين والمتقاعدين العاملين بمؤسسات الدولة، تحديث بياناتهم البايومترية خلال 60 يوماً، والحصول على بطاقة الناخب البايومترية طويلة الأمد، وينفذ هذا القرار بدءاً بفرير (شباط) المقبل».

في يونيو (حزيران). من هنا، فإن البرلمان ملزم بالحل خلال مدة أقصاها السادس من أبريل (نيسان) المقبل في حال اختار الالتزام بالموعد المحدد، طبقاً للمادة 64 للدستور المتعلقة بالانتخابات، وذلك أمر تستبده غالبية المراقبين، إذ يسود اعتقاد مفاده أن القوى السياسية وأعضاء البرلمان غير مستعدين للتحلي عن امتيازاتهم تحت أي ظرف وذهابهم عن طيب خاطر إلى «حل أنفسهم» والتخلي عن مواقعهم. ولا يعرف على وجه الدقة الموعد الذي تفضله غالبية أحزاب وقوى البرلمان، وما إذا كانت عازمة على إكمال دورتها البرلمانية التي تنتهي بحلول ربيع 2022، إلا أن أوساطاً سياسية ومحلية ترجح موعد منتصف أكتوبر (تشرين الأول) كأحد المواعيد المحتملة لإجراء الانتخابات. وتقول تلك الأوساط إن «المفوضية العليا للانتخابات بصدد الإعلان عن الموعد الجديد». ويتزدد في بغداد أن «الانتخابات ستجرى بإشراف أمني بعد الحصول على قرار من مجلس الأمن، بانتظار رسالة واضحة ومحددة من الحكومة العراقية تطلب الإشراف وتحدد الموعد النهائي». كان مستشار رئيس الوزراء



## كوادر طبية تقارع «كوفيد - 19» في مخيم لسوريين شرق الفرات



ممرضتان من «الهلال الأحمر الكردي» خلال مهمة لتوعية النازحين بمخاطر «كورونا» في مخيم بالحسكة (الشرق الأوسط)

بدورها، أعلنت «الحكومة السورية المؤقتة» عن تسجيل 14 إصابة جديدة في مناطق سيطرة المعارضة، من بينهم 8 حالات في ادلب، و6 بريف حلب، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 20768 حالة، منهم 14190 حالة شفاء، و358 وفاة، فيما ارتفع عدد المصابين بالفيروس ضمن المخيمات المنتشرة بالقرب من الحدود السورية التركية، شمال غربي البلاد، إلى 2135 حسب إحصائية فريق «منسقي الاستجابة»، وحذرت المنظمة عبر بيان نشر على حسابها الرسمي، من زيادة تفشي فيروس كورونا وسالتها الجديدة، إذ تخطت أعداد الإصابة حاجز 20000. مع ارتفاع ملحوظ في عدد الوفيات الناجمة عن المرض إلى أكثر من 300 وفاة مؤكدة، منذ تفشي الجائحة نهاية مارس (آذار) العام الماضي. وبلغت حالات الإصابة في الطواقم الطبية والعاملين في مجال الرعاية الصحية 2648، ويزيد هذا من حدة مشكلة نقص الموارد البشرية والمستلزمات الطبية وغياب المشافي والنقاط الطبية المتخصصة.

ونساء، اضطروا إلى الفرار من مدينة رأس العين أو «سري كانيه» بحسب تسميتها الكردية، تحت وطأة هجوم تركي نفذته بمشاركة فصائل سورية مسلحة موالية لها في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ومنذ إعلان الأردن تسجيل حالات إصابة مؤكدة بالسلالة الجديدة لفيروس «كورونا» بعد لبنان، تخشى إدارة المخيم والطواقم الطبية من انتقال سلالة الجائحة إلى المنطقة التي تعاني من نقص كبير في الخدمات الصحية، ونوهت كليهار: «لم نسجل أي إصابة بفيروس (كورونا) في هذا المخيم حتى تاريخه، أو حالة اشتباه، لكن نعمل بجد كبير من أجل سلامة قاطنيه». وسجلت هيئة الصحة التابعة للإدارة الذاتية، شمال شرق سوريا، أمس، 29 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليبلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة 8314 حالة، منها 284 حالة وفاة، و1172 حالة شفاء، وتتخذ الإدارة حظراً جزئياً لمواجهة إصابات «كورونا»، وأعلنت مراراً إغلاقاً شاملاً وجزئياً للحد من انتشار الفيروس في مناطقها.

وعن مهمتها، تقول كليهار: «نقوم بتوزيع المشروبات وقصاصات ورقية للتحذير والتوعية من المرض. كما قمنا بتأسيس صندوق سلامة، للعمل على توزيع كمادات ومعقمات طبية للحماية، يجب رفع السلامة الصحية في هذه الأماكن». ويعد المستشفى الميداني التابع له «الهلال الأحمر الكردي» في المخيم، واحداً من المرافق الطبية الأكثر استقبالية لمواجهة الأزمات، ويوفر خدماته بالجان، وتضيف زميلتها لورين أنه بسبب تحديات الأزمة الطبية، خصوصاً في الاستجابة للخدمات الإسعافية، مع زيادة برودة الطقس والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين، «أصيب كثير من الأشخاص بموجات الرشح والزكام، لذلك نقوم بزياة الخيم لرفع التوعية ودرجة المخاوف لدى قاطنيه، لعدم انتشار الجائحة في ظل هذه الظروف والأحوال المبردة». ويضم مخيم «واشوكاني» الذي يفتقر لادنى مقومات السلامة الصحية، 12 ألفاً، بينهم أطفال رضع ومسنون

القاشلي (سوريا)، كمال شيخو تجهد المرخصة كليهار طوال اليوم بمخيم للنازحين السوريين في محافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا، بالعمل بين قاطنيه، واحداً تلو الآخر، لشرح مخاطر انتشار جائحة «كوفيد 19» وسالتها الجديدة التي قد تؤدي إلى كوارث إنسانية، في حال انتشرت في مخيمات مكتظة. فهذه المرخصة وفريق طبي تعوي يتبعون منظمة «الهلال الأحمر الكردي»، يرتدون سترة حمراء اللون، ورسم شعار الهلال الطبي على ظهورهم للدلالة على طبيعة عملهم، يسابقون الزمن والعمل بشكل متواصل. وداخل خيمة صغيرة مغطاة بسقف بلاستيكي منخفض، جلست كليهار على الأرض، وإلى جانبها كانت زميلتها لورين، تحمل بيدها بروشور ورسماً وملصقات توضيحية، كتبت تحتها تعليمات ونقاط بخط عريض، والإجراءات التي يجب إتباعها لمواجهة هذا الفيروس، وعلى مسافة مترين منهما جلست عائلة نازحة مع أطفالها يستمعون لحديثها، منصتين بانتباه.

### الإصابات تزداد مع اقتراب وصول لقاح «كورونا»

## تحذيرات من تفاقم الوضع الوبائي في ليبيا... وتكدس في مراكز العزل

منظمة الصحة العالمية، على توفير مليوني جرعة من اللقاح. وأبدى خليفة الكوش، رئيس اللجنة الاستشارية للجمعية لمكافحة الفيروس، ثقافته بتوزيع جرعات اللقاح في جميع أنحاء البلاد على مراحل «بداية من أوائل العام الجاري»؛ لكنها لم تصل إلى الآن.

للحملة المجتمعية لمجابهة فيروس «كورونا»، تزامناً مع اقتراب وصول لقاح فيروس «كورونا». وأشارت الوزارة إلى أنه تم الاتفاق على عقد المؤتمرات لتوضيح الحقائق وندوض الشائعات، بجانب بث رسائل توعوية للفتات التي ينبغي أن يتم استهدافها باللقاح، مثل كبار السن والفتات المعرضة أكثر للخطر. وكانت حكومة «الوفاق» قد أعلنت اتفاقاً مع مبادرة «كوفاكس» التي تعمل بإشراف

الإصابات في 43 مدينة، وجاءت العاصمة طرابلس في مقدمة الإصابات بـ305 حالات، لافتاً إلى أن العدد التراكمي بلغ 107434 إصابة، تعافى منهم 84245 حالة، بالإضافة إلى 1645 وفاة. في غضون ذلك، تحدثت وزارة الصحة في حكومة «الوفاق» عن ترتيبات تستبقي تقديم جرعات لقاح «كورونا» من الخارج، مشيرة إلى أن الإدارات الإعلامية التابعة لجميع الجهات الطبية في غرب ليبيا اجتمعت أمس، من أجل توحيد الخطاب والاستعدادات الإعلامية تمهيداً

بشكل كبير». وتوقع النجار «تفاقم أكثر للوضع الوبائي في ليبيا»، في ظل الارتفاع المتزايد لحالات الإصابة والوفيات؛ لكنه عثر عن أمماته باجتياز الموجة الثانية بأقل خسائر ممكنة في الأرواح، مشيراً إلى «عدم قدرة مراكز العزل على تحمل مزيد من الإصابات». وظهرت العينات التي تسلمها 18 مختبراً في عموم البلاد عن سلبية 3056 عينة، و644 حالة إيجابية، بينها 520 جديدة و244 مخالطين. ورصد المركز الوطني لتوزيع

بالفيروس ازدادت خلال الأسابيع الماضية، مشيراً إلى أن جميع مراكز العزل تعمل تحت ضغط كبير، ولم تعد هناك أسوة شاعرة. وتابع النجار: «ليبيا لن تكون استثناء مما يجري حولها في دول الجوار والعالم أجمع»، متحدثاً عن «عدم اكترات بعض المواطنين واستهانتهم بالإجراءات الوقائية، والتغاضي عن ارتداء الكمادات والتعقيم وغسل اليدين بالصابون، بالإضافة إلى تجمع المواطنين في الماتم والأفراح والأسواق

القاهرة، جمال جوهر قالت السلطات الطبية في غرب ليبيا إن البيانات الرسمية الصادرة عن المركز الوطني لمكافحة الأمراض يومياً لا تعكس الإصابات الحقيقية للمصابين بفيروس «كورونا»، مشيرة إلى أن «الوضع الوبائي في البلاد يشهد بعض التفاقم، بعدما مر بمرحلة هدوء منذ بداية الجائحة». وأضاف الدكتور بدر الدين النجار، مدير المركز الوطني، في تصريح صحافي أمس (الخميس)، أن أعداد المصابين

الجرندي، وزير الخارجية التونسي، في تصريح صحافي إثر لقائه رئيس الجمهورية قيس سعيد، أن الجزائر تعهدت بتفاسم جرعات لقاح فيروس «كورونا» مع تونس فور الحصول عليها، موضحاً أن الرئيس الجزائري أعطى تعليماته إلى وزير الخارجية علي مامي لتوقيع اتفاق مع تونس فور الحصول عليها. وكان الرئيس التونسي أكد على ضرورة تدليل الصعوبات، وبذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على صحة التونسيين، داعياً وزير الخارجية إلى مزيد من تكثيف الاتصالات مع نظرائه بالخارج، من أجل حصول تونس على اللقاحات في أسرع وقت ممكن. وعلى المستوى المحلي، انطلقت وزارة الصحة؛ ضمن

تونس، المنجي السعيداني سجلت تونس أعلى حصيلة إصابات ووفيات بوباء «كورونا» منذ الكشف عن الوباء فيها يوم 2 مارس (آذار) 2020، وبلغ عدد الإصابات الجديدة المؤكدة 3632 إصابة، فيما ارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 5415 بعد تسجيل 72 جديدة بتاريخ 12 يناير (كانون الثاني) الحالي، وارتفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 168,568 إصابة، فيما تطور عدد المتعافين ليبلغ 122,775. ويتكفل 1805 مصابين بفيروس «كورونا» في المستشفيات بالقطاعات الخاص والعام، ويقع 364 مصاباً حالياً بإقسام العناية المركزة، في حين يوضع 128 مصاباً على أجهزة التنفس الصناعي.

وكتف فوزي مهدي، وزير الصحة التونسي، عن أن البلاد بصدده القيام بمشاورات رسمية مع الجانب الروسي لشراء اللقاح الروسي «سبوتنيك 5»، فيما أعلن أن الجانب الروسي تعهد بتزويد تونس بدفعة أولى من هذا اللقاح مع نهاية شهر يناير الحالي.

من ناحيته، أكد عثمان أكد تونس تسجل أعلى حصيلة للإصابات والوفيات

### بدأ فترة إقبال تام لـ11 يوماً لن تكون كافية للسيطرة على الوباء

## لبنان أمام تحدٍ جديد لمواجهة «كورونا»... والعبرة في التقيد بالإجراءات

قد لا يكون قادراً على تحفل فترة إقبال طويلة». لا تختلف مقاربة عضو اللجنة الوطنية لمكافحة «كورونا»، الدكتور عبد الرحمن الجزري عما يقوله الدكتور خوري، وإن كان أكثر تشاؤماً انطلاقاً من تجارب الإقبال السابقة التي لم يسجل لها النجاح. ويقول الجزري «الشرق الأوسط»: «فترة الإقبال هذه هي الخوقت المستطع الذي لن يكون كافياً لحل المشكلة التي تتفاقم يوماً بعد يوم. ويوضح «من المفترض أن تكون هذه الفترة لوضع خطة بديلة أو تصحيح الأخطاء في السؤال كيف يمكن التصحيح في وضع مثل لبنان يتحكم الوضع السياسي والاقتصادي بالموضوع الصحي»؛ ويضيف «من البداية لم يدركوا كيفية الموازنة بين السياسة والاقتصاد والصحة في بلد منهوب مع التأكيد على أن المسؤولية لا تقع فقط على المسؤولين والإرباك في اتخاذ القرارات وعدم الجديدة في ملاحة المخالفين، إنما أيضاً على الشعب والمواطنين أنفسهم الذين لا يلتزمون بالإجراءات لحماية أنفسهم. من هنا لا يرى الجزري أن الـ11 يوماً كافية لحل المشكلة لا سيما إذا ما اعتمدنا على التجارب السابقة، مؤكداً أن العبرة تبقى في التنفيذ، ومحدراً من الوصول إلى مرحلة أكثر سواها في وقت بدأت فيه المستشفيات تصل إلى كامل قدرتها الاستيعابية بحيث قد لا يستطيع عدد كبير من اللبنانيين الحصول على العلاج.



شريطان على كورنيش بيروت في أول يوم من الإغلاق العام (رويترز)

بيروت، كارولين عاكوم ليست كافية لمحاولة السيطرة أو الحد من انتشار الوباء، حيث أوصت منظمة الصحة بأن تكون ما بين 4 و6 أسابيع، لا سيما أن الإصابات تحتاج إلى ما بين 15 و21 يوماً للظهور، لكن لئلا يفقد الوضع اللبناني الدقيق اقتصادياً واجتماعياً قد لا يحتمل فترة كهذه، ونحن نعتبر اليوم أن العبرة تبقى في التقيد لا سيما أنه في مرحلة الإقبال السابقة لم يكن هناك التزام. ويتحدث خوري لـ«الشرق الأوسط»: «عن المسؤولية المشتركة بين الدولة والمواطن الذي عليه أن يلتزم بدوره بالإجراءات ويقتنع لأهميتها، وهذا لا يزال بعيداً عن المجتمع اللبناني، حيث البعض لا يزال يستخف بالوباء والبعض الآخر لا يرى في الزيارات ولللقاءات العائلية مشكلة، علماً بأن 70 في المائة من الإصابات هي نتيجة الاختلاط فيما بين العائلات، حيث باتت العدوى تنتقل داخل الأسر أكثر من تلك التي تنتقل في المطاعم وغيرها، وهذا من الأخطر، وهنا بلغت إلى توصية جديدة في لوس أنجلوس، حيث طلب من أفراد العائلة الواحدة وضع الكمادات داخل المنزل.

ويبدأ وفقاً أمس (الخميس) مرحلة جديدة ومتشعبة من الإقبال التام في إجراءات هي الأولى من نوعها ستمتد على 11 يوماً لمواجهة انتشار وباء «كورونا»، على أن يتخذ بعدها القرار المناسب بشأن التمديد من عدمه بناء على نتائج هذه الفترة، وإن كانت غير كافية، حيث يعول عليها المسؤولون للتخفيف من العبء على المستشفيات فيما الأمل يبقى محدوداً بإمكانية تراجع عدد الإصابات.

دخول لبنان أمس (الخميس) مرحلة جديدة ومتشعبة من الإقبال التام في إجراءات هي الأولى من نوعها ستمتد على 11 يوماً لمواجهة انتشار وباء «كورونا»، على أن يتخذ بعدها القرار المناسب بشأن التمديد من عدمه بناء على نتائج هذه الفترة، وإن كانت غير كافية، حيث يعول عليها المسؤولون للتخفيف من العبء على المستشفيات فيما الأمل يبقى محدوداً بإمكانية تراجع عدد الإصابات.

بيروت، كارولين عاكوم دخل لبنان أمس (الخميس) مرحلة جديدة ومتشعبة من الإقبال التام في إجراءات هي الأولى من نوعها ستمتد على 11 يوماً لمواجهة انتشار وباء «كورونا»، على أن يتخذ بعدها القرار المناسب بشأن التمديد من عدمه بناء على نتائج هذه الفترة، وإن كانت غير كافية، حيث يعول عليها المسؤولون للتخفيف من العبء على المستشفيات فيما الأمل يبقى محدوداً بإمكانية تراجع عدد الإصابات.

عن مليون شخص، باتت لديهم المناة إلى حد ما، من دون أن يعني ذلك أن نسبة وإن ضئيلة من الذين أصيبوا قد يصابون مرة ثانية، في وقت أعلنت وزارة الصحة يوم أول من أمس أن عدد التراكمي المسجل وصل إلى 231936 حالة. ومع اعتبار خوري أن لبنان اليوم مع هذه المرحلة من الإقبال هو أمام امتحان حقيقي، على أن يحدد بعدها القرار المناسبة لجبهة الاستثمار بالإقبال التام أو الانتقال إلى الجزئي، ضيف «برأسي الوضع الصحي يتطلب التمدد لكن المشكلة تكمن في الوضع اللبناني الغارق بأزماته الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

من تزايد عدد الحالات في لبنان إذا لم يقتنع الشعب اللبناني ويلتزم بالإجراءات، مشيراً إلى أن نسبة المستشفيات في أقسام «كورونا» بالمتشفيات تجاوزت الـ90 في المائة. ويوضح «بين كل مائة مصاب بالفيروس هناك 15 منهم يحتاجون إلى الدخول إلى المستشفى، و2,6 منهم بحاجة للعناية الفائقة، وبالتالي إذا بقيت وتيرة الإصابات على ما هي عليه اليوم في لبنان بتسجيل بين 4 آلاف و5 آلاف حالة يومياً الوضع سيصبح كارثياً بعد 11 يوماً مع انتهاء مرحلة الإقبال، وسيبقى مئات المرضى غير قادرين على تلقي العلاج، في وقت خصص حتى الآن

## الأردن يعيد فتح قطاعاته ويلغي الحظر الشامل أيام الجمع

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.

والعودة للقرارات الحكومية التي رفغ مظاهر التقيد على حركة الأفراد والقطاعات، أكد وزير الإعلام علي العادي، أن وقف العمل بقرار حظر التجول الشامل ليوم الجمعة، سيبقى معه العمل بساعات الحظر الجزئي الليلي المعمول بها حالياً، والتي سيتم تطبيقها كذلك أيام الجمعة.



## الصين ترفض دخول خبيرين من «الصحة العالمية» إلى ووهان

مهمة منظمة الصحة العالمية للعثور على أصول فيروس «كورونا»



سوق هوانان لبيع المأكولات البحرية بالحلمة في مدينة ووهان  
11 يناير 2020



بيكين، الشرق الأوسط

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الصين لم تسمح بدخول خبيرين من أعضاء فريق دولي يتألف من 15 عضوا أرسلته المنظمة لدراسة منشأ فيروس كورونا الذي تسبب في الجائحة العالمية، وذلك لعدم اجتيازهما اختبارا للأجسام المضادة للفيروس.

وأوضحت المنظمة أن العاملين مُنعوا من ركوب طائرتهم إلى مدينة ووهان والصين بعد توقف في سنغافورة، بعدما جاءت نتيجة اختبار الجلوبولين المناعي إيجابية، مضيفة أنه يجري حاليا إعادة اختبارهما.

وتبحث اختبارات الأجسام المضادة عن مؤشرات في الدم تشير إلى ما إذا كان الشخص قد تعرض لفيروس كورونا. وقد يكون وجود الأجسام المضادة علامة مبكرة على الإصابة أو قد يعني أن الشخص كان مصابا من قبل ولكنه لم يعد كذلك الآن، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وفي سلسلة تغريدات، أوضحت «الصحة العالمية» أن جميع أعضاء الفريق أجروا اختبارات «إي سي آر» التي ترصد الفيروس، واختبارات الأجسام المضادة، التي تبحث عن استجابة الجهاز المناعي. وقالت المنظمة إن جميع النتائج جاءت سلبية.

ووصل بقية أعضاء الفريق إلى مدينة ووهان بوسط الصين، حيث يتعين عليهم الآن الخضوع لعزل صحي يستمر لأسبوعين، وتقوم منظمة الصحة إنهم سيظل قادرين على العمل خلال العزل. وتم اكتشاف فيروس كورونا المستجد قبل أكثر من عام في تلك المدينة الصينية. وتتركز مهمة الفريق في العمل مع العلماء الصينيين للتحقق من مصدر نشأة الفيروس. وبعد البحث عن منشأ الفيروس أمرا حساسا من الناحية السياسية، حيث تخشى الصين من تحميلها المسؤولية عن الجائحة التي تجتاح العالم.

## قلق أوروبي متزايد من سرعة سريان السلالة الفيروسية الجديدة

بروكسل، شوقي الرئيس



مسعف ينقل تابوت أحد ضحايا «كورونا» في ألمانيا (أ.ب)

على حملات التلقيح في عدد من البلدان الأوروبية، مثل فرنسا وإسبانيا وألمانيا وبلجيكا، بينما أكدت السلطات الصحية الألمانية أنها ستستجيز حملة تلقيح جميع السكان قبل نهاية الصيف المقبل. ولا تستبعد فرنسا إعلان إقبال الإقبال، بعد أن أعلن رئيس الحكومة جان كاستيكس عن حزمة جديدة من تدابير الوقاية والقيود على الترحول الليلي إلى السادسة بعد الظهر.

ومن جهته أعلن وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرازا أن حالة الطوارئ ستندم حتى نهاية إبريل (نيسان) المقبل، بينما أعلن رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه تمديد الإغلاق الذي يشمل إغلاق المدارس والمتاجر غير الأساسية حتى منتصف الشهر المقبل.

وكانت وزيرة الصحة البرتغالية ماريتا تيميدو التي تتولى بلادها الرئاسة الوردية للاتحاد، قد صرحت بقولها: «إن الانتشار السريع الذي نشهده

هذا الوضع الوبائي الذي ما زال معقداً وبالغ الصعوبة، يستدعي منا مواصلة تطبيق التدابير المشددة معنا لما هو أسوأ».

وبالإضافة إلى تشديد تدابير الوقاية والاحتواء وتمديد فترات وجود دول أوروبية عدة وضع قيود جديدة على الوافدين إليها من بلدان الاتحاد الأوروبي ومن دول أخرى، وأعلنت الدنمارك عن فرض فحص سلبي على جميع الوافدين على رحلات جوية دولية، بينما تستعد ألمانيا لفرض الفحص السلبي على الوافدين من مناطق تسجيل معدلات انتشار عالية للفيروس أو تسري فيها السلالة الجديدة.

وكان القلق من السلالات الفيروسية الجديدة التي ظهرت مؤخرا قد وصل إلى منظمة الصحة العالمية التي دعت إلى عقد اجتماع استثنائي للجنة الطوارئ قبل أسبوعين من موعدا المحدد مرة كل ثلاثة أشهر، وذلك لبحث التدابير الواجب اتخاذها في مواجهة هذا

جديدا؛ حيث بلغ عدد الوفيات أمس الخميس 1244 وزاد عدد الإصابات عن 25 ألفا.

ومن المتوقع أن تستمر تدابير الوقاية والقيود على الترحول والتجمعات في ألمانيا حتى نهاية مارس (آذار) المقبل، بعد أن حذرت المستشارة أنجيلا ميركل من فترة قاسية جدا قد تمتد طوال ثمانية أو عشرة أسابيع، ومن أنه إذا تعذر احتواء السلالة الفيروسية الجديدة فقد يتضاعف عدد الإصابات عشر مرات بحلول عيد الفصح المقبل.

وبينما أعرب وزراء الصحة الأوروبيون عن قلقهم العميق من سرعة سريان السلالة الجديدة من فيروس «كورونا» المستجد، قالت مفوضة الشؤون الصحية ستيليا كيرياكيس: «إن تداعيات الانتشار السريع لهذه السلالة في عدد كبير من البلدان الأوروبية ستدعي أقصى درجات الحذر، واتخاذ ما يلزم من تدابير كي لا يخرج الوضع عن السيطرة».

وقد بدأت آثار السريان السريع الذي تتميز به هذه السلالة تضغط

## تحذيرات من ظهور موجة جديدة في إيران

تلدن، الشرق الأوسط

رغم إغلاق المدارس، لكن يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أي طريقة لا يمكنها أن تكون بديلا من الحضور في المدارس».

باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري إن آخر المعطيات الصحية تظهر دخول سبعة أفضية شمال البلاد في النطاق الأحمر، خمسة منها في محافظة مازندران، واثنان في محافظة غلستان. وأشار إلى تصنيف 30 قضاء في حالة الحذر، (اللون البرتقالي)، ودرجة أقل، أبتقت على 219 قضاء، في النطاق الأصفر، بينما أشارت إلى 192 قضاء في النطاق الأزرق، أي شبه خال من الفيروس.

وقضى الرئيس علي خامنئي على حياة 81 شخصا، فيما أشارت بيانات وزارة الصحة إلى تسجيل 6471 حالة جديدة، وتسجيل أكثر من 500 حالة دخول إلى المستشفيات، وبذلك ارتفع العدد الإجمالي للإصابات في إيران إلى نحو مليون و312 ألف حالة، فيما وصلت حصيلة الوفيات إلى 56538 شخصا.

وفاة فاطمة الزهراء» ستقام وفق البروتوكولات الصحية، مشددا على أن أي تجمعات لا تتلزم بالمعايير «لا تحظى بتأييد اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا». ومع ذلك، دعا إلى إقامة المراسم عبر التلفزيون الرسمي وشبكات التواصل الاجتماعي.

ونوه رئيسي بان مجالس العزاء في الأماكن المغلقة في المناطق شبه الخالية من الفيروس، يجب ألا تتجاوز 50 شخصا وفي المناطق المصنفة باللون الأصفر 30 شخصا، إلا أن تمنع في المناطق الحمراء، على إذا أقيمت في أماكن مفتوحة بحضور لا يتجاوز 20 شخصا.

من جانب آخر، أظهرت نتائج استطلاع مركز «إيسبا» الحكومي أن نسبة مخاوف الإيرانيين من الإصابة بفيروس كورونا انخفضت من 67 في المائة الشهر الماضي إلى 45 في المائة خلال الشهر الحالي.

من جانبه، قال علي رضا زالي، رئيس لجنة مكافحة كورونا في العاصمة طهران إن السلطات سمحت بإعادة فتح صالات

حذرت لجنة مكافحة كورونا في إيران من ظهور موجة نقش جديدة لفيروس كوفيد - 19 خلال الشهرين المقبلين، إذا تراجع الالتزام بالبروتوكولات الطبية، فيما تستعد البلاد لمجالس عزاء دينية حاشدة في الأيام المقبلة، في وقت تراجع الوفيات الناجمة عن الوباء إلى أقل من 100 حالة يوميا.

وقال المتحدث باسم اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» علي رضا رئيسي إن هناك مخاوف من ظهور موجة جديدة لفيروس كورونا المستجد بين الأيام العشرة الأخيرة لشهر يناير (كانون الثاني) إلى المدة في ديسمبر (كانون الأول) مارس (آذار). ونقلت وكالات رسمية عن رئيسي تحذيره لمواطنيه «من أن أي موجة لتفشي الفيروس ستسبب وفاة 15 ألف شخص، وهي أكثر من الحالة العادية لتفشي الفيروس»، مطالب الجميع بالالتزام بالبروتوكولات الطبية.

وقال رئيسي إن «مراسم ذكرى

## صيدليات إنجلترا تشارك في عمليات التطعيم

تلدن، الشرق الأوسط



بريطانيان في صيدلية لتلقي اللقاح (أ.ب)

إنجلترا توزع لقاحات كوفيد - 19 على المرضى في إطار جهود لتسريع عدد الأشخاص الذين يأخذون التطعيم ضد المرض.

وقال جهاز الصحة الوطنية إن سلسلة «بوش» و«سوبردرج» وكذلك عددا من الصيدليات المستقلة بدأ عمليات التطعيم اليوم، وهناك ست صيدليات أطلقت حملة

بدأت الصيدليات في إنجلترا المشاركة في إعطاء اللقاح المضاد لفيروس كورونا، فيما وصلت نسبة دخول المستشفيات في إنجلترا المعدلات أعلى بنسبة 20 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) عما كانت عليه في إبريل (نيسان) وهي أول ذروة للجائحة كوفيد - 19، حسب البيانات التي صدرت أمس (الخميس).

وأشار المدير الطبي لجهاز الصحة الوطنية البروفسور ستيفان بويش إلى تقديم العلاج لنحو 23 ألف شخص من المصابين بكوفيد - 19 بالمستشفيات في نهاية ديسمبر. وبحسب الأرقام الجديدة الصادرة من جهاز الصحة، تبين أن عدد المصابين الذين يتلقون العلاج بالمستشفيات من مرض كوفيد - 19 يزيد بواقع نحو 13 ألف مريض على إبريل.

وفي المحمل، علاج جهاز الصحة الوطنية في إنجلترا 242 ألفا و307 مصابين بكوفيد - 19 منذ بدء الجائحة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونشرت البيانات في اليوم نفسه الذي بدأت فيه الصيدليات في

## هذا الأسبوع

مجلة المرأة العربية Sayidaty

أقرب لكم  
علي مركز لتفاح  
كورونا بالرياض  
ولا للشائعات

أروى:  
حسين الجسمي  
نقطة ضمني  
واهوى بتدليل المنزل

عيون العالم  
علي السعودية  
من قمة العلا  
إلى زالي دكار  
والقادم أكثر

ابتكارات علمية  
من 18 طالبة  
إماراتية

ASK THE EXPERT  
صيحات ملايكاح 2021  
من أشهر الخبراء

كيف تتعاملين مع الشخصية الشكّاءة؟

9 متغيرات في الزواج تعيشها المرأة

CONFIDENT PICKS  
خيارات واثقة



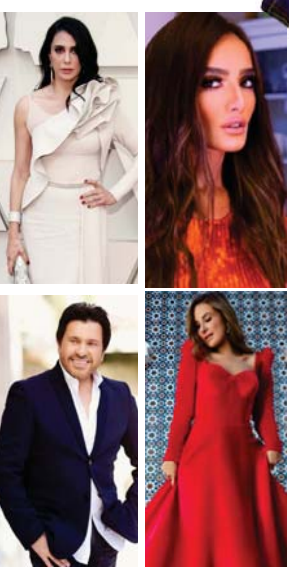
دليل وضع ظلال العيون

معلومات مفلوطة عن الحمية تعرفي إليها

معاً نحن أقوى...  
مجلة سيدتي  
اقربها أونلاين كاملة

نجوم العدد:

منى زكي تواجه نادين لبكي  
زينة مروة من «كورونا»  
وتقرب في استخدام الكحول  
هل تعود شيري عادل إلى السينما ومشهد واحد فقط؟  
أروى جودة تكشف للمرة الأولى خضوعها للعلاج النفسي  
هاني شاكر: أعيش في حالة قلق دائم  
أبرز أمينات النجمات في عام 2021





الموقوفون الذين لم تصدر بحقهم أحكام 47,8% من مجمل السجناء

## آلاف الملفات عالقة أمام القضاء اللبناني وتفعيل العمل إلكترونياً يخفف حدة الأزمة

وبحسب أحد قضاة التحقيق الذين يعقدون جلسات عبر الإنترنت، فإنه يتم استخدام تطبيقَي zoom و whatsapp بشكل أساسي، لافتاً إلى أن القضايا التي يتم بنجتها محصورة بملفات الموقوفين في دوائر التحقيق، وهي لا تلحظ القضايا العادية. وبحسب القاضي الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، فإن «هناك نصاً قانونياً يلزم استجواب الشخص المحتجز خلال 24 ساعة من تاريخ احتجازه، وما دام الوضع استثنائياً وطارئاً، فهو الوضع إجراء استثنائية خاصة أن اللجوء لاستخدام وسائل سمعية وبصرية ليس مبرراً بموجب القانون، وإن كان لم يتم التطرق له». ويضيف القاضي: «نحن أمام خيارين؛ فإما تعذر العمل بنظام التحقيق بأكمله حتى انحسار الوباء، أو تسير الأعمال بالتي هي أحسن، علماً بأننا لا نقوم بأي استجواب إلكتروني إلا قبل الحصول على موافقة الشخص المستجوب باللجوء إلى هذه التقنية».

ويحدث المحامي شادي سعد عن 3 أسباب رئيسية تؤدي لتراكم الملفات والقضايا في المحاكم اللبنانية، أبرزها الشروط الشكلية لانعقاد الجلسات، مثل الاستمهال لتوكيل محام، عدم الإطلاع على الملف، وتبادل اللوائح، إضافة إلى تعقيدات نظام التبليغ وإمكانية استغلاله لتأخير المحاكمة. لافتاً إلى أن جائحة «كورونا» تسببت في تأجيل العديد من الجلسات وتعليق بعض المهل، الأمر الذي فاقم الأزمة. وأوضح سعد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن السبب الثاني يتعلق بنقص عدد القضاة أو بقلة الراغبين منهم في إشغال مراكز في الشق المدني، إضافة إلى الضغط الاقتصادي الكبير الذي لحق بالعديد منهم نتيجة تدهور سعر صرف الليرة. أما السبب الثالث الذي يؤدي لبطء العمل قضائياً، فيعود إلى عدم الاهتمام الكافي من قبل الدولة بالوسائل البديلة لحل النزاعات، كالتحكيم والوساطة من قبل الدولة، حيث ترك هذا الموضوع للمراكز الخاصة، دون تقديم أي دعم جدي لها.

وأوضح سعد أنه لتناحية دعوى الصرف التسعفي، «فبطيحية الحال تكسدت أقلام المحاكم بالألأ الملفات. فيعد أن تركزت الشراكات من قبل الدولة تواجه مصيرها في ظل الأزمت المالية والمصرفية والصحية، وجد العمال الصرّفون مصيراً مشابهاً نتيجة صرفهم وعدم البت بملفاتهم».

## التشاؤم يسيطر على مشاورات تأليف الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط» لا تزال الأمور السياسية وتحديد الحكومة تراوح مكانها في لبنان وكان واضحاً أمس قول أمين عام حزب الطاشناق رئيس كتلة نواب الأيمن النائب هاغوب بقرادونيان، بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري، إنه لا يمكن العالقة، وتكتب النائب في «حزب القوات اللبنانية» عماد أكيم على حسابه عبر «تويتر» منتقداً المقاسمات السياسية.

في المقابل، انتقد مسؤول العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» الوزير السابق ريتشارد قبومجيان، حديث النائب جبران باسيل عن نظام جديد من دون أن يسميه، وقال في حديث تلفزيوني «حين يواجه أي بلد أزمات صحية ومالية واقتصادية واجتماعية بحجم ما يعيشه لبنان، هل يذهب للبحث بصيغة نظام جديد أم تكون أولويته معالجة هذه الأزمات؟ معتبراً أن هناك من يعيش منفصلاً عن الواقع وأنه ينطلق على العهد القوي من بيت أبي ضربت». وفيما اعتبر أن «أزمته التشكيل بشكل أساسي داخلية ونحن طالبنا بحكومة أخصائيين مستقلين ولكن للأسف المعنويين يتلهون»، قال «حتى لو تم تأليف حكومة وفق ما يجري اليوم للصراعات سوف تعطلها من الداخل ولن تستطيع الدفع للخروج من الأزمة. هناك ثلاثة خيارات: إما لفشل فريق الحكم الحكومي وإما فشل حكومتنا اخصصاصيين مستقلين وإما فلننجر انتخابات نيابية مبكرة».

## مسؤول سابق في «نيسان»:

## كارلوس غصن أخفى جزءاً من راتبه

طوكيو، «الشرق الأوسط» أدلى أحد كبار المسؤولين السابقين في شركة «نيسان» اليابانية للسيارات بشهادة أمس أمام إحدى المحاكم في طوكيو، خلال محاكمة الرئيس التنفيذي السابق للشركة جريج كيلي، المتهم بمساعدة مدير الشركة السابق كارلوس غصن في إخفاء 9,3 مليار من (89 مليون دولار) من دخله وتعويضاته المالية على مدى ثماني سنوات، بعد أن طبقت اليابان قواعد جديدة تقضي من المديرين الإبلاغ عن المدفوعات التي تفوق مليارين.

وقال هاري نانا، أحد المديرين التنفيذيين في شركة «نيسان»، إن كارلوس غصن أخفى جزءاً من أجره في الشركة خشية أن تجره الحكومة الفرنسية على ترك عمله أيضاً، التي كان رئيساً لها أيضاً. وقال هاري نانا، «كان نانا نائب رئيس سابق في «نيسان» ومسؤولاً عن الشؤون القانونية،



قصر العدل في بيروت (غيتي)

حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن 1731 جلسة استجواب عُقدت لـ1052 سجيناً في سجن رومية بين شهر يونيو (حزيران) 2020 ونهاية نهاية العام وسحمت بخروج 199 سجيناً. ويبلغ عدد الموقوفين في السجون اللبنانية حتى نهاية

السبيل عبر الإنترنت»، وأشار المصدر إلى أنه بطبيعة الحال فإن البت بالقضايا غير المستعجلة يتأخر علماً بأنه يمكن للقاضي إصدار حكمه في الملفات المتكتملة؛ فهنا لا شيء يستدعي التأخير. وبحسب أرقام رسمية

## تحضيراً لتصف مواقع سورية أو محاولة لاستفزاز «حزب الله»

## مخاوف لبنانية من الخروقات الجوية الإسرائيلية المتزايدة

دفاع جوي لـ«حزب الله»، تستطيع وإنكناستها». ووفق الجيش اللبناني يوم الثلاثاء 4 خروقات جوية من قبل طائرات حربية إسرائيلية، تحلها تنفيذ طيران دائري فوق مناطق الجنوب ومدينة جبيل. وتحدث اللبنانيون عن سماع أصوات الطائرات بشكل واضح فوق بيروت وجبل لبنان. كما تحدث الجيش عن تسجيل 3 خروقات جوية من قبل طائرات استطلاع، وقالت قيادته إنها تتابع موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

عن مناورات فقط (غير دقيق)، بالنظر إلى أن الطائرات الحربية الإسرائيلية تحتاج إلى 3 دقائق فقط للعودة إلى قواعدهما بعد تنفيذ ضربات في سوريا، من غير أن يخفي أن تلك الطائرات تحدث معلوماتها قبل موعد توجيهه الضربات في الداخل السوري وتجمع القياسات والحسابات لتتأكد من حجم الهدف وبقائه. ويوضح جابر لـ«الشرق الأوسط» أن الأسباب اللبنانية للخروقات يتمثل أولها في «خوض حرب نفسية ضد «حزب الله»، وإظهار أنها قادرة على تنفيذ أي عملية في أي نقطة

يعتقد أنها تتكثف قبل تنفيذ سلاح الجو الإسرائيلي ضربات عن المدّة الاسرائيلي انطلاقاً من العودة إلى قواعدهما بعد تنفيذ الضربات، مقررناً بدراسة مستوى الارتفاع أثناء العودة. لكن رئيس «مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية»، الدكتور هشام جابر، يرفض اختزال الخروقات الجوية في السبب السوري، متحدثاً عن «3 أسباب دفعت بإسرائيل لتكثف طلعاتها الجوية فوق الأراضي اللبنانية، والتي تتنوع بين طائرات حربية، ومقاتلات وقاذفات، وطائرات مسيرة»، مشيراً إلى أن «الحديث

## بعد مغالطته رئيسي الجمهورية والحكومة وأعضاء مجلس الدفاع الأعلى

## إصابة وزير الصحة بـ«كورونا» تشير بلبلة سياسية في لبنان

نسب إليها الخبر وتغني نشرها أي مادة تتعلق بصحة بري، مؤكدة أن الخبر «مزور وغير صحيح». ولم يصدر أي تعليق من رئاسة مجلس النواب، إلا أن بزي التقى أمس رئيس كتلة نواب الأيمن النائب هاغوب بقرادونيان، ونائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، بمقر الرئاسة الثانية في عين التينة. وتناقل المواطنون أخباراً عن إصابة عدد من النواب والوزراء بفيروس «كورونا» ودخولهم إلى المستشفيات؛ منهم الوزير السابق طربس حرب الذي نفى إصابة، وعقب على «تويتر» «أجيدو» بعض (الحجّين) يتخلّفون الأخبار الكاذبة حول إصابتي بفيروس

بالمكامة أو المسافة الأمنة». يذكر أن حسن كان قد قاطع اجتماع اللجنة الوزارية احتجاجاً على قرار فتح البلد خلال الأعياد؛ الأمر الذي لم يكن موافقاً عليه، ولكنه عاد والتحق بالاجتماع بسبب إصرار دياب الذي رفض أخذ أي قرار من دون حضور حسن، حسبما جرى تناقله في وسائل الإعلام. ورغم أن رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يكن حاضراً في الاجتماعين اللذين حضرهما حسن قبل إعلان إصابته، فإنه جرى تناقل خبر مفكر عن إحدى الصحف مفاده بأن بزي نقل إلى المستشفى في حال حرجة نتيجة إصابته بـ«كورونا»، لتعود الصحيفة التي

بيروت، «الشرق الأوسط» إشارات إصابة وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، بوباء «كورونا» بلبلة في الشارع اللبناني، وكثرت الإشاعات حول نقله العدوى لعدد من السياسيين، لا سيما أن إصابته جاءت بعد أيام من حضوره اجتماعي «لجنة كورونا» الوزارية و«المجلس الأعلى للدفاع» برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وبحضور رئيس الحكومة حسان دياب وعدد كبير من القادة الأميين ويعد ساعات على انتشار خبر إصابة حسن، بدأت التساؤلات عن صحة رئيس الجمهورية؛

بيروت، «الشرق الأوسط»

إذ إن إصابة حمد تزامنت مع إعلان مكتب الرئاسة إجراء عون فحوصات طبية ورتبينية في المستشفيات، الأمر الذي دفع بالمعنى إلى التكهّن بأن الأمر مرتبط بمخالطته وزير الصحة. لكن مصدراً مقرباً من الرئاسة أوضح أنه «لا علاقة للفحوصات التي أجراها الرئيس بإصابة وزير الصحة بـ«كورونا» لا من قريب ولا من بعيد»، مؤكداً في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن عون «بصحة جيّدة، ولا يخضع للحجر، ويمارس نشاطه بشكل طبيعي، لا سيما أن هناك اجتماع المجلس الأعلى للدفاع بعيداً من الوزير حسن مسافة أمّار، فضلاً عن أن جميع الحاضرين كانوا

## قيادات روحية وسياسية تجهد لتخطي تداعيات خطاب باسيل

اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وبطريك الكاثوليك جوزف عيسى، ومتروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، ونائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان، وأن جميع الذين اتصلوا به أجمعوا على عدم الانجرار وراء

ليست معه، لأن تكلفه بتشكيل الحكومة ليس مئة منه، وأن صلاحيته تقتصر على إجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية من يؤكّف الحكومة، وبالتالي فهو مُلزم بنتائجها، ولا يستطيع تجاوزها أو الالتفاف عليها.

تطيل إضرابك بيروت، محمد شقير

## تطيل إضرابك

أبدت مصادر مقربة من رؤساء الحكومة السابقين ارتياحها لمواقف القيادات الروحية والسياسية، وتحديدًا المسيحية منها، بعدم الانجرار للسجل المترتب على اتهام رئيس الجمهورية ميشال عون للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري بـ«الكذب»، وانضمام ورثته السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل إلى الحملة المنظمة التي قادها فريقهما السياسي، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن تواصلهم معهم تكثّف في اليومين الأخيرين في أعقاب القرار الذي اتخذته الرؤساء بالإجماع بتجاهل ما صدر عنهما، لقطع الطريق على من يحاول إغراق البلد في نزاعات مذهبية ووطنية.

كما أن البطريك الراعي الذي يدرس توسيع مروحة الاتصالات التي كانت اقتضرت على عون والحريري بتجاهد عدد من القيادات السياسية لتأمين الأجواء الضاغطة لإعادة إحياء مشاورات التاليف، وسحب كل ما يعيق معاودتها من التداول، كان أكد أنه اطلع من عون والحريري على أسماء الوزراء الذين كان رشّحهم الأخير لدخول الحكومة. وعلى صعيد آخر، فإن المصادر المقربة من رؤساء الحكومة السابقين فوجئت بما شيعته إحدى محطات التلفزة بان رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، والوزير السابق غازي العريضي شاركاً في اجتماعهم الأخير،

مسألة تشكيل الحكومة، التي ستؤدي إلى استفزاز ما تبقى من المؤسسات الدستورية في الوقت الذي يحرس الجميع على إعادة انتظام العمل فيها. كما أجمع الذين تواصل معهم السنيورة على واد أي محاولة يمكن أن تأخذ البلد إلى المهول، وتجزئه إلى فتنة مذهبية، وهذا ما ظهر جلياً من خلال إجماع القيادات الروحية والسياسية على عدم دخولهم على خط التجاذبات التي من شأنها أن تنقل الباب في وجه توفير الأجواء لتأمين ولادة طبيعية للحكومة.

وقالت إن الأكثرية النيابية هي التي سمت الحريري لتأليف الحكومة، وأنه لا دخل لعون في تسميته، مع أنه لم يكن يرغب في تكليفه، ورأت أن تلويح من هم في الفريق الاستشاري لرئيس الجمهورية يترجّع التكليف عنه، ما هو إلا هرطقة سياسية غير قابلة للتفنيد. وبالتالي فإن حملات التهويل والابتزاز التي تستهدفه سترتد على هذا الفريق ومن يقف خلفه، وسترفع من منسوب تمسكه بموقفه، وصولاً إلى تشدده بعدم الاعتذار. وفي سياق الاتصالات، علمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس فؤاد السنيورة تواصل مع البطريك الماروني ببنارة الراعي، ومفتي الجمهورية



## ساحات الحرب تفرق الخصوم في دير الزور لكن المعابر «الرابحة» تجمعهم



مزارع من دير الزور يقود جراره قرب نهر الفرات (الشرق الأوسط)

وخلال اتصال هاتفي عبر خدمة «واتساب»، شرح سعدون المتحدر من بلدة حمام بريف دير الزور الشرقي، والذي يعيش بالقرب من سهل نهر الفرات، كيف انقسمت عائلته، كحال معظم عائلات المنطقة، إلى قسم يسكن بمناطق النظام، ونحن نعيش بمناطق (قسد)، وفي كل زيارة لنجا لطرق التهريب والمعابر غير الرسمية، إذا فتحوا معبر الصالحيية سنتمكن من التقلد بدون مخاطر».

وتبلغ مساحة مدينة دير الزور نحو 33 ألف كيلومتر مربع، وكان تعداد سكانها حتى مطلع 2011 يقدر بنحو مليون و200 ألف نسمة. وتختل حدودها الإدارية شمالاً مع محافظة الحسكة، وغرباً مع الرقة، وتختصص لسيطرة المحافظة الحسكة، وهذه المحافظات خاضعة للتحكم من قبل قوات النظام. وقال حسن المتحدر من بلدة هجين بدير الزور الشرقي، إنه يستعد للسفر نحو العاصمة دمشق بعد فتح المعبر يوم غد، مضيفاً: «أخطط للتوجه إلى أسواقها لهذا الموسم، لأن الأسعار هناك أرخص وأكثر ملاءمة وأقل تكلفة من شحنها في باقي المناطق لبعدها وغلاء أسعارها».

حركة عبور الأهالي بين مناطق التماس، وسيفتح المعبر اعتباراً من يوم غد من الساعة 8 صباحاً، على أن يُغلق عند تمام الساعة 3 عصراً. وكان سكان واهالي مناطق ريف دير الزور يستخدمون العبارات النهرية، وهي عبارة عن سفن نقل صغيرة تتراوح حمولتها بين 3 أطنان و10 أطنان، لاجتياز نهر الفرات الذي يفصل مناطق سيطرة «قسد» عن تلك الخاضعة للقوات النظامية. وكانت عمليات التهريب بين مناطق الجهات المتصارعة على ضفتي نهر الفرات، على الرغم من الحصات الأمنية المتكررة لقوات «قسد»، ويُدعم وتنسيق من التحالف الدولي. كما عززت هذه القوات انتشار عناصر تنسب بكتير من الاشتباكات العسكرية بين الجانبين. وعلى مدار السنوات الماضية من الحرب المستمرة، ظلت المعابر الحدودية مُغلقة في وجه الراغبين بالتنقل بدواعي الزيارات العائلية أو لأغراض إنسانية، ولم تفتح إلا في بعض الحالات الطبية الطارئة، وبحسب نشاطات وصفحات إخبارية «المركز السوري لحقوق الإنسان» سمحت السلطات المحلية لدى الإدارة بإعادة فتح معبر «الصالحيية» لأسباب إنسانية بهدف تسهيل

القاسملي (سوريا)، كمال شيخو

مع تزايد أعداد السوريين الراغبين بالتنقل والتجارة بين ضفتي ساحات الحرب في محافظة دير الزور، شرق سوريا، ينتظر كثير من هؤلاء، بلا نهاية، المهريين لعبور طرق غير شرعية بحفاوة الحدود الفاصلة بين مناطق القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، والمدعومة من الميليشيات الإيرانية، ومضيفة أن الحكومة السورية «تؤكد تصميمها، وبمساعدة الدول الصديقة وحلفائها، على استعادة كل ذرة تراب» من أراضي سوريا، وأن الشعب السوري «سيبقى مصراً اليوم، وأكثر من أي يوم مضى، على التمسك بحتمية انتصاره

على الإرهاب واستعادة الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) لعام 1967»، وفي إطار الحملة المستمرة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، أشارت وكالة «سانا» إلى أن حسين شيخ الجميل، وهو أحد وجهاء عشيرة البكير، قُتل أمس بإطلاق النار عليه في منطقة العزبة قرب دير الزور الشمالي، وهي منطقة خاضعة لسيطرة «سوريا الديمقراطية». وأشارت إلى أن اغتياله يأتي بعد أيام فقط من اغتيال الشيخ اطلوش الشتات، أحد وجهاء قبيلة العكيدات، وابنه، في قرية حوايج ذيبان، منتهمة «بقتل» سوريا الديمقراطية» ب«تصفية عدد من الرموز الوطنية ووجهاء القبائل» شرق سوريا.

على سعيد أخسر، أفاد «المركز السوري» بمقتل 3 وإصابة 7 عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين جراء استهداف جمعياتهم في معسكر اليربوتون شمال قرية حرزارين بريف إدلب (شمال غربي سوريا). مشيراً إلى أن فصائل «انصار التوحيد» أطلق صواريخ محلية الصنع على المعسكر.

«العدوان الإسرائيلي الغاشم» على بعض مناطق محافظة دير الزور يأتي في وقت تواصل فيه «قوات سوريا الديمقراطية» - (قسد) ممارساتها الإرهابية والإجرامية والقمعية بحق أبناء الشعب السوري في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور مدعومة من الإدارة الأميركية». وطالبت الوزارة مجلس الأمن ب«اتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار» الضربات الإسرائيلية، مضيفة أن الحكومة السورية «تؤكد تصميمها، وبمساعدة الدول الصديقة وحلفائها، على استعادة كل ذرة تراب» من أراضي سوريا، وأن الشعب السوري «سيبقى مصراً اليوم، وأكثر من أي يوم مضى، على التمسك بحتمية انتصاره

على الإرهاب واستعادة الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) لعام 1967»، وفي إطار الحملة المستمرة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، أشارت وكالة «سانا» إلى أن حسين شيخ الجميل، وهو أحد وجهاء عشيرة البكير، قُتل أمس بإطلاق النار عليه في منطقة العزبة قرب دير الزور الشمالي، وهي منطقة خاضعة لسيطرة «سوريا الديمقراطية». وأشارت إلى أن اغتياله يأتي بعد أيام فقط من اغتيال الشيخ اطلوش الشتات، أحد وجهاء قبيلة العكيدات، وابنه، في قرية حوايج ذيبان، منتهمة «بقتل» سوريا الديمقراطية» ب«تصفية عدد من الرموز الوطنية ووجهاء القبائل» شرق سوريا.

على سعيد أخسر، أفاد «المركز السوري» بمقتل 3 وإصابة 7 عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين جراء استهداف جمعياتهم في معسكر اليربوتون شمال قرية حرزارين بريف إدلب (شمال غربي سوريا). مشيراً إلى أن فصائل «انصار التوحيد» أطلق صواريخ محلية الصنع على المعسكر.

## الحرس الثوري، يلوح بـ«رد صعب» بعد الغارات الإسرائيلية ميليشيات إيران تنفذ «إعادة انتشار» شرق سوريا



مقاتلون مواليون لتركيا خلال تمرين عسكري في ريف حلب شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

من جانبها، قالت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن ميليشيا «فاطميون» في إطار الحملة المستمرة ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، أشارت وكالة «سانا» إلى أن حسين شيخ الجميل، وهو أحد وجهاء عشيرة البكير، قُتل أمس بإطلاق النار عليه في منطقة العزبة قرب دير الزور الشمالي، وهي منطقة خاضعة لسيطرة «سوريا الديمقراطية». وأشارت إلى أن اغتياله يأتي بعد أيام فقط من اغتيال الشيخ اطلوش الشتات، أحد وجهاء قبيلة العكيدات، وابنه، في قرية حوايج ذيبان، منتهمة «بقتل» سوريا الديمقراطية» ب«تصفية عدد من الرموز الوطنية ووجهاء القبائل» شرق سوريا.

على سعيد أخسر، أفاد «المركز السوري» بمقتل 3 وإصابة 7 عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين جراء استهداف جمعياتهم في معسكر اليربوتون شمال قرية حرزارين بريف إدلب (شمال غربي سوريا). مشيراً إلى أن فصائل «انصار التوحيد» أطلق صواريخ محلية الصنع على المعسكر.

وسائل إعلام إيرانية؛ إذ نقلت عن أحمد كريمخاني، المساعد السياسي لقائد «فيلق القدس»، الثوري، «نفيه تسجيل أي خسائر في الأرواح في دير الزور. وقال كريمخاني إن «مزارع وسائل الإعلام الأجنبية حول خسائر غارة الكيان الصهيوني على مواقع في سوريا، كاذبة من الأساس وحرب إعلامية (...) ضد المقاومة». وربط تكثيف الغارات بـ«رعب إسرائيل من الانتقام المزمع للمقاومة وهروبهم إلى الأمام، جراء ما عده «توسع الاحتجاجات الداخلية في إسرائيل، التي أدت إلى تحديات أمنية وسياسية واجتماعية مهمة ضد (رئيس الوزراء بنيامين) نتنياهو». ومع ذلك، قال القيادي في الهجمات، إثارة الرعب والخوف يقدمون عليها (هي) هجمات عمياء (فائسلة) ودون أهداف استراتيجية»، وإن «الكيان الصهيوني على دراية جيدة بالخطوات الحمراء للجمهورية الإسلامية ومجموعات المقاومة في سوريا، ويدرك أن مهاجمة مواقع المقاومة ستقابل برد صعب وثقيل».

من مدينة الزور إلى الحدود السورية - العراقية في بداية البوكمال». ففي مدينة دير الزور ومحيطها، قُتل 26 شخصاً، هم: 4 من قوات النظام، و12 من الميليشيات الموالية لإيران، جراء 10 ضربات إسرائيلية طالت مستودعات «عباش» و«معسكر الصاعقة» و«السلوفا» و«الجبل المطل» على مدينة دير الزور ومبنى الأمن العسكري، بحسب حصيلة «المرصد». أما في البوكمال فقد قتل 16 من عناصر الميليشيات الموالية لإيران جميعهم من الجنسية العراقية جراء 6 ضربات جوية طالت مواقع سكنية خوفاً من ضربات جديدة قد تستهدفها، فيما انتشر قسم آخر في مواقع تابعة لهذه الجماعات المرتبطة بإيران. وأكد «المرصد» أيضاً حصيلة القتلى، محدثاً عن مقتل «ما لا يقل عن 57 شخصاً» في ضربات إسرائيلية على «مواقع» و«مركبات ومستودعات أسلحة وذخائر وصواريخ لكل من قوات النظام و«حزب الله» اللبناني والقوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها؛ وعلى رأسها (لواء فاطميون)، في المنطقة الممتدة

## سلفا كير يبدي رغبته في الوساطة بين البلدين السودان يحظر الطيران في حدوده مع إثيوبيا

الهبوط من فوق سطح الأرض وحتى ارتفاع 29 ألف قدم. ومن جانبه، قال وزير الخارجية السوداني المكلف، عمر قمر الدين، في مقابلة مع قناة «العربية للحدث»، إن بلاده «تعترف بوجود نزاع حدود مع إثيوبيا، أو ليحا إلى التحكيم، كما أنه لا يسعى لأي وساطة مع إثيوبيا في حدوده وأرضه، ولا يرغب في التصعيد. وأضاف أن وصف إثيوبيا بأن هناك نزاعاً حدودياً «باطل»، ولا يجد سندا في الوثائق والموافق الدولية. وطالب قمر الدين إثيوبيا بالتروي والتفاوض على تهدئة الأوضاع، وليس لبحث قضية الحدود. وأشار في معرض حديثه إلى أن السفير الإثيوبي في الخرطوم، أدى معلومات غير صحيحة، ولكننا كسياسيين علينا ضبط النفس في التعامل. ومن جهة ثانية، كشف قمر الدين عن تحركات إماراتية استمعت فيها لكل الأطراف لتقييم الأوضاع، مضيفاً أن المبادرة الإماراتية يمكن طرحها مستقبلاً، كما أعلن عن زيارات مرتقبة للسعودية والكويت وقطر لحشد الدعم الدبلوماسي والقانوني لموقف بلاده.

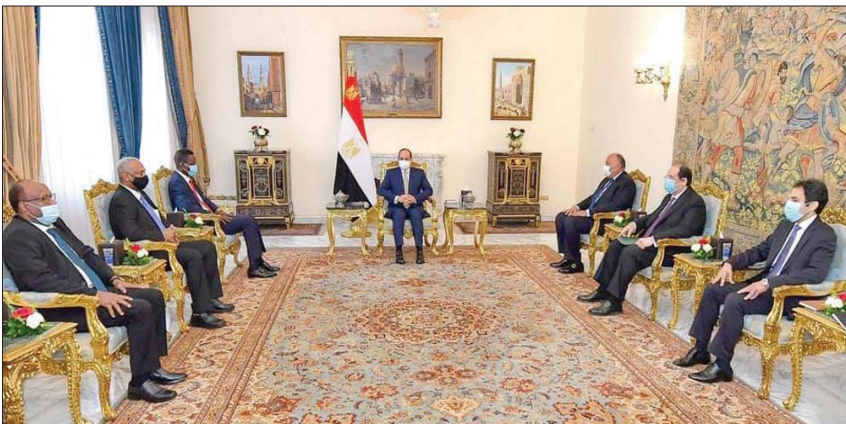
سلفا كير للشؤون الأمنية، توت قولك، في تصريحات صحافية إن الاتصال الهاتفي بين البرهان وسلفا كير بحث الأحداث على الحدود السودانية الإثيوبية. وأضاف أن الرئيس البرهان أثنى على الحل الودي والأخوي للتحديات الحدودية مع إثيوبيا، وللخلافات الحدودية مع إثيوبيا، وندد السودان باختراق طائرة عسكرية إثيوبية مجاله الجوي الحدودي، وعدة تصعيداً خطيراً سيؤدي إلى تصاعد التوتر في الشريط الحدودي والمنطقة، وطالب إثيوبيا بوقف الأعمال العدائية لانعكاساتها على العلاقات الثنائية بين البلدين والأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.

في تطور جديد للأوضاع بشرق السودان إثر اختراق الطيران العسكري الإثيوبي المجال الجوي للدول، أعلنت السلطات السودانية فرض حظر الطيران في أجواء ولاية القضايف، ويشمل نطاق الحظر مناطق العفشة الكبرى والصغرى التي استعادها الجيش السوداني خلال انتشاره في أراضيه، فيما نذهب كثير من التحليلات لاختصاص خبراء إلى أن مآلات الأوضاع مرشحة لمواجهة عسكرية بين البلدين. وأكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد البرهان، الذي أنهى، أول من أمس، زيارة تفقدية لمناطق سودانية بالقرب من الحدود الإثيوبية، قرة الجيش السوداني على حماية الأرض والمحافظلة في أمن البلاد ومكتسباتها. وتلقى البرهان أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس حكومة جنوب السودان، سلفا كير مباركيت، أبدى فيه الأخير رغبته في التوسط بين السودان وإثيوبيا للتوصل إلى حل سياسي ودبلوماسي لقضية الحدود، وفق الحدود الدولية المعروفة. وقسم مستشار الرئيس

الخرطوم، محمد أمين ياسين

اشغال بلاده بإزمة إقليم تيغراي وتوغلت في أراض إثيوبية، ونوه بان الخيار الأن لتسوية القضايا هو الحوار. كما تأتي في ظل تعثر مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، وفشل الاجتماع الأخير الذي عقد الأحد الماضي، في الوصول إلى حل توفيقي. من جهة أخرى، قالت وزارة الخارجية المصرية، إنهاء نجحت في إنهاء أزمة 12 سائقا مصرياً في الولاية الشمالية في السودان، تم احتجازهم في مدينة دنقلا السودانية نتيجة وجود خلافات بين التاجر المصري، صاحب الحمولة التي كانوا يقومون بنقلها، والتاجر السوداني. وأوضح بيان للوزارة، أن السائقين المصريين عادوا إلى مصر بصحة جيدة، وتم التوافق على أهمية استمرار التنسيق المتبادل والتشاور المشترك المكثف لما فيه صالح البلدين والشعبين الشقيقين والمنطقة بأسرها.

## السياسي استقبل وفداً رفيعاً برئاسة كباشي واتفق على «تنسيق مكثف» محادثات مصرية - سودانية تتناول التوترات الحدودية مع إثيوبيا



الرئيس السيسي خلال لقائه الوفد السوداني برئاسة الفريق كباشي في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

كما تم استعراض آخر التطورات مع مصر التي تعد مركز نقل المنطقة العربية والقارة الأفريقية، ومحور صون الأمن الإقليمي بأسره، كما اثناء بالمواقف المصرية للحفاظ على استقرار السودان خلال المرحلة الانتقالية الراهنة. وقال المتحدث الرسمي المصري، إن اللقاء شهد التباحث حول مجمل القضايا الإقليمية في منطقتي القرن الأفريقي وحوض النيل، واطلع الرئيس السيسي من كباشي على آخر مستجدات التوترات الحالية على الحدود السودانية - الإثيوبية،

مع السودان في الملفات كافة محل الاهتمام المتبادل؛ تعزيزاً للروابط الأتلية بين مصر والسودان، ووحدة المصير والصلحة المشتركة، مؤكداً أن «موقف مصر تجاه السودان ينبع من الترابط التاريخي الذي يجمع شعبي وادي النيل، وهو الموقف الذي لم ولن يتغير تحت أي ظرف، ولطالما مثل نهجاً ثابتاً للسياسة المصرية على مدار الزمن».

وتقل البيان عن كباشي تأكيده على «الخصوصية الشديدة التي تتميز بها العلاقات المصرية - السودانية، واعتزاز شعب وحكومة

## رحيل صفوت الشريف أحد أبرز وجوه «نظام مبارك»

«الحزب الوطني» (المنحل) عام 1966. وتقلد عدداً من المناصب داخل الحزب، أبرزها الأمين العام لمدة 10 سنوات، كما تقلد منصب وزير الإعلام المصري لمدة 22 عاماً، وشغل منصب رئيس «مجلس الشورى سابقاً» (الشيوخ حالياً)، فضلاً عن رئاسة «الهيئة الوطنية للاستشارات والبحوث» (مجلس الشورى سابقاً) في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات. وصدر على الراحل مؤرخا حكم بالحبس ثلاث سنوات في قضية «كسب غير مشروع». كما سبق أن برأته محكمة مصرية عام 2012 من «اتهامات تعلقت بالاعتداء على المتظاهرين بميدان التحرير في القاهرة، مطلع فبراير (شباط) عام 2011 في القضية المعروفة إعلامياً بـ«موقعة الجمل».

وكان نجل الراحل إيهاب صفوت الشريف، قد أكد في وقت سابق، أن «والده توفي متأثراً بإصابته بسرطان الدم (لوكيميا الدم)» لافتاً إلى أن «والده كان يعاني من سرطان الدم منذ 6 سنوات، وقبل عدة أيام عاودته الأم المرض، فصرى نقله لأحد المستشفيات بالقاهرة السبت الماضي، لتلقي العلاج والمتابعة من جانب الطاقم الطبي»، نافية ما تردد بشأن إصابة والده بغيروس «كورونا». وينظر إلى الشريف باعتباره أحد الأعمدة الرئيسية خلال فترة حكم مبارك... وهو من مواليد ديسمبر (كانون الأول) عام 1933، وحصل على بكالوريوس العلوم العسكرية، وكان عضواً مؤسساً

«الشرق الأوسط» عن عمر ناهز 88 عاماً، رحل صفوت الشريف، أحد أبرز وجوه نظام الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، إثر أزمة صحية ألمت به مؤخراً. وشيع جثمان الراحل من مسجد «حسن الشربطلي» بضاحية التجمع الخامس (شرق القاهرة)، وتم دفنه في مقابر العائلة بضاحية «مصر الجديدة» بالقاهرة. وقررت أسرة الراحل اقتصار العزاء على المقابر فقط، والحرص على اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية لمجابهة «كورونا» بإرتداء الكمامات، والالتزام بالمسافات الآمنة، وعدم إقامة أي عزاء بدار مناسبات أو منزل الأسرة.

أفريقي بعقد اجتماعات ثنائية مع خبراء الاتحاد لمدة ثلاثة أيام قبل عقد الاجتماع الثلاثي الذي رفضه السودان. واشترط السودان مسبقاً إعطاء دور أكبر لخبراء الاتحاد القاري، فيما رفضت القاهرة المقترح السوداني تحت ذريعة أن خبراء الاتحاد الأفريقي غير «مؤهلين» فنياً وهندسياً، بلورة مثل هذا الاتفاق». ودون إعلان مسبق، حطت طائرة وزير الري المصري محمد عبد العاطي في مطار الخرطوم، ونقلت تقارير صحافية، إن الهدف من الزيارة إجراء مباحثات ثنائية مع المسؤولين السودانيين تتناول مفاوضات سد النهضة. ويخشى السودان من تأثير ملء

## وزير الري المصري يصل إلى الخرطوم في زيارة غير معلنة

أفريقيا لمفاوضات سد النهضة، لكن المفاوضات وصلت لطريق مسدود قبل نهاية رئاسة الدولة الأفريقية الأقوى، والأكثر تأثيراً على الاتحاد الأفريقي، وينتظر أن تؤول الرئاسة إلى دولة الكونغو بعد مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المنتظر عقده في مقر الاتحاد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا 5 فبراير (شباط) المقبل. وكان المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية حمل السودان مسؤولية تعثر الجولة الأخيرة من المفاوضات، وتوقع أن يقدم رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي تقريراً بشأن تطور المفاوضات لرئيس الاتحاد، وقال إن كلا من إثيوبيا ومصر اتفقتا على اقتراح الاتحاد

الأفريقي، وأعلن انسحابه من التفاوض، وعدم الرجوع إليه قبل أن تتوافق الأطراف الثلاثة على دور أكبر لوساطة الاتحاد الأفريقي. وبحسب مصادر صحافية، فإن عبد العاطي بحث مع عباس توحيد المواقف المصرية والسودانية، كدولتي مصب، مقابل إعلان إثيوبيا بدء الملء الثاني لسد النهضة دون توقع اتفاق بين الأطراف، مثلما فعلت في الملء الذي قامت به من طرف واحد العام الماضي، وأثر سلباً على منشآت ري ومياه شرب سودانية، وينتظر أن يصعد الطرفان الأمر للاتحاد الأفريقي.

ويعرى الاتحاد الأفريقي الذي تترأسه دولة جنوب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شهدت القاهرة، أمس، محادثات مصرية - سودانية، تناولت التوترات الحدودية الحالية بين السودان وإثيوبيا، وأخر تطورات نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، حيث أكد الجانبان تعزيز «التنسيق المتبادل والتشاور المشترك المكثف».

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني، على رأس وفد ضم كلا من فيصل محمد صالح وزير الثقافة والإعلام، والفريق أول ركن جمال عبد المجيد مدير المخابرات العامة، والفريق ركن محمد الغالي أمين عام رئاسة الجمهورية، والسفير محمد إلياس الحاج السيفوري وزير القاهرة، بحضور سامح شكري وزير الخارجية المصري، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة.

ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن اللقاء تناول «العلاقات الثنائية بين الجانبين وسبل دفعها في المجالات كافة، وكذلك القضايا الإقليمية الراهنة محل الاهتمام المتبادل». وأعرب السيسي، بحسب البيان المصري، عن التطلع لحواسلة التعاون والتنسيق

الخرطوم، أحمد يونس

وصول وزير الري المصري محمد عبد العاطي إلى العاصمة السودانية الخرطوم، في زيارة مفاجئة، أجرى خلالها مباحثات مع وزير الري السوداني ياسر عباس، تناولت مفاوضات سد مشترك بين مصر والسودان من النزاع المائي باعتبارها هدوئي مصب، مقابل إعلان إثيوبيا من طرف واحد الشروع في الملء الثاني لسد بوليوت (تومز) المقليل. وتأتي زيارة عبد العاطي، بعد أيام من فشل آخر جولة مباحثات سداسية بين البلدان الثلاثة، تمسك السودان خلالها بإعطاء دور أكبر لخبراء الاتحاد



## إسرائيل تعين حيفتس مبعوثاً خاصاً للخليج

بلغت مصادقتها بشكل رسمي على اتفاقية الإغفاء المبادل لمواطني البلدين من متطلبات تأشيرة الدول، وفقاً للاتفاقية التي تم توقيعها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأنها ستدخل حيز التنفيذ خلال 30 يوماً. وشكر نتنياهو الولايات المتحدة، التي «لولا مساعدتها، لما كان ذلك ليحصل».

إسرائيل. ورشح كوهين قطر لتكون أولى هذه الدول. من جهته، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن أن الاتفاق بين حكومته والإمارات حول إعفاء مواطني البلدين من تأشيرات السفر، سيبدأ أواسط الشهر المقبل، وأكد مصدر في وزارة الخارجية الأمر، وأضاف أن الإمارات

دول خليجية أخرى. وكان وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، قد أعلن أنه يتوقع توقيع اتفاق علاقات سلام مع 3 دول خليجية، قريباً. وقال، في حوار مع صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، إن التقارب بين قطر ودول الخليج سيزيد من الفرص للتطبيع مع

لدى جمهورية الصين الشعبية ومنغوليا. وقد تم اختياره مبعوثاً خاصاً لرفع العلاقات، «لكونه دبلوماسياً رفيعاً ورجل اقتصاد ناجحاً وصاحب خبرة كبيرة في الإدارة الدقيقة والروح القيادية»، لأن «وزارة الخارجية الإسرائيلية دعي، ومن تم توسيع العلاقات إلى

إسرائيل في بريطانيا (2004 - 2007)، ثم تولى مهمة سفير في النمسا وفي عدة منظمات دولية. وفي 2015 أصبح سفيراً في موسكو، ويعتبر مهندس التعاون الإسرائيلي الروسي الاستراتيجي الذي ينعكس حالياً في سوريا. ومنذ يناير (كانون الثاني) 2017، يعمل حيفتس سفيراً لإسرائيل

خليجية أخرى. ويعتبر حيفتس (64 عاماً)، أحد أبرز الدبلوماسيين الإسرائيليين في الخارج، وهو من مواليد سيبريا في روسيا. ومحام متخصص في الاتفاقيات الدولية ورجل أعمال، وأحد المقربين من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. بدأ عمله الدبلوماسي سفيراً

تلال أيبه، «الشرق الأوسط»  
قرر وزير الخارجية الإسرائيلي، غاي أشكنازي، تعيين الدبلوماسي ورجل الأعمال، سفي حيفتس، مبعوثاً خاصاً إلى دول الخليج ومسؤولاً عن إقامة سفارتين في كل من أبوظبي والمناحة وقصبة في دبي، وعن دفع العلاقات مع دول

الشرق الأوسط»  
قال عزام الأحمد، عضو اللجنين، «التنفيذية» ل«منظمة التحرير»، و«المركزية» لحركة «فتح»، إن الرئيس محمود عباس سيستقبل في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، وسيسلمه المراسم الرئاسية المتعلقة بمواعيد إجراء الانتخابات. ورجح الأحمد، في حديثه للإذاعة الرسمية، أن تجرى الانتخابات التشريعية في 22 مايو (أيار) المقبل، على أن تجرى الانتخابات الرئاسية بعد ذلك بشهرين، ثم يليها انتخابات مجلس الوطني، وأوضح أنه بمجرد صدور مرسوم الانتخابات، فإن الفصائل الفلسطينية ستغف عن حيوات ومشاروات للاتفاق على كل شيء، بما يشمل التوقيع على وثيقة شرف تلتزم الجميع بنص القانون، بهدف إنجاح عملية الانتخابات.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال عزام الأحمد، عضو اللجنين، «التنفيذية» ل«منظمة التحرير»، و«المركزية» لحركة «فتح»، إن الرئيس محمود عباس سيستقبل في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، وسيسلمه المراسم الرئاسية المتعلقة بمواعيد إجراء الانتخابات. ورجح الأحمد، في حديثه للإذاعة الرسمية، أن تجرى الانتخابات التشريعية في 22 مايو (أيار) المقبل، على أن تجرى الانتخابات الرئاسية بعد ذلك بشهرين، ثم يليها انتخابات مجلس الوطني، وأوضح أنه بمجرد صدور مرسوم الانتخابات، فإن الفصائل الفلسطينية ستغف عن حيوات ومشاروات للاتفاق على كل شيء، بما يشمل التوقيع على وثيقة شرف تلتزم الجميع بنص القانون، بهدف إنجاح عملية الانتخابات.

ويتطلع الفلسطينيون لأول مرة منذ نحو 15 عاماً، لإجراء الانتخابات العامة في ظل اتفاق واضح بين حركتي «فتح» و«حماس» ومرجيتيه دول عربية، لكن أيضاً مع كثير من التشكك، بسبب اتفاقات سابقة لم تتر النور. ويبتظر الفلسطينيون إصدار مرسوم الانتخابات الذي سيغطي الأمر جدية كبيرة ويجعله أقرب للواقع، لأنه لم يصدر في كل المرات السابقة التي فشلت فيها الاتفاقات. وكان عباس؛ في مؤشر على جدية التوجهات هذه المرة، أصدر، الإثنين الماضي، قراراً بقانون، عدل بموجبه قراراً بقانون رقم «1» لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة.

وجاءت قرارات عباس في سياق التمهيد التي تجرى على قدم وساق للانتخابات المقبلة، وتضمنت التعديلات الجديدة على قانون الانتخابات، أنه إذا تعذر إجراؤها بالترام، فسجرت كل من «التشريعية» و«السلطة»، يبراسيم منفصلة ومواعيد مختلفة، وجاء في القرار أنه «يصدر رئيس دولة فلسطين مرسوماً رئاسياً خلال

القاهرة - رام الله، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، أن «قرار امتناع إسرائيل عن تقديم لقاح (كورونا) للأسرى الفلسطينيين، يخالف اتفاقية جنيف الثالثة التي تفرض على الدولة الحارجة للأسرى والمعتقلين تقديم الرعاية الطبية الكاملة لهم»، بينما تحدث نادي الأسير عن أن إسرائيل اعتقلت 41 فلسطينياً الليلة قبل الماضية.

ولفت العسومي إلى أن القرار الإسرائيلي يرتب مسؤولية التقصير والإهمال التي تعرض حياة الأسرى والمعتقلين للخطر، فقد أودى هذا الإهمال الطبي بحياة المئات من الأسرى الفلسطينيين، ورفض رئيس البرلمان

العربي قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، أمير أوحنا، واعتبره تعديلاً واضحاً على حقوق الأسرى الفلسطينيين، وتميزاً عنصرياً تجاه الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وهم من الفئة المحمية بالقانون الدولي.

وطالب المجتمع الدولي ب«توفير الحماية القانونية للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين»، مؤكداً في خطاب وجهه للأمن العام للأمم المتحدة، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ورئيس منظمة الصحة العالمية، «ضرورة تحمل المجتمع الدولي المسؤولية القانونية والإنسانية عن حياة الأسرى الفلسطينيين، وتوفير سبل الوقاية، واتخاذ كافة التدابير لحمايتهم من

في إطار محاولته منافسة بنيامين نتنياهو على أصوات المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وشراخ منظره أخرى في الجين، أعلن عدون ساعر، رئيس حزب «تكفا حدشا» (الأمل الجديد)، عن ضم الرئيس السابق لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، داني ديان، إلى قائمته الانتخابية.

وقد اعتبرت هذه الخطوة ضربة شديدة لنتنياهو، إذ كان ديان مقرباً جداً منه، لدرجة أنه جعل منه دبلوماسياً وعينه في منصب القنصل الإسرائيلي في نيويورك. وديان (56 عاماً) ناشط يميني متطرف وهو من مواليد الأرجنتين. خدم في الجيش حوالي 8 سنوات، ويحمل رتبة رائد.

«التشريعية، في مايو والرئاسة» خلال الصيف... وتوقيع «وثيقة شرف»

## توقع مرسوم للانتخابات الفلسطينية خلال أسبوع



حقول زراعية للفلسطينيين قرب أريحا بالضفة الغربية المحتلة كما بدت في صورة من الجريوم الثلاثاء (رويترز)

على الترشح وفق القوائم فقط». وأضاف الخالدي أن «القانون الأساسي ينص على أساس النظام المختلط، بحيث يكون 50 في المائة للاختيارية النسبية، و50 في المائة لنظام القوائم؛ أما التوافق الفضائي فذهب إلى الانتخابات وفق النسبية الكاملة 100 في المائة بخلاف القانون».

وتحدث الخالدي عن قرار الرئيس بقانون سنة 2007 الذي اشترط على المترشح لعضوية المجلس التشريعي ولرئاسة السلطة، الالتزام بما التزمت به منظمة التحرير من التزامات، «وهذا يتضمن اتفاقات أوسلو وما أنبنى عليها»، وقال إنه «يتناقض القانون الأساسي الذي اعتمد التعددية السياسية؛ ووجوب فصائل كبيرة وقطاعات عريضة من الشعب الفلسطيني تعارض هذه الاتفاقات والتزامات»، ونبه الخالدي إلى «إشكاليات مرتبطة بحق اختيار رئيس السلطة لرئيس الحكومة من القائمة الفائزة أم من غيرها»، وإلى

انتقدها. وحذر خبير القانون الدستوري، أحمد مبارك الخالدي، بأن عدداً من التوافق التي تمت بين الفصائل، وقرارات ومراسيم الرئاسة بقوانين، يتعارض مع القانون الأساسي للسلطة. ودعا الخالدي، في رأي استشاري صدر عن «مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات»، إلى حل هذه التعارضات والإشكالات قبل الذهاب للانتخابات، حتى لا يكون ثمة مجال للطن في شرعيتها. وتساءل الخبير الدستوري، الذي تولى سابقاً رئاسة لجنة صياغة الدستور الفلسطيني، ووزارة العدل في حكومة السلطة العاشرة، عما إذا كان يجوز الاتفاق على إجراء انتخابات، خارج نطاق القانون الأساسي تحت ذريعة التوافق، ولفت إلى تعارض القانون الأساسي المقر في 2005 مع القرار رقم «1» للرئيس بتعدليه سنة 2007؛ إذ «ينص القانون الأساسي على حق الفلسطينيين في الترشح أفراداً وجماعات، بينما خالف قرار الرئيس القانون الأساسي، بنصه

انتقدها. وحذر خبير القانون الدستوري، أحمد مبارك الخالدي، بأن عدداً من التوافق التي تمت بين الفصائل، وقرارات ومراسيم الرئاسة بقوانين، يتعارض مع القانون الأساسي للسلطة. ودعا الخالدي، في رأي استشاري صدر عن «مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات»، إلى حل هذه التعارضات والإشكالات قبل الذهاب للانتخابات، حتى لا يكون ثمة مجال للطن في شرعيتها. وتساءل الخبير الدستوري، الذي تولى سابقاً رئاسة لجنة صياغة الدستور الفلسطيني، ووزارة العدل في حكومة السلطة العاشرة، عما إذا كان يجوز الاتفاق على إجراء انتخابات، خارج نطاق القانون الأساسي تحت ذريعة التوافق، ولفت إلى تعارض القانون الأساسي المقر في 2005 مع القرار رقم «1» للرئيس بتعدليه سنة 2007؛ إذ «ينص القانون الأساسي على حق الفلسطينيين في الترشح أفراداً وجماعات، بينما خالف قرار الرئيس القانون الأساسي، بنصه

انتقدها. وحذر خبير القانون الدستوري، أحمد مبارك الخالدي، بأن عدداً من التوافق التي تمت بين الفصائل، وقرارات ومراسيم الرئاسة بقوانين، يتعارض مع القانون الأساسي للسلطة. ودعا الخالدي، في رأي استشاري صدر عن «مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات»، إلى حل هذه التعارضات والإشكالات قبل الذهاب للانتخابات، حتى لا يكون ثمة مجال للطن في شرعيتها. وتساءل الخبير الدستوري، الذي تولى سابقاً رئاسة لجنة صياغة الدستور الفلسطيني، ووزارة العدل في حكومة السلطة العاشرة، عما إذا كان يجوز الاتفاق على إجراء انتخابات، خارج نطاق القانون الأساسي تحت ذريعة التوافق، ولفت إلى تعارض القانون الأساسي المقر في 2005 مع القرار رقم «1» للرئيس بتعدليه سنة 2007؛ إذ «ينص القانون الأساسي على حق الفلسطينيين في الترشح أفراداً وجماعات، بينما خالف قرار الرئيس القانون الأساسي، بنصه

انتقدها. وحذر خبير القانون الدستوري، أحمد مبارك الخالدي، بأن عدداً من التوافق التي تمت بين الفصائل، وقرارات ومراسيم الرئاسة بقوانين، يتعارض مع القانون الأساسي للسلطة. ودعا الخالدي، في رأي استشاري صدر عن «مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات»، إلى حل هذه التعارضات والإشكالات قبل الذهاب للانتخابات، حتى لا يكون ثمة مجال للطن في شرعيتها. وتساءل الخبير الدستوري، الذي تولى سابقاً رئاسة لجنة صياغة الدستور الفلسطيني، ووزارة العدل في حكومة السلطة العاشرة، عما إذا كان يجوز الاتفاق على إجراء انتخابات، خارج نطاق القانون الأساسي تحت ذريعة التوافق، ولفت إلى تعارض القانون الأساسي المقر في 2005 مع القرار رقم «1» للرئيس بتعدليه سنة 2007؛ إذ «ينص القانون الأساسي على حق الفلسطينيين في الترشح أفراداً وجماعات، بينما خالف قرار الرئيس القانون الأساسي، بنصه

الانتقضاء لليكود على أصوات العرب يدفع «المشركة» إلى التلاحم

## انقضاء اليكود على أصوات العرب يدفع «المشركة» إلى التلاحم

ليست نادياً مغلقةً ولا حكرًا على مجموعات دون غيرها. فلتنقلب مصلحتنا الوطنية والوجودية فوق كل مصلحة ولنبدأ مشروع التقاهم والتعايش واحترام المختلف قبل فوات الأوان». وكانت زيارة نتنياهو لمدينة الناصرة، أول من أمس، قد أثارت ضجة كبيرة في إسرائيل، بين اليهود والعرب على السواء، ففي الوسط اليهودي اعتبرت أنها المعارضة نفاقاً لن يحقق شيئاً. واعتبرها اليمين «محاولة ذكية من نتنياهو يستغل عبرها التراجع في قوة القائمة المشتركة، التي كانت قد نجحت خلال 3 معارك انتخابية منذ مطلع 2019 في طالبة تمديد اعتقالهم لسبعة أيام أخرى، بتهمة عرقلة عمل الشرطة. وكان بين الموقوفين، مصابان بجروح بليغة تبيّن أن الشرطة رفضت أخذهما للعلاج. وقد رفضت محكمة الصلح في الناصرة طلب الشرطة وأطلقت سراح جميعاً، بإحالة بعضهم إلى الحبس المنزلي لمدة 3 أيام والتوقيع على كفالة شخصية تراوحت بين 3 - 5 آلاف شيقل، وحررت الآخرين من دون أي شروط. وقالت الحامية نريمان شحادة - زعي، التي مثلت مركز عدالة القانوني في الدفاع عن المعتقلين، إن «الاعتقال غير قانوني ويعيد عن المنطق والحقائق».

في السياق، دعت اللجنة الشعبية في أم الفحم، أمس، رئيس البلدية، سمير محاميد، إلى التراجع عن دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لزيارة المدينة. وجاء في بيان أصدرته اللجنة، أنه «تم تداول رسالة وجهتها بلدية أم الفحم، لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لزيارة أم الفحم، تدعو فيها لزيارة المدينة والإعلان عن مخطط تكافح العنف»، لافتة إلى «أي مخطط حكومي لا بد أن يمر بعدة تصويات في الكنيست والحكومة حتى يتم إقراره، وليس قراراً فردياً لنتنياهو، ولك من أن الأخير يصرح منذ سنوات بخطط وقرارات لم يطق منها شيء».

ليست نادياً مغلقةً ولا حكرًا على مجموعات دون غيرها. فلتنقلب مصلحتنا الوطنية والوجودية فوق كل مصلحة ولنبدأ مشروع التقاهم والتعايش واحترام المختلف قبل فوات الأوان». وكانت زيارة نتنياهو لمدينة الناصرة، أول من أمس، قد أثارت ضجة كبيرة في إسرائيل، بين اليهود والعرب على السواء، ففي الوسط اليهودي اعتبرت أنها المعارضة نفاقاً لن يحقق شيئاً. واعتبرها اليمين «محاولة ذكية من نتنياهو يستغل عبرها التراجع في قوة القائمة المشتركة، التي كانت قد نجحت خلال 3 معارك انتخابية منذ مطلع 2019 في طالبة تمديد اعتقالهم لسبعة أيام أخرى، بتهمة عرقلة عمل الشرطة. وكان بين الموقوفين، مصابان بجروح بليغة تبيّن أن الشرطة رفضت أخذهما للعلاج. وقد رفضت محكمة الصلح في الناصرة طلب الشرطة وأطلقت سراح جميعاً، بإحالة بعضهم إلى الحبس المنزلي لمدة 3 أيام والتوقيع على كفالة شخصية تراوحت بين 3 - 5 آلاف شيقل، وحررت الآخرين من دون أي شروط. وقالت الحامية نريمان شحادة - زعي، التي مثلت مركز عدالة القانوني في الدفاع عن المعتقلين، إن «الاعتقال غير قانوني ويعيد عن المنطق والحقائق».

في السياق، دعت اللجنة الشعبية في أم الفحم، أمس، رئيس البلدية، سمير محاميد، إلى التراجع عن دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لزيارة المدينة. وجاء في بيان أصدرته اللجنة، أنه «تم تداول رسالة وجهتها بلدية أم الفحم، لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لزيارة أم الفحم، تدعو فيها لزيارة المدينة والإعلان عن مخطط تكافح العنف»، لافتة إلى «أي مخطط حكومي لا بد أن يمر بعدة تصويات في الكنيست والحكومة حتى يتم إقراره، وليس قراراً فردياً لنتنياهو، ولك من أن الأخير يصرح منذ سنوات بخطط وقرارات لم يطق منها شيء».

أدى الانقضاء المفاجئ لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وزوارؤه، على البلديات العربية (الفلسطيني 48)، بحثاً عن الأصوات في الانتخابات القادمة، إلى استفزاز الأحزاب الوطنية الأربعة التي تشكل «القائمة المشتركة»، فانطلقت مساع مكثفة لإعادة اللحمة إلى صفوفها ووقف التراجع في شعبيتها. وقال مصدر في المشتركة، إن الساعات الأخيرة شهدت حراكاً واسعاً في قيادة هذه الأحزاب لنسوية اللقائات الناشئة فيها وإعادة الزخم الشعبي لنشاطها، حتى تحافظ على قوتها في الكنيست (15 مقعداً). وأصدرت «لجنة الوفاق الوطني»، المعروفة بكونها الجسم اللحدوي الذي وقف وراء تشكيل «القائمة المشتركة»، أمس الخميس، بياناً حذرت فيه من «الحملة المكثفة لبنيامين نتنياهو ومرسوم حزبه ومن لف لفهم من أبناء بلدنا، لضرب هذه القائمة، المحكمة، ليهمه أي سلام بدوس عليها. عنده الآن الأحزاب الدينية اليهودية، وأصبح لديه تحالف مع الحركة الإسلامية، ويجرب حظه مع المجتمع العربي، وفي سبيل عيابه، ليست لديه مشكلة في تعيين خالد مشعل وزيراً في حكومته».

ورد اليكود ببيان، نفى فيه أنه يقدم علاقات مع الحركة الإسلامية أو أي عنصر آخر في القائمة المشتركة، وقال وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنغي، من اليكود، خلال مقابلة مع إذاعة الجيش «غالي تساهل»، الخميس: «نحن لا ننسق مع منصور عباس أو الحركة الإسلامية. بل نرفض قائمة بقيادة منصور عباس، حتى وإن كان أكثر اعتدالاً، فهو جزء من منظومة معادية لفكرة الهوية القومية اليهودية في البلاد». وجاء في بيان رسمي لحزب اليكود، بهذا الشأن: «لن تشكل حكومة مشتركة، مشروع ولد ليحيى وليتسع ويفتح الأبواب والشبابيك لكل أبناء شعبنا المؤمن بأهداف ومرامي وطموحات المشروع، وهي

## البرلمان العربي يدين امتناع إسرائيل عن تقديم لقاح «كورونا» للأسرى الفلسطينيين



31 أسيراً مصابون بـ «كورونا» في سجن «ريمون» (وقفا)

حملة الاعتقالات «كان معظمها في بلديتي المغرب وكفر مالك في محافظة رام الله والبيرة، وبلدات القدس، لا سيما بلدة الطور». وأضاف، بحسب الشيخ، إنه رغم ازدياد عدد الإصابات في صفوف الأسرى الفلسطينيين بفيروس «كورونا» وتهدد حياتهم، فإن إسرائيل ما زالت ترفض تطعيمهم باللقاح. وأضاف في تغريدة على «تويتر»، أن هذا «يُعد إجراء عنصرياً يتطلب تدخل المؤسسات الدولية والإنسانية، للضغط على إسرائيل وإجبارها على احترام الفلسطينيين إلى أن إسرائيل تعقل حوالي 600 معتقل.

خطر فيروس (كورونا)، وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإجراء فحوصات لكافة الأسرى الفلسطينيين وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم، وضمان إعطاء كافة الأسرى والمعتقلين اللقاحات المضادة للفيروس. على أن تقوم منظمة الصحة العالمية بإشراف على التطعيم ضد الفايروس، كي نتأكد من وصول اللقاح للأسرى دون تلاعب من سلطات الاحتلال». في شأن متصل، قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس الخميس، إن إسرائيل اعتقلت مساء الأربعاء 41 فلسطينياً، معظمهم من محافظة رام الله وبلدات القدس. كما أشار إلى ارتفاع عدد المصابين بفيروس «كورونا» بين المعتقلين، وقال النادى في بيان، إن

خطر فيروس (كورونا)، وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإجراء فحوصات لكافة الأسرى الفلسطينيين وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم، وضمان إعطاء كافة الأسرى والمعتقلين اللقاحات المضادة للفيروس. على أن تقوم منظمة الصحة العالمية بإشراف على التطعيم ضد الفايروس، كي نتأكد من وصول اللقاح للأسرى دون تلاعب من سلطات الاحتلال». في شأن متصل، قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس الخميس، إن إسرائيل اعتقلت مساء الأربعاء 41 فلسطينياً، معظمهم من محافظة رام الله وبلدات القدس. كما أشار إلى ارتفاع عدد المصابين بفيروس «كورونا» بين المعتقلين، وقال النادى في بيان، إن

خطر فيروس (كورونا)، وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإجراء فحوصات لكافة الأسرى الفلسطينيين وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم، وضمان إعطاء كافة الأسرى والمعتقلين اللقاحات المضادة للفيروس. على أن تقوم منظمة الصحة العالمية بإشراف على التطعيم ضد الفايروس، كي نتأكد من وصول اللقاح للأسرى دون تلاعب من سلطات الاحتلال». في شأن متصل، قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس الخميس، إن إسرائيل اعتقلت مساء الأربعاء 41 فلسطينياً، معظمهم من محافظة رام الله وبلدات القدس. كما أشار إلى ارتفاع عدد المصابين بفيروس «كورونا» بين المعتقلين، وقال النادى في بيان، إن

## ثالثا اليهود المتدينين يعتبرون العرب خطراً عليهم

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً

مديرها عربياً (مقابل 79 في المائة بين العلمانيين). ووفق 12 في المائة من المتدينين قالوا إنهم مستعدون للعمل في بلدة عربية. وعقب د. غلعاد ملاح، رئيس دائرة المتدينين في معهد الديمقراطية، على النتائج، بقوله، إن المتدينين اليهود هم أكثر شريحة في إسرائيل راضية عن الحياة فيها، ومع ذلك فإنها تطور لنفسها نهجا من الشكوك في المجتمع الديمقراطي. وهم يشعرون أن هناك ديمقراطية زائدة وغير ضرورية في المجتمع الإسرائيلي، ويضعون قائمة طويلة من الأخطار على مستقبل إسرائيل كدولة يهودية، أولها الصراعات بينهم وبين العلمانيين، وثانيها الحرب التي يخوضها عدد من السياسيين ضد نفوذهم في السلطة، والثالثة هي العرب. وتضم هذه القائمة أيضاً



السراج يشدد على موعد الانتخابات المقبلة... ونائبه يزور القاهرة

## «الوطني الليبي» يتهم تركيا بـ«تهديد» الهدنة



جانب من تدريبات عناصر «الجيش الوطني الليبي» في بنغازي (أ.ف.ب)

القاهرة، خالد محمود

بينما جدد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، اتهامه لتركيا بتهديد وقف إطلاق النار عبر مواصلة «تهريب ونقل الأسلحة والمترزقة» إلى القواعد، التي تسيطر عليها قواتها في المناطق الخاضعة لحكومة «الوفاق»، ناقش رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، في العاصمة طرابلس تشكيل حكومة جديدة مع عدد من أعضاء مجلس النواب، في وقت حل فيه نائبه أحمد معيتيق صفا على القاهرة لإجراء مفاوضات، المسؤولين المصريين.

واستعرض اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم حفتر، خلال مؤتمر صحافي، عقده مساء أول من أمس، صوراً بالألوان الصناعية لعمليات نقل الأسلحة التركية إلى غرب ليبيا، وقال إن «تركيا التي ترسل فرقاطات عسكرية أمام السراج، ومسمع من المجتمع الدولي والأمم المتحدة، تعطي رسالة بانها لن تخرج من الأراضي الليبية بالمفاوضات، ولن تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار بين الأفرقاء الليبيين، الذي نص على إخراج القوات الأجنبية والمترزقة من ليبيا في مهلة 90 يوماً، تنتهي بعد أيام».

وأضاف المسماري موضحاً: «يومياً هناك دخول للفرقاطات والقطع العسكرية إلى مطار صرارة والكليّة الجوية، وقاعدة الوطنية تستقبل طائرات شحن عملاقة، تابعة للقوات الجوية التركية، وموانئ مثل الخمس ومصرارة تستقبل سفن شحن أيضاً، وهناك أسلحة تهريب في سفن مدينة لتسليح عملية (إيربني) التابعة للاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي».

وتكثف المسماري النقاد عن أن حفتر، الذي يرحب بالحوار الليبي - الليبي، ولا يتدخل فيه، «بجهاز

وحدات خاصة لمحاربة الإرهاب، ستكون قادرة على التصدي لأي خروقات أمنية على الأراضي الليبية في أي ساعة ومكان».

بدره، أكد اللواء فرج الصوصاع، المدعي العام العسكري له «الجيش الوطني» وعضو وفده إلى اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، أن جميع بنود وقف إطلاق النار الدائم، والمؤرخ في جنيف بتاريخ 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، «جار العمل على تنفيذها والتأكيد بها».

وقال الصوصاع في بيان له مساء أول من أمس، إنه سيتم إعادة إنتاج النفط، وتصديره مراعاة لظروف كل الليبيين، وإعادة فتح الخطوط الجوية غرباً وشرقاً وجنوباً، والبداية في تبادل المحتجزين بين الطرفين،

حيث تم التبادل على ثلاث مراحل حتى الآن، وما زال التبادل مستمراً، مشيراً إلى أن الأوضاع الصحية للمحتجزين لدى الجيش «جيدة جداً، ومعاملتهم حسنة».

في سياق ذلك، أشاد الصوصاع بدور الجيش والمشير حفتر، الذي قال إنه يتابع أعمال اللجنة العسكرية باستمرار، ويحثها على تطبيق ما ورد في اتفاق جنيف، فيما يتعلق بالجانب الأمني والعسكري، مشيداً بالجهود المستمرة لتسقياني ليبيا، وليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة، من أجل تنفيذ جميع البنود المترتبة على وقف إطلاق النار.

وكانت وليامز قد أعلنت اللجنة الاستشارية المختلقة عن ملتقى الحوار السياسي، لدى افتتاح

أعمالها في جنيف مساء أول من أمس، أن المنظمة الدولية «تريد حلاً ليبي المنشأ في ليبيا، ولا يفرض من الخارج».

وقالت بهذا الخصوص: «نريد حلاً ليبي المنشأ... ولن ندخل خلال هذا اللقاء في الأسماء المرشحة لتولي المناصب القيادية في السلطة التنفيذية المؤخدة، ولا أقبل أن يكون للبعثة دور في تسمية السلطة، كما يروج له البعض... هذا قرار ليبي» من جانبها تمتعت الإدارة الفرنسية، عبر سفارتها لدى ليبيا، النجاح لإجتماع اللجنة، واعتبرت في بيان لها أمس أن «سلطة تنفيذية موحدة ضرورية للوصول إلى الانتخابات الوطنية نهاية العام الحالي»، وأنه «حان الوقت للاستجابة لرغبة البلاد في

التغيير والسيادة».

في المقابل، قال فائز السراج إنه ناقش، مساء أول من أمس، مع عدد من أعضاء مجلس النواب تشكيل حكومة وحدة وطنية، مشيراً في بيان له إلى تأكيدهم على ضرورة الالتزام بموعد إجراء الانتخابات العامة، والتزام جميع الأطراف بنتائجها.

كما أعلن السراج أنه تم خلال الاجتماع الاتفاق على تشكيل فريق، يتولى مهام التنسيق والتواصل بين مجلس النواب، والمجلس الرئاسي لحكومة.

في غضون ذلك، بدأ أحمد معيتيق، نائب السراج، وفقاً لمصادر، يلتقي خلالها مع عدد من مسؤولي اللجنة المصرية المعنية بالأزمة الليبية.

إلى ذلك، قال صلاح النمروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق»، إن حفتر «لن يرضى بنتائج أي حوار يهدف إلى السلام في ليبيا»، ورأى

في تصريحات تلفزيونية أمس، أن حفتر ظل دائماً معرقلاً لأي حلول سلمية، قبل أن يلفت إلى ترحيب

قوات «الوفاق» بأي مبادرة تسعى لإنهاء الاقتتال، وأنها لم تكن يوماً داعية للحرب. وفي تأكيد على خلافه مع زميله فتحي باشاغا، وزير الداخلية بالحكومة، والوضع العسكري الميداني، وضرورة حماية وقف إطلاق النار، لافتاً في هذا السياق إلى أن بلاده رفضت منذ البداية مساعي فرض الحل العسكري للقائم في ليبيا. في سياق ذلك، شدد جاويش أوغلو على أنه «لا حل عسكرياً للأزمة في ليبيا، ولولا ضمان تركيا للتوازن وكانت ليبيا قد انحزت إلى الفوضى من خلال عرقلة العملية السياسية لفترة طويلة»، وجاءت تصريحات جاويش أوغلو عقب إعلان الجيش الوطني الليبي، أول

## فيما تواصل نقل الأسلحة إلى قوات «الوفاق» أنقرة تؤكد دعمها العملية السياسية في ليبيا

من أمس، سيطرة القوات التركية على قاعدة الوطنية بالكامل، حيث صرح المتحدث باسم الجيش، اللواء أحمد الحشد، ولديها جسر جوي مع الوطنية ومصرارة»، لافتاً إلى أن فرقاطة تركية رست في ميناء الخمس ليوم واحد. ويشهد ميناء الخمس في شرق طرابلس عمليات تدريب للقوات البحرية، التابعة للوفاق تحت إشراف عسكريين أتراك.

في غضون ذلك، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عودة عدد من المترزقة السوريين، الذين أرسلتهم أنقرة إلى ليبيا للقتال إلى جانب الوفاق لأسباب صحية، في ظل توقف عودتهم لحوالي ثلاثة أشهر.

ونقل المرصد عن مصادره أن الدفعة الجديدة بلغت 40 مقاتلاً، وأن عودتهم لم تكن طبيعية في ظل توقف عمليات العودة، حيث عدوا إلى دفع رشوة لأطباء في ليبيا، مقابل كتابة تقارير تفيد بأن وضعهم الصحي سيئ ويستوجب عودتهم، وبلغت قيمة الرشوة التي دفعت نحو 500 دولار عن المقاتل الواحد، ثم كادوا بعد ذلك بتقديم هذه التقارير الطبية لقادتهم ليوافقوا على عودتهم إلى تركيا في البداية، إذ جرى نقلهم إلى سوريا.

وممن تم إلى سوريا، وكشفت المصادر أن المترزقة العائدين لم يحصلوا إلا على ربع مستحقاتهم الشهرية المتفق عليها، حيث تقاضوا فقط 500 دولار في الشهر، بدلاً من 2000 دولار. كما أنهم لم يتقاضوا رواتب منذ أكثر من 5 أشهر. وسبق أن كشف المرصد عن استثناء شديد في أوساط المترزقة من الفصائل الموالية لأنقرة، بسبب استمرار قادة الفصائل في الاحتفال عليهم، عبر المتاجرة بروائهم الشهرية، واقتطاع قسم كبير منها. فضلاً عن التأخير بتسليمهم إياها، ولا يستثنى من ذلك إلا المقاتلين التركمان الذين يعاملون معاملة جيدة نسبية.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أكدت تركيا دعمها للعملية السياسية، التي تقودها الأمم المتحدة في ليبيا، في الوقت الذي أعلن فيه «الجيش الوطني» الليبي أن قواتها سيطرت تماماً على قاعدة الوطنية، واستمرار الجسر الجوي إلى مصراتة لدعم ميليشيات حكومة الوفاق الوطني في غرب البلاد، برئاسة فائز السراج.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده «عازمة على الاستمرار في إبقاء نافذة الفرص مفتوحة من أجل حل سياسي، قابل للتطبيق وشامل ودائم وسلمي في ليبيا»، مؤكداً دعمها للعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. وقيم جاويش أوغلو، في مقابلة صحافية أمس النتائج الأولية لمنتدى الحوار السياسي الليبي بـ«الإيجابية»، وأكد ترحيب بلاده بقرار الأطراف المعنية في ليبيا إجراء انتخابات تشريعية في 24 من ديسمبر (كانون الأول) القادم.

لافتاً إلى أن نجاح المنتدى «يعتمد على مستوى التوافق بين أعضائه ومواءمة مواقف جميع الشركاء». كما نوه الوزير التركي بالجهود «الصداقة المبدولة من أجل تسلم الليبيين مآل الأمور لتحقيق الحل السياسي»، لكنه نبه في الوقت ذاته إلى ضرورة عدم تجاهل الصلة القوية بين التقدم السياسي والوضع العسكري الميداني، وضرورة حماية وقف إطلاق النار، لافتاً في هذا السياق إلى أن بلاده رفضت منذ البداية مساعي فرض الحل العسكري للقائم في ليبيا. في سياق ذلك، شدد جاويش أوغلو على أنه «لا حل عسكرياً للأزمة في ليبيا، ولولا ضمان تركيا للتوازن وكانت ليبيا قد انحزت إلى الفوضى من خلال عرقلة العملية السياسية لفترة طويلة»، وجاءت تصريحات جاويش أوغلو عقب إعلان الجيش الوطني الليبي، أول

تهديدات بالتظاهر احتجاجاً على الغلاء

## ارتفاع أسعار الخبز يثير غضب الليبيين

«أزمة مفتعلة»، لافتاً إلى أن قرار التعديل «خطوة صحيحة»، وفي صالح جميع الليبيين». وأضاف في تصريحات تلفزيونية نقلتها قناة «ليبيا الحدث» أنه تم خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، إبلاغ موردي القمح بزيادة المخصصات لأغراض عدة، ومنها القمح، منوها بأن المصرف المركزي «طلب من المجلس الرئاسي تعديل نسبة الرسوم على مبيعات النقد الأجنبي. إلا أن طلبه رفض فتوقف منح الاعتمادات الدلارية لمدة 3 أشهر، وهو ما تسبب في نقص كميات القمح».

توفير لقمة العيش لأسرهم». وحتى وقت قريب كان سعر قنطار القمح في طرابلس العاصمة لا يتعدى 160 ديناراً، فيما يتراوح سعر لتر الزيت بين ستة وثمانية دنانير. وبحسب بيانات حكومية يستهلك الليبيون 1,3 مليون طن من القمح سنوياً، تستورد الدولة في 75 في المائة منها بعدما تراجع الإنتاج المحلي من القمح إلى 250 ألف طن، فضلاً عن استيراد أكثر من 80 في المائة من احتياجاتها الغذائية. يقول رجل الأعمال الليبي، حسني بي، إن ارتفاع سعر الخبز الذي صاحب توحيد سعر الصرف

«يعيشون اليوم كثيراً من الأزمات، ولا يتفهم ارتفاع سعر الخبز، خاصة أن الرواتب لم تصرف منذ ثلاثة أشهر، فضلاً عن أنها أصبحت لا تتناسب مع غلاء الأسعار».

وسبق لوكالة الأنباء الليبية، الموالية لحكومة شرق ليبيا، أن نقلت عن النقيب إبراهيم الطلحي، الناطق الرسمي باسم جهاز الحرس البلدي، أن الجهاز تلقى عدة شكاوى من المواطنين بسبب ارتفاع سعر الخبز، داعياً الحكومة والجهات المسؤولة بالتحرك الفور، نظراً لتأثير ذلك على فئة كبيرة من الليبيين «الذين قد يعجزون عن

تصنيع رغيف الخبز وتحديد سعره»، وتوعدت البلدية «بتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين».

يقول عبد الكريم المراجعي، الذي يقم في بنغازي، منتقياً من ارتفاع الأسعار في ظل تدني الرواتب: «المواطن الليبي أصبح محاصراً بالمشاكل والأزمات، وبالتالي لم يعد يطيق تحمل مزيد من غلاء الأسعار»، محذراً من أن «الأجواء المشحونة بالغضب ستفجر في شكل تظاهرات في وجه حكومة عبد الله الخني قريباً، إذا لم تتحرك الأمر».

ونوه المراجعي إلى أن الليبيين واكتفى هشام المشيشي، رئيس الحكومة، بتوجيه تهينة مقتضية إلى التونسيين بهذه المناسبة، ووعدهم بالبقاء على العهد، والتمسك بالثورة، ومواصلة البناء، فيما صممت أغلبية الأحزاب المظلة بالبرلمان عن التكال، ولم تجد على ما يبدو ما تقول له للتونسيين.

وصباح الاحتفال بذكري الثورة، أكد محمد زكري، المتحدث باسم وزارة الدفاع، انفجار لغم

ظلت ليبيا تعتمد سعرين رسميين للصراف: الأول هو 1,40 دينار في مقابل الدولار الواحد، مخصص حصراً للأغراض الحكومية. والثاني 3,9 دينار للأغراض التجارية والشخصية، وقد حدث تعديل سعر صرف الدينار خلال أول اجتماع موحّد لمجلس إدارة البنك المركزي الليبي منذ عام 2014.

وحذرت بلدية طرابلس المركز في تصريح أمس جميع أصحاب المخازن داخل الخنطاق الإداري للبلدية بأنها «ستتابع بالتنسيق مع جهاز الحرس البلدي تنفيذ قرار وزارة بشأن ضوابط

تقريباً، بعد ما كان يباع بـ55 ديناراً فقط، أي نحو 35 دولاراً للقنطار، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخاضعات المستخدمة في الخبز مثل الخميرة والزيوت.

ورفض بوخريص في تصريحات نقلتها فضائية ليبيا بانوراما»، تحميل أصحاب المخازن المسؤولية بشكل كامل، قبل أن يلفت إلى أن اعتمادات استيراد الدقيق لم تقلل منذ 8 أشهر، لافتاً إلى أن أسعار الدقيق تشهد ارتفاعاً منذ سنوات، «لكن هناك استغلالاً واضحاً للظروف الحالية من قبل الشركات المختصة». ونوه بوخريص في هذا

دعا إلى صناعة «بيئة سياسية تصاحبية» لضمان مستقبل واعد

## أكبر الأحزاب الإسلامية في الجزائر يطالب بإطلاق سجناء الرأي جميعاً

الجزائر، «الشرق الأوسط»، لتجسيد المعايير التامة للحكم الرشيد».

ويخصوص الجدل الذي أثاره احتفال بعض الجزائريين بـ«النابرس» (رأس السنة الأمازيغية الجديدة)، أكدت «الحركة» على أنه «عادة جزائرية قديمة يعرفها الجزائريون في كل أنحاء الوطن، ولا علاقة لها بممارسات التفرة والعبادة والتحريرات التاريخية المستحدثة». وتأتي دعوة «حركة مجتمع السلم» إلى إطلاق جميع سجناء الرأي دون استثناء، بعد أيام قليلة من الحكم على المدون الجزائري المؤيد للحزب الشعبي، وليد كشيدة، بالسجن 3 سنوات، لاتهامه بنشر رسوم هزلية عبر الإنترنت تسخر من الرئيس عبد المجيد تبون والدين، وفق ما أعلنت منظمة غير حكومية ومحام.

وجاء هذا الحكم مخيباً آمال الحقوقيين والسياسيين الذين كانوا يتوقعون الإفراج عنه، أو عقوبة مخففة. لكن النيابة العامة في سطيف (شمال شرق) طلبت السجن 5 سنوات في حق كشيدة (25 عاماً) بتهمة «إهانة هيئة نظامية، وإهانة رئيس الجمهورية، والإساءة إلى المعلوم من الدين». وبهذا الخصوص، كتب سعيد صالح، نائب رئيس «رابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، قائلاً إن «السلطة تتمسك بخريطة الطريق الاستبدادية، وتقر خطوة متشددة أخرى، استعداداً للانتخابات التشريعية، وتشديد العقوبات هو

الدليل». وثمة أكثر من 90 شخصاً في السجن بالجزائر حالياً على صلة بالحرال، أو الحريات الجديدة في وتسدّد الملاحقات، بالنسبة لكثيرين إلى منشورات على «فيسبوك» تنتقد السلطات، وفقاً له «اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين». كما يحاكم حالياً مصطفى بن جامع، رئيس تحرير صحيفة يومية في عنابة (شمال شرق)، في 4 قضايا كلها على صلة بمنشوراته على «فيسبوك». ومن بين التهم الموجهة إليه «المساس بالمصلحة الوطنية».

كما شهدت «حركة مجتمع السلم» على جديّة الحوار حول قانون وبرنامج الانتخابات مع القوى السياسية الفاعلة، ومراجعة تشكيل «السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات»، داعية إلى «التامل في التصريحات الخطيرة»، التي صدرت عن رئيس الوزراء الأسبق أحمد أوجيبي، وبعض رجال الأعمال، «بما يبين حجم الانحراف الذي تعرّضت له مؤسسات الدولة، وضرورة توسيع التحقيقات للكشف عن جميع المستفيدين من الفساد، وحذرت في هذا السياق من تكرار تلك الانحرافات، «في حالة عدم النجاح في التحول الديمقراطي الفعلي، الضامن

الاحتفالات تغيب عن شوارع تونس في الذكرى العاشرة للثورة

يحمل المطالب ذاتها، التي انطلق بها في 2011، وهي الحرية والكرامة والشغل. كما تحل هذه الذكرى في مناخ يغلب عليه التفاؤل والرضى والحنين، ويتطلع فيه بعض التونسيين لما قبل الثورة، ويحزن للماضي الذي كانت فيه فرص العيش أفضل.

واكتفى هشام المشيشي، رئيس الحكومة، بتوجيه تهينة مقتضية إلى التونسيين بهذه المناسبة، ووعدهم بالبقاء على العهد، والتمسك بالثورة، ومواصلة البناء، فيما صممت أغلبية الأحزاب المظلة بالبرلمان عن التكال، ولم تجد على ما يبدو ما تقول له للتونسيين.

وصباح الاحتفال بذكري الثورة، أكد محمد زكري، المتحدث باسم وزارة الدفاع، انفجار لغم

«العفو الدولية» تنتقد نفسي «الإفلات من العقاب»

## الاحتفالات تغيب عن شوارع تونس في الذكرى العاشرة للثورة

يحمل المطالب ذاتها، التي انطلق بها في 2011، وهي الحرية والكرامة والشغل. كما تحل هذه الذكرى في مناخ يغلب عليه التفاؤل والرضى والحنين، ويتطلع فيه بعض التونسيين لما قبل الثورة، ويحزن للماضي الذي كانت فيه فرص العيش أفضل.

واكتفى هشام المشيشي، رئيس الحكومة، بتوجيه تهينة مقتضية إلى التونسيين بهذه المناسبة، ووعدهم بالبقاء على العهد، والتمسك بالثورة، ومواصلة البناء، فيما صممت أغلبية الأحزاب المظلة بالبرلمان عن التكال، ولم تجد على ما يبدو ما تقول له للتونسيين.

وصباح الاحتفال بذكري الثورة، أكد محمد زكري، المتحدث باسم وزارة الدفاع، انفجار لغم

تونس، المتحي السعيداني

## الاحتفالات تغيب عن شوارع تونس في الذكرى العاشرة للثورة

يحمل المطالب ذاتها، التي انطلق بها في 2011، وهي الحرية والكرامة والشغل. كما تحل هذه الذكرى في مناخ يغلب عليه التفاؤل والرضى والحنين، ويتطلع فيه بعض التونسيين لما قبل الثورة، ويحزن للماضي الذي كانت فيه فرص العيش أفضل.

واكتفى هشام المشيشي، رئيس الحكومة، بتوجيه تهينة مقتضية إلى التونسيين بهذه المناسبة، ووعدهم بالبقاء على العهد، والتمسك بالثورة، ومواصلة البناء، فيما صممت أغلبية الأحزاب المظلة بالبرلمان عن التكال، ولم تجد على ما يبدو ما تقول له للتونسيين.

وصباح الاحتفال بذكري الثورة، أكد محمد زكري، المتحدث باسم وزارة الدفاع، انفجار لغم

تونس، المتحي السعيداني

## الاحتفالات تغيب عن شوارع تونس في الذكرى العاشرة للثورة

يحمل المطالب ذاتها، التي انطلق بها في 2011، وهي الحرية والكرامة والشغل. كما تحل هذه الذكرى في مناخ يغلب عليه التفاؤل والرضى والحنين، ويتطلع فيه بعض التونسيين لما قبل الثورة، ويحزن للماضي الذي كانت فيه فرص العيش أفضل.

واكتفى هشام المشيشي، رئيس الحكومة، بتوجيه تهينة مقتضية إلى التونسيين بهذه المناسبة، ووعدهم بالبقاء على العهد، والتمسك بالثورة، ومواصلة البناء، فيما صممت أغلبية الأحزاب المظلة بالبرلمان عن التكال، ولم تجد على ما يبدو ما تقول له للتونسيين.

وصباح الاحتفال بذكري الثورة، أكد محمد زكري، المتحدث باسم وزارة الدفاع، انفجار لغم

جنوب أفريقيا تعين سفيراً جديداً لدى الرباط

عمله في بريتوريا. وقد ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب طوال هذه الفترة، والفترة التي سبقتها، تحت إدارة دبلوماسي برتية قائم بالأعمال. وكانت الرباط وبريتوريا قد اتفقتا خلال لقاء جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما بابيديجان في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، على رفع

جنوب أفريقيا تعين سفيراً جديداً لدى الرباط

عمله في بريتوريا. وقد ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب طوال هذه الفترة، والفترة التي سبقتها، تحت إدارة دبلوماسي برتية قائم بالأعمال. وكانت الرباط وبريتوريا قد اتفقتا خلال لقاء جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما بابيديجان في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، على رفع

جنوب أفريقيا تعين سفيراً جديداً لدى الرباط

عمله في بريتوريا. وقد ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب طوال هذه الفترة، والفترة التي سبقتها، تحت إدارة دبلوماسي برتية قائم بالأعمال. وكانت الرباط وبريتوريا قد اتفقتا خلال لقاء جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما بابيديجان في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، على رفع

جنوب أفريقيا تعين سفيراً جديداً لدى الرباط

عمله في بريتوريا. وقد ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب طوال هذه الفترة، والفترة التي سبقتها، تحت إدارة دبلوماسي برتية قائم بالأعمال. وكانت الرباط وبريتوريا قد اتفقتا خلال لقاء جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما بابيديجان في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، على رفع

جنوب أفريقيا تعين سفيراً جديداً لدى الرباط

عمله في بريتوريا. وقد ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب طوال هذه الفترة، والفترة التي سبقتها، تحت إدارة دبلوماسي برتية قائم بالأعمال. وكانت الرباط وبريتوريا قد اتفقتا خلال لقاء جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما بابيديجان في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، على رفع

جنوب أفريقيا تعين سفيراً جديداً لدى الرباط

عمله في بريتوريا. وقد ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب طوال هذه الفترة، والفترة التي سبقتها، تحت إدارة دبلوماسي برتية قائم بالأعمال. وكانت الرباط وبريتوريا قد اتفقتا خلال لقاء جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما بابيديجان في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، على رفع

جنوب أفريقيا تعين سفيراً جديداً لدى الرباط

عمله في بريتوريا. وقد ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب طوال هذه الفترة، والفترة التي سبقتها، تحت إدارة دبلوماسي برتية قائم بالأعمال. وكانت الرباط وبريتوريا قد اتفقتا خلال لقاء جمع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما بابيديجان في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي، على رفع







## موسيفيني المرشح الأقرب للفوز بدعم من الجيش والشرطة الانتخابات الأوغندية... تنافس حاد بين الرئيس الحالي ومغن



أوغندي يبلو بصوته أمس في العاصمة كمبالا (رويترز)

بعض أنحاء البلاد بهدف للتغطية على القمع. ويقول محللون إنه رغم أن واين يحظى بدعم أنصار غاضبين من أوضاع البلد، يظل موسيفيني المرشح الأقرب للفوز حيث يدعمه الجيش والشرطة. ويوجد 17,7 مليون ناخب مسجل في أوغندا. ومن المنتظر إعلان النتائج المبديّة بحلول مساء السبت.

ودعا واين، أنصاره لمراقبة فرز الأصوات في مراكز التصويت وتصوير أوراق النتيجة ونشرها على تطبيق يو فوت. لكن قطع الإنترنت يجعل ذلك مستحيلًا. ويتردد أن واين وحده هو الذي لديه فرصة حقيقية للفوز على موسيفيني، الذي يعد أحد أقدم الزعماء في أفريقيا، وقام بتعديل الدستور لتمكينه من الترشح لولاية أخرى مدتها خمس سنوات.

بعض الحساسيات التي تدعم حزبه. واصطف الأوغنديون في طوابير طويلة أمس الخميس، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات يواجه فيها الرئيس الذي يتولى الحكم منذ فترة طويلة نجم البوب الذي تحول إلى سياسي، وروبرت كياجولاني، المعروف أيضا باسم «بوبي واين». وخرج المواطنون باعداد كبيرة لترك بصمتهم في الانتخابات التاريخية التي سيتم فيها للمرة الأولى اختيار قوة موسيفيني، الذي شغل منصب الرئيس لمدة 35 عاما. وبدأ التصويت متأخرا قليلا الخميس في ستة مراكز زارتها روبرت، وذلك لعدم وصول بطاقات الانتخاب في موعدها. وزادت صفوف الناخبين في كثير من مراكز التصويت قرب الظهيرة، فيما جابت الشرطة المزدودة بادوات مكافحة الشغب شوارع العاصمة. وسيختار الناخبون أكثر

كمبالا، الشرق الأوسط،

أصرت السلطات المنظمة للاتصالات في أوغندا جميع شركات الاتصالات بوقف خدمات الإنترنت منذ الأربعاء، وذلك استعدادا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي بدأت أمس الخميس، ويخوضها الرئيس بيويري موسيفيني في مواجهة معارضة حشدتها مغن معروف. كما يشارك في المنافسة 11 مرشحا على المنصب الأعلى في البلاد، ومن بينهم جنرالاً منافقاً أعلن انقلابا على رئيسها السابق.

وحظرت أوغندا يوم الثلاثاء كل منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل. واعتذر الرئيس موسيفيني عن ذلك، لكنه قال إن البلاد ليس لديها خيار آخر بعدما أغلق موقع «فيسبوك»

## تركيا تتهم اليونان بعدم الاستجابة للحوار حول «شرق المتوسط»

أنقرة، سعيد عبد الرازق



وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس (يسار) مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو (إ.ب.)

جددت تركيا عزمها على ضمان تحقيق الاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط، واتهمت اليونان بعدم الاستجابة للدعوات المتكررة للحوار، وذلك بعد الاتفاق على موعد استئناف المحادثات الاستثنائية بينهما في 25 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وأكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، عزم بلاده على ضمان السلام والاستقرار في منطقة شرق البحر المتوسط، قائلا: «نعمل على إثبات هذا الأمر مرارا وتكرارا من خلال الخطوات الإيجابية التي نتخذها. لكن للأسف لا تستجيب اليونان لجهودنا الصادقة».

وأضاف جاويش أوغلو، في مقابلة صحافية أمس (الخميس)، أن اليونان «تدرك أن الحل العادل لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات الثنائية، لكنها تريد أن تقع نفسها بان الزج بالاتحاد الأوروبي في هذه المسألة سيحقق لها مكاسب أكثر».

وعد أن الواقع لا يتطابق مع ما تؤمن به اليونان، أما تركيا فإنها تواصل توجيه دعوات الحوار بشكل متكرر، وتحرص في الوقت ذاته على حماية حقوقها. «وقرر قادة الاتحاد الأوروبي خلال قمة سابقة توسيع عقوبات مفروضة على أفراد في تركيا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بسبب أنشطتها «غير القانونية» للتحقيق عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص اليونان، وإعادة تقييم العقوبات في القمة التي ستعقد في مارس (آذار) المقبل».

وقال جاويش أوغلو إن تركيا تنتظر من الاتحاد الأوروبي في الفترة المقبلة أن يتبنى «موقفا يعطي الأولوية لمصالحه الاستراتيجية الكبرى بدلًا من المصالح الضيقة لبعض الدول الأعضاء، وتتطلع إلى تحقيق تقدم في العلاقات مع التكتل من خلال الحوار ووضع أجدنة أعمال إيجابية، وهي مستعدة لبلد جميع الجهود في هذا الصدد».

جاءت تصريحات جاويش أوغلو غداة لقاء وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس نظيره الإيطالي

لويجي دي مايو، الأربعاء، حيث ناقش الطرفان عدم رغبة إيطاليا في دعم العقوبات الأوروبية على تركيا.

وعقب اللقاء، قال دندياس إن أثينا «رغم احترامها قرار إيطاليا وموقفها، ترعى في دعم إيطالي أقوى بشأن مسألة العقوبات ضد تركيا»، مضيفاً: «أجريت محادثة صادقة للغاية مع نظيري الإيطالي لويجي دي مايو.

غلبنا كل القضايا الثنائية، ومنها تصديق الحانب الإيطالي على اتفاقنا بشأن المناطق البحرية، وكذلك القضايا الاقتصادية».

وأضاف دندياس: «ناقشنا القضايا الأوسع في المنطقة، والاستقرار التركي، وأبلغت عن استئناف المحادثات الاقتصادية في 25 يناير الحالي، والسلوك التركي في شرق البحر المتوسط، والقضايا المتعلقة بلدينا».

واستخدمت إيطاليا إلى جانب ألمانيا وإسبانيا ومالطا والمجر حق النقض ضد العقوبات المفروضة على تركيا خلال قمة الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي.

على صعيد آخر، دعا وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الولايات المتحدة إلى الدول في حوار مع تركيا ومراجعة قرار العقوبات عليها بموجب قانون «مكافحة أعداء أمريكا بالعقوبات (كانسا)»، الذي أصدرته الشهر الماضي بسبب شراء أنقرة نظام الدفاع الجوي الروسي «إس400». وقال أكار، في

مقابلة مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، ليل الأربعاء - الخميس، إن تراجع بلاده عن شراء أنظمة «إس400» أمر بغاية الصعوبة، لكنه أعرب عن امته في حل الخلاف مع واشنطن بشأن هذه المسألة بالحوار. وأضاف أكار أن «التراجع عن العقوبة التي وصلنا إليها وضع في غاية الصعوبة، كما أن بلاده تجري مباحثات مع روسيا للحصول على دفعة ثانية من منظومة (إس400)، عداً أن «لغة التهديد بالعقوبات لا تليق بالحلفاء»، وتابع الوزير التركي: «ندعو الولايات المتحدة إلى التأي عن لغة التهديد والعقوبات... نريد حل المشكلات عبر الحوار. إذا أراد الجانب الأمريكي حلًا، فيمكن التوصل إليه من خلال العمل على المستوى الفني».

وفرضت الولايات المتحدة الشهر الماضي عقوبات استهدفت «هبة» الصناعات الدفاعية التركية، ورئيسها إسماجيل دمير و3 موظفين آخرين، سبقتها منع أنقرة من الحصول على مقنات «إف35» ووقف مساهمتها في مشروع مشترك لإنتاجها تحت إشراف «حلف شمال الأطلسي (ناتو)». وأكدت واشنطن أنه لا يمكن التنازل عن العقوبات حتى تتخلى تركيا من المنظومة الروسية.

وشدد أكار على أن بلاده «لن تتخلص من المنظومة الروسية ولن تتنازل عنها»، لكنه قال: «إننا نأمل في إيجاد حل من خلال (الفترة السليمة)».

وتؤكد تركيا أن صواريخ «إس400» الروسية لن تؤثر على أنظمة «الناتو» أو مقنات «إف35» الأميركية. وقال أكار: «نحن نقول دعونا لا نقسم الأمور بهذه الطريقة... دعونا نجلس ونبحث ونجد حلاً... تركيا لم يكن أمامها خيار سوى الحصول على نظام الدفاع الجوي الروسي بعدما لم يعرض أي حليف في (الناتو) شروطاً تفضيلية على تركيا».

وعما إذا كانت تركيا تفكر في شراء طائرات روسية الصنع بعد استبعادها من برنامج مقاتلة الأميركية «إف35»، قال أكار إن تركيا تريد «العودة إلى برنامج المقاتلة الأميركية، وكذلك تطوير برنامجها الوطني للتصنيع وتحديث أسطولها من الطائرات المقاتلة (إف16)». وأضاف أكار: «نحن جزء من (الناتو)، ونحن مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، نريد أن نكون مع أوروبا ومع الولايات المتحدة وحلف الناتو من أجل دفاعنا وأمننا». في السياق ذاته، أبلغ السفير الأمريكي في أنقرة، ديفيد سترافيلد، أعضاء «مجلس الأعمال التركي»، خلال اجتماع مع، بأن «العقوبات الأميركية على تركيا لن ترفع، ما دامت تركيا تصر على الاحتفاظ بنظام (إس400) الروسي، لأن قرار العقوبات صدر عن الكونغرس، وأصبح قانوناً ونفذ مباشرة بعد 3 أسابيع، والتجارة غير ممكنة في المجالات الخاصة بالعقوبات، مثل الصناعات الدفاعية».

## فرنسا في مواجهة أزمة مصير القاصرين بمخيمات أكراد سوريا

باريس، ميشال أبو نجم

عليه، فيقوم على إنشاء محكمة دولية تتولى مسؤولية محاكمة الجهاديين. لكن الاقتراح المذكور لم يجد طريقه إلى التنفيذ بسبب العقبان القانونية والإجرائية.

أما مصير القاصرين؛ فإنه مختلف لاعتبارات إنسانية؛ فحوالها أنهم ليسوا مسؤولين عما اقترف أبائهم وأمهاتهم. وعمدت عائلاتهم في فرنسا إلى تأسيس هيئة تتولى التعاطف مع السلطات الفرنسية ممثلة في وزارة الخارجية، وهي تصر على أن من واجبها استعادة مواطنيها صغارا وكبارا ومحاکمتهم أمام محاكمها وإنزال القصاص العادل بهم. وبمبادرة استعادة القاصرين السبعة، عبرت الهيئة المذكورة عن أسفها، عادةً أن لهذه العملية «طعماً مراراً رغم أنها صغارا وكبارا ومحاکمتهم أمام محاكمها وإنزال القصاص العادل بهم. وبمبادرة استعادة القاصرين السبعة، عبرت الهيئة المذكورة عن أسفها، عادةً أن لهذه العملية «طعماً مراراً رغم أنها صغارا وكبارا ومحاکمتهم أمام محاكمها وإنزال القصاص العادل بهم.

«الهل»، وهو الأكبر، ومخيم «روح». وتتراوح أعمار السبعة بين عامين و11 عاماً. وجاءت العملية الأخيرة بعد 8 أشهر على عملية مماثلة أخرجت باريس عبرها 10 أطفال؛ بينهم يتامى، وآخرون بموافقة أمهاتهم.

ما جاء على لسان المسؤول الكردي، أكدته وزارة الخارجية الفرنسية في بيان مقتضب جاء فيه أن باريس استعادت القاصرين السبعة الذين كانوا موجودين شمال شرقي سوريا ويعانون من أوضاع «صحية» هشة، وتمت العملية بموافقة السلطات المحلية «الكرديّة». وأضاف البيان الرسمي أن السبعة سلموا للسلطات القضائية وتتولى رعايتهم المؤسسات الاجتماعية. وينتهي البيان بإعبار باريس عن شكرها المسؤولين المحليين الأكراد لتعاونهم.

حقيقة الأمر أن الموقف الفرنسي الرسمي لا يمكن فهمه إلا على ضوء حالة الراي العام الذي يرفض بغالبيته أن تعود باريس إلى استعادة الجهاديين

بالبالغين؛ رجالاً ونساءً، إضافة إلى قاصرين. فالنسبة للبالغين ترفض باريس استعادتهم بشكل قطعي، وهي تعد أنه تتعفن محاكمتهم في المناطق التي ارتكبو فيها جرائمهم. وسعت فرنسا للتعرف على حلول بديلة؛ منها نقل مجموعات منهم إلى العراق بحسبان أن «الخلافة» المزعومة الغت أطفالهم، وينفذون في سوريا والعراق، وبالتالي فإن القضاء العراقي مؤهل لحاكمته البالغين. وبالفعل؛ نقل 12 جهادياً؛ 11 منهم حكم عليهم بالإعدام في المرحلة الأولى، مع دفع بالسلطات الفرنسية إلى التدخل لدى بغداد لعدم تنفيذ الأحكام. كذلك حوكت امرأة جهادية في العراق، وحول الحكم الصادر بحقها من «الإعدام» إلى «السجن مدى الحياة». بيد أن السلطات العراقية لم تعد راغبة في استعادة الجهاديين الأجانب رغم الإغراءات المادية وغير المادية التي تقدم لها. بحسبان أن هؤلاء سيكونون عالة عليها مدى حياتهم. أما الحل الآخر الذي اقترح وأعلنت السلطات الكردية موافقتها

ثمة قاعدة تنتهجها السلطات الفرنسية في تعاملها مع موضوع استعادة القاصرين من عائلات الداعشين المحتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، تقوم على درس كل حالة على حدة. ومنذ أن طُرِح هذا الملف بعد القضاء على ما تسمى «دولة الخلافة» المزعومة، ورغم الضغوط المحلية من عائلات القاصرين في فرنسا، والدعوى المقدمة لدى المحاكم؛ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والضغوط الأمريكية من المنظمات الإنسانية، فضلاً عن مطالبة السلطات الكردية، فإن باريس ماضية في سياستها المعتدلة.

وفي إطار هذه السياسة، تسلم وفد فرنسي، بإشراف السفير السابق لدى سوريا أريك شوفالبييه، مدير خلية الأزمات لدى وزارة الخارجية، 7 قاصرين من الإدارة الذاتية الكردية، وعلى ذلك يكون العدد الإجمالي للأطفال والقاصرين الذين قبلت باريس استعادتهم منذ مارس (آذار) 2019، 35 طفلاً. وبسبب غياب أرقام مؤكدة، فإن التقديرات المتوفرة تفيد بأن نحو 250 قال أكار إن تركيا تريد «العودة إلى برنامج المقاتلة الأميركية، وكذلك تطوير برنامجها الوطني للتصنيع وتحديث أسطولها من الطائرات المقاتلة (إف16)». وأضاف أكار: «نحن جزء من (الناتو)، ونحن مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، نريد أن نكون مع أوروبا ومع الولايات المتحدة وحلف الناتو من أجل دفاعنا وأمننا». في السياق ذاته، أبلغ السفير الأمريكي في أنقرة، ديفيد سترافيلد، أعضاء «مجلس الأعمال التركي»، خلال اجتماع مع، بأن «العقوبات الأميركية على تركيا لن ترفع، ما دامت تركيا تصر على الاحتفاظ بنظام (إس400) الروسي، لأن قرار العقوبات صدر عن الكونغرس، وأصبح قانوناً ونفذ مباشرة بعد 3 أسابيع، والتجارة غير ممكنة في المجالات الخاصة بالعقوبات، مثل الصناعات الدفاعية».

## شرطة هونغ كونغ تواصل حملة المداهمات ضد نشطاء الديمقراطية

كما يظهر صوراً يقول إنها لأفراد موالين للصين، وقاموا بالتحرش بالمظاهرين. وقد جرى تطبيق حظر المواقع الإلكترونية بغرض الإمتثال لتشريعات الأمن القومي التي وضعتها الصين وفرضت على هونغ كونغ في يونيو من العام الماضي، في إجراء اتخذته الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشدة، وأدى إلى قيام كثير من الديمقراطيات الغربية بتعليق معاهداتهم وسلامتهم المجرمين مع هونغ كونغ.

بشأن مستقبل حرية التعبير في المستعمرة البريطانية السابقة، حيث تحكم الصين سيطرتها. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن شبكة «هونغ كونغ لبروباند» - وهي جزء من مجموعة «هونغ كونغ برو ب. أند» - قولها؛ في بيان لها أمس الخميس، إنها منعت المستخدمين من الوصول إلى موقع «إتش كي كرونيكال» الإلكتروني، المناهض للحكومة والذي يدعم المظاهرات ويظهر معلومات شخصية لأفراد من الشرطة المحلية،

«يستهدف التصدي للانفصال والنشاط الهدام والتواطؤ مع القوات الأجنبية والإرهاب»، بحسب الحكومة، لقمع «أقلية من منتهكي القوانين» ولكن قضى بغالبيتها على كل الأصوات المعارضة.

وفي سياق متصل، قالت إحدى شركات تقديم خدمات الإنترنت في هونغ كونغ، إنها حظرت أحد المواقع الإلكترونية، بغرض الإمتثال لـ«قانون الأمن القومي» الجديد في المدينة، وذلك في قضية أدت إلى إثارة المخاوف في إقليم تاخار. وقال المتحدث باسم الإقليم إنه أرغم على الاستقالة عقب اطلاع على الواقعة.

لهؤلاء الأشخاص منذ أغسطس (آب) 2020. وفي أكتوبر (تشرين الأول) أُلغيت الشرطة السبعون على 9 أشخاص؛ بمن فيهم المساعدون السابقون لثلاثة نواب سابقين، للاشتباه بمساعدتهم في النشاطات الـ12 على الفرار.

ودخل «قانون الأمن الوطني» حيز التنفيذ في 30 يونيو العام الماضي، قبل يوم من الذكرى السنوية الـ33 لمراسم تسليم الإقليم من الحكم البريطاني للصين. وفرضت بكين الذي يتنظره أسر الضحايا مجرد حلم بالنسبة لهم». ومما يفاقم المشكلة الافتقار للتغطية الإعلامية. ففي العام الماضي هدد نائب الرئيس الأفغاني أمر الله صلاح الصحافيين بحمل العواقب في حال اتهموا الجيش الأفغاني بأنه المسؤول عن مقتل 12 طفلاً بهجوم جوي

إلى 3 سنوات في الصين. أما الاثنان المتبقيان، وهما قاصران، فسلموا إلى شرطة هونغ كونغ. وجذبت القضية اهتماماً دولياً واسعاً، فيما مُنعت عائلاتهم من الحق في تعيين محاميهم أو رؤية هؤلاء المحتجزين. ودعا نشطاء بارزون، مثل جوشوا وونغ، الذي يقضي حالياً حكماً بالسجن لأكثر من عام لدوره في مظاهرات غير مرخصة في يونيو (حزيران) 2019، إلى الإفراج عنهم. وتبحث الشرطة عن شركاء مستعجلين

وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أن محامياً يدعى ونج كوك تونغ (72 عاماً) من «الحزب الديمقراطي» بين الأشخاص الـ11 الذين اعتقلوا، والذي أعلن اعتقاله على مواقع التواصل الاجتماعي. واتهمتهم السلطات بمساعدة 12 من سكان هونغ كونغ الذين حاولوا الفرار إلى تايوان على متن زورق، لكن جرى احتجازهم من جانب شرطة «شنتشن» البحرية في جنوب الصين. وحُكم على 10 من المجموعة بالسجن لمدة تصل

هونغ كونغ؛ الشرق الأوسط،

منذ بدء تنفيذ «قانون الأمن الوطني» الصيني في 30 يونيو (حزيران) العام الماضي، وحملة المداهمات والمضايقات ضد نشطاء المعارضة مستمرة في المستعمرة البريطانية السابقة؛ هونغ كونغ. واعتقلت شرطة هونغ كونغ 11 شخصاً للاشتباه بمساعدة نشطاء مؤيدين للديمقراطية حاولوا الفرار إلى تايوان في أغسطس (آب) الماضي.

## اتهامات للقوات الأفغانية بأنها وراء تصاعد الخسائر البشرية في صفوف المدنيين

كابل، الشرق الأوسط،

قال مسؤولون محليون إن القوات الأفغانية تتحمل مسؤولية مقتل 18 مدنياً؛ أغلبيتهم من النساء والأطفال، في إقليم نوروز جنوب غربي البلاد، وذلك أثناء استهداف مواقع لحركة «طالبان» ومن بين القتلى 11 طفلاً و3 نساء، حسبما قالته «الجنة حقوق الإنسان» المستقلة الأفغانية، في بيان الثلاثاء الماضي.

وقال الجنرال العسكري المتقاعد، زهير عظيمي، إن مثل هذه الحوادث ناتجة عن سوء عمل أجهزة الاستخبارات وقيام حركة «طالبان» باستخدام منازل

المدنيين دروعاً لعملياتهم. وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «المصادر، التي توفر المعلومات، أحياناً تعمل لصالح الجانبين. هذا يعني أنها تقدم للهدف الطريقة التي يمكن أن تعود بالفائدة على حركة (طالبان) أيضاً». وأوضح عظيمي أن «الإخفاقات الفنية والخطأ البشري أيضاً من أسباب وقوع وفيات من دون قصد بين المدنيين». واتهم عظيمي الحكومة بمحاولة إخفاء مثل هذه الحوادث، وحذر من أن السلطات تتناظر بتقويض ثقة المواطنين. وقال: «السلطات تفقد مصداقيتها عندما يكتشف المواطنون الخسائر البشرية في صفوف المدنيين. لم يعد المواطنون

يتقنون بالمسؤولين لأنهم يقدمون تقارير متناقضة». وتمثل واقعة نوروز مؤخراً مثلاً على ذلك. فقد نظم أقارب ضحايا الهجوم الجوي احتجاجاً، حيث قاموا بإحضار جثث أقاربهم إلى عاصمة الإقليم، وطالبوا السلطات المحلية بنفي بيان يزعم أن القتلى كان يعملون لصالح حركة «طالبان».

ولم يسحب الجيش الأفغاني بعد بيانته الذي ذكر فيه أن الهجوم الجوي أودى بحياة 14 مسلحاً. ومع ذلك، اعترف الرئيس الأفغاني أشرف غني بوقوع قتلى في صفوف المدنيين، وأعرب عن «حزنه العميق». وحث غني السلطات على التحقيق بصورة شاملة

في الواقعة، وإطلاع مكتبه على النتائج التي يتم التوصل إليها. وفقاً للجنة حقوق الإنسان الأفغانية، فإن كثيراً من أقارب الضحايا المدنيين الذين قتلوا بسبب أخطاء خلال حوادث مماثلة، لم يحصلوا بعد على رد مال من السلطات. وقال المتحدث باسم «اللجنة» ذبيح الله فارهانج: «الأسف؛ تحقيق العدالة الذي تنتظره أسر الضحايا مجرد حلم بالنسبة لهم». ومما يفاقم المشكلة الافتقار للتغطية الإعلامية. ففي العام الماضي هدد نائب الرئيس الأفغاني أمر الله صلاح الصحافيين بحمل العواقب في حال اتهموا الجيش الأفغاني بأنه المسؤول عن مقتل 12 طفلاً بهجوم جوي

بذكر أن أكثر من 100 ألف مدني قتلوا أو أصيبوا في الصراع الأفغاني منذ عام 2009. يشير إلى أن وقد حكومتاً أفغانياً









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنسيق**  
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## أميركا العميقة وأميركا ما بعد ترمب

رضوان السيد



الكفاءة. والذي ثبت خلال 4 سنوات أن الرجل ليس «رجل دولة» كما ترى النخب الأميركية والأوروبية، بل هو رجل جمهور وعامة. ولا يخشى الاتهام بالعنصرية أو الفساد، ولا تهمه كثيرا أيديولوجيا أو دوغما البراءة والزهد، وهي ليست من فضائل المدينة المتفردة على الجبل فقط؛ بل هي الفضيلة الرئيسية في الدين المدني الأميركي العام. الطبقات الوسطى (بدون تحديد دقيق من الناحية الاقتصادية) هي التي صنعت المثال أو صورة أميركا عن نفسها. والأمر الآخر أنهم يطولوا تلك الصورة بأصل شؤون مجتمع المهاجرين هؤلاء، والديني والفكري، السود واللاتيني أكودا دائما أنهم مؤمنون بهذه القيم، ويريدون المشاركة في «الحقوق» التي تقتضيها مدينة الحضارة المتفوقة. وعندما بدا أن أطروحات الحقوق تتقدم وتنتصر، واجههم نخبيوت المحافظين - كما يقول ساندل في «استبدادية الاستحقاق» - بضرورة التأمل لاستحقاق الحق. وما يزال النضال على أشده، فالقوانين منصفة بحدود معينة، وليس كذلك الممارسات في المؤسسات.

إن الشعبية الجديدة البيضاء ترى أن البيلد الشاسعة لا تتسع لها ولأخريين المختلفين في الوقت نفسه، سواء تهاولوا أم لا.

الانضباط الطويل في الدولة الأميركية سيُرمَع على هوء مؤقت. لكن هواجس وهوم الفتنة بالصورة والواقع لن تختفي. المهم بالنسبة لنا والعالم كله عدم الشماتة أو إساءة التقدير، فالأميركيون صنعوا نظام العيش في العالم، ومن ضمن ذلك قيمه، فإلى أين يتجه العالم؟ مع أميركا، وليس ما بعد أميركا.

أمير طاهري



وأحرقت الأحياء العام الماضي تمثل غالبية الناخبين الديمقراطيون. لم يكن الهجوم على مبنى الكونغرس مسيرة إلى روما، ولم تكن انتفاضة شعبية على غرار أحداث «تيان أن مين» التي وضعت حداً لمقتل أكثر من 15000 شخص في بكين. كما لم يكن المتدرب الضخم، كما رأينا في طهران وكراكاس وغيرها، هو الذي خلف الآف القتلى في الشوارع في السنوات القليلة الماضية.

لقد عطلت الحلقة تربتها العملية الديمقراطية لإضفاء الطابع الرسمي على فوز بايدين فقط لبضع ساعات وبعدها استأنف المجلس التشريعي في البيلد عمله بهوء تام. لكن للأسف تسبب ما جرى في مقتل 5 أشخاص، وأصيب شرطي بالبرصا وتوفي متأثراً بجراحه. وقتلت إحدى المظاهرات على ما يبدو برصاصه ارتدت من مكان قريب، ومات 3 متظاهرين جراء الدفاع. السؤال الرئيسي هو ما إذا كان ترمب مسؤولاً أم لا عن «التحريض على العنف»، وهي تهمة خطيرة ضد أي شخص، ناهيك عن كونه رئيساً للولايات المتحدة. أفضل ما يمكن فعله هو أن تطلب شرطة الكونغرس من إقامته على الفور ضد الرئيس المنتهية ولايته، بعبارة أخرى، الديمقراطية الأميركية ما زالت حية، وصحة جيدة، في ظل وجود مؤسسات قوية قادرة على التعامل مع أي أزمة سياسية في إطار دستوري. أما فيما يخص شبعة أميركا من العالم، سواء كدولة ديمقراطية أو كقائدة للعالم، فذلك مجرد هاجس، من الأفضل تركه لتشومسكي وعباسي.

في العالم لنشر مُثُل الحريات والديمقراطية بالقوة إذا اقتضى الأمر؛ ويتحمل هؤلاء جزءاً من المسؤولية عن حرب العراق. لقد اعتبر كثيرون ظاهرة المحافظين الجدد ظاهرة عابرة، تكونت من مجموعة من البيروقراطيين المتوردين ذوي الأصول اليسارية، ومن هنا أتت راديكاليتهم. ولذلك تكسروا نتيجة الفشل بأفغانستان والعراق. أناتول ليفن A. Lieven ومارتن Hartz ومايكل ساندل M. Sandel جُعلونا مع آخرين في العقدين الأخيرين على الانقسام العميق داخل المجتمع الأميركي، الشديد التنوع بين شعبية محلية قوية في الجنوب الأميركي، تقول بالفرد والمدينة الإنجليزية على الجبل، والأخرى التي تعتنق الدين المدني العام أو الإمبراطوري، والتي سادت في الشمال الأميركي خلال الحرب الأهلية وما بعدها. وهناك فكرة سائدة، مؤداها أن السياسات الأميركية كلها محلية، وهُمها من يسيطر بالداخل (الكسيس دي توكفيل... الديمقراطية في أميركا... 1830). ومن لا يستطيع السيطرة في الانتخابات المتعددة الدرجات والجهات؛ فإنه يتخفى قليلاً أو كثيراً، والانفقاء بولد راديكاليات وشعوبيات متصاعدة. وفي حين ما كان الشماليون ينتصرون في الحرب الأهلية (وكال فرينغين أبيض ومن WASP)، فإنه خلال 100 عام وأكثر صار المؤننون نصف الشعب الأميركي. وما تزال بيروقراطية المؤسسات الفيدرالية منحصرة في الحزبين؛ لكن طاهري ريغان وترمب، يمكن أن تنتج حزبا أو أكثر خارج الجمهوريين، كما أن

**المهم بالنسبة لنا وللعالم كله عدم الشماتة أو إساءة التقدير... فالأميركيون صنعوا نظام العيش في العالم ومن ضمن ذلك قيمه**

كثيرة، وفي الوقت نفسه، تصاعدت ضغوط المؤننين المتخارين من أجل الاستمتاع بالحقوق التي تتحسها لهم مواطنيتهم. ولأنهم صاروا أفضل تنظيماً «وتعليمياً»، فقد أولوا أوباما المتلائم كثيراً مع أدبيات ومؤسسات وإجماعات الدولة والدين المدني العام. لكن البيض المهمشين خافوا كثيراً من ظاهرة أوباما الأسود، ومع ذلك صاحب الشخصية المدنية والنخبوية الجديدة. ومع ذلك، يبدو أن ما حدث كان أقل دراماتيكية مما كان يتحتمه أنصار كراهية ناهيك عن الاستيلاء على البرلمان الإسباني في مدريد من قبل عصابة أنطونيو تيجيرو المسلحة عام 1980.

في واشنطن ومسيرة موسوليني عام 1922 في روما وتحدثوا عن محاولة انقلاب إن لم يكن انقلاباً شاملاً. ومع ذلك، فقط لأن أميركا في أميركا، فإن رؤية دونالد ترمب الابن على أنه موسوليني جديد لأمر مضحك مثل وصف جوزيف بايدين بأنه ستالين جديد. ومع ذلك، يمكن القول إنهم تشاركوا دراماتيكية مما كان يتحتمه أنصار كراهية ناهيك عن الاستيلاء على البرلمان الإسباني في مدريد من قبل عصابة أنطونيو تيجيرو المسلحة عام 1980.

**الديمقراطية الأميركية ما زالت حية وبصحة جيدة في ظل وجود مؤسسات قوية قادرة على التعامل مع أي أزمة سياسية في إطار دستوري**

أميركا. ويقول رئيس شرطة الكونغرس ستيفن سوند إنه قبل يومين من موعد جلسة الكونغرس لوضع اللمسات الأخيرة على فوز بايدين، شعر بالقلق بشأن «حجم الحشد المؤيد لترمب»، الذي فاق توقعاته. ومع ذلك، ولأسباب لم يجر توضيحها بعد، طلب سوند من أفراد قوة شرطة الكونغرس البالغ عددهم 1900 فرد، جنباً إلى جنب مع أعضاء الكونغرس وأعضاء مجلس الشيوخ، البقاء في منازلهم طوال اليوم. وهكذا عندما اندلعت أعمال الشغب في الكونغرس، كان لدى الشرطة نحو 400 ضابط فقط. هل كانت تلك مؤامرة قامت بها الة ترمب؟ فظنراً لأن شرطة العاصمة يسيطر عليها

على مدى عدة عقود، وعلى مرحلتين، انصرف كُتّاب المجلات السياسية والاستراتيجية في أوروبا والهند والشرق الأوسط إلى متابعة السياسات الخارجية الأميركية وتأثيراتها المدمرة على العالم، خلال العقدين الأخيرين من الحرب الباردة (1970 - 1990)، ثم خلال ما صار يُعرف بحقبة الهيمنة الأميركية (1990 - 2007). نهض إلى تحليل المرحلة الأولى الشيوعيون الكلاسيكيون، واليساريون الجدد، واليساريون الجدد أكثر، لأنهم كانوا يتطلعون إلى عصر جديد وإصلاح للنظام الدولي فيما بعد الحلفين؛ حلف وارسو، وحلف الأطلسي. ثم في المرحلة الثانية، انصبّ الجهد، وهذه المرة من جانب الليبراليين، وبينهم أميركيون وغيرهم، على نقد استراتيجيات ووقائع الهيمنة الأميركية المناقضة لدعوى ودعوة النظام العالمي الجديد التي تحدث عنها الرئيس جورج بوش الأب عام 1990.

وخلال نحو الأربعين سنة في المرحلتين، ما التفت الاستراتيجيون الأميركيون الكبار في الأعم الأغلب إلا إلى أمرين أو ظاهرتين: الانتصار الأميركي الساحق في الحرب الباردة وعواقبه، باعتبارها انتصاراً للحرية والديمقراطية في العالم. وعلى هذه الشائكة، جاءت أطروحات فوكوياما وهنتغتون وبنيامين باربر بشأن نهاية التاريخ وصدام الحضارات والوعولمة والأصوليات. أما الظاهرة الأخرى فهي بروز نُخب فكرية وسياسية أميركية، عُرف أعلامها بالمحافظين الجدد، يستسخفون النزعة الانعزالية الأميركية القديمة (التي ظلت تياراً في الحزبين الجمهوري والديمقراطي)، ويدعون إلى تدخلية أقوى

جاء الهجوم الذي شنته حشود الفوضويين على مبنى الكونغرس الأميركي في واشنطن الأسبوع الماضي ليضيف زخماً جديداً لما عرف بحشود «نهاية أميركا» في مختلف أنحاء العالم. يتمحور الحديث في الصين وروسيا حول الادعاء بأن الديمقراطية الأميركية لم تعد نموذجاً للدول التي تسعى إلى الحصول على صورة زاهية عالمياً. فبالنسبة للخمينيين في الجمهورية الإسلامية، إيران وشافينز في فنزويلا، كان الحدث بمثابة «بداية النهاية» لـ«الشيطان الأكبر»، حيث أعادت بعض دوائر الثرثرة في أوروبا إطلاق التكهنات حول نهاية أميركا كقائدة وزعيمة على الساحة الدولية. وفي الولايات المتحدة نفسها، عرض بعض المعلقين الحدث على أنه نقطة تحول تاريخية، ورأى ريتشارد هاس المسؤول في مجلس العلاقات الخارجية - الذي أشادت به صحيفة «كيهان» اليومية في طهران باعتباره «أعظم استراتيجي في أميركا» - أعمال الشغب نقطة انطلاق للنظام العالمي في مرحلة «ما بعد أميركا».

إن الفكرة القائلة بأن أميركا «ستنتهي» بطريقة ما، أو أنها ستفقد موقعها القيادي ليست بالجديدة؛ فعالم اللغة الأميركية المتقاعد نعوم تشومسكي، والدكتور حسن كانا يروجان لهذا الطرح منذ سنوات. حتى النجم التلفزيوني الهندي الأميركي فريد زكريا كتب كتاباً عن «الحلم الأميركي» على فراش الموت. لكن ماذا لو أن كل هذا الحديث عن «نهاية أميركا» وصوت الحلم الجديد من «نهاية أميركا» صرخة جزئية أو كلي ووصف خاطئ لأحداث الشغب الصغيرة في واشنطن؟

رباعية ميونخ التي ولدت من حاضنة أمنية دولية تدرك كم هو بالغ الخطورة تسليم المسار الفلسطيني الإسرائيلي إلى الإهمال والفراغ، فهل تملؤه بفاعلية أم تواجه مصير الرباعية الأقدم والأوسع... هذا ما ستراه عبر المسارات المقبلة للجهود التي ستبذل بعد انقضاء فترة انتظار التطورات في واشنطن وتل أبيب.

نبيل عمرو



## رباعيات التسوية

انتج مشروع التسوية الفلسطينية الإسرائيلية محاولات وإطارات ومبادرات، هدفت جميعاً إلى إنجاحها كحد أعلى، ومنعها من الموت الصريح كحد أدنى، ولقد استثمرت دول العالم المعنية كثيراً من الجهد والمال في هذا الاتجاه، وكانت الأهم هي الجهود الأميركية المباشرة التي بذلت في عهود إدارات بوش الأب وكلينتون وبوش الابن وباراك أوباما، وكلها باءت بالفشل، وأخرها رحلات الوزير كيري التي استغرقت أكثر من سنة.

الفشل المتلاحق لجهود دولة، يفترض أنها الأكثر تأثيراً على إسرائيل بالتحالف، وعلى الفلسطينيين بالضرورة، أنتج خوفاً إقليمياً وولياً من انهيار نهائي للفكرة وللمشروع، وهذا الخوف غذاه اشتعال الشرق الأوسط بحروب من كل نوع، ما جعل من توجيه اهتمام جدي للتسوية الفلسطينية الإسرائيلية مجرد هدر عيشي للجهد والمال.

غير أن صخوة تبدو مفاجئة ظهرت مؤخراً من خلال تأسيس رباعية ميونخ، التي تضم من أهم المعنيين العرب بأمر التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، مصر والأردن، وكذلك أهم المهتمين الأوروبيين، ألمانيا وفرنسا، ما يُوْشِر إلى أن هناك سعياً مشتركاً وجدياً لملاء فراغ الانشغال الأميركي عن متابعة دورها التقليدي في موضوع التسوية.

أخر اجتماع لرباعية ميونخ الذي استضافته مصر أعلن خلاصة إيجابية إرضت الفلسطينيين، إلا أنها أهملت من جانب الإسرائيليين، ليس بسبب انشغال الدولة العبرية بالانتخابات المقبلة، كما قالت مصادر الرباعية، من أجل تخفيف سلبية الموقف الإسرائيلي، وإنما بسبب آخر كان يظهر باستمرار في كل فصول التسوية المتعثرة، وهو أن القاعدة الأساسية للموقف الإسرائيلي في العمل على استبعاد أي مؤشر ينتقن من استفادها بالفلسطينيين، وإن جرى تفاوض معهم فليكن مغزولاً تماماً عن أي طرف يرى فيه الفلسطينيون سندا أو حكماً حتى لو كان أميركياً، وهذه القاعدة التي أفرغت جهود الوسطاء من فاعليتها، ما تزال تعمل، وسوف تتعزز، إذا ما فاز الائتلاف اليمني في الانتخابات المقبلة، وهذا ما هو مرجح حتى الآن.

رباعية ميونخ التي تنتظر نتائج الانتخابات الإسرائيلية والتوجهات الأميركية بعد تسليم الإدارة الجديدة مسؤولياتها الرسمية جاءت لمصلحة الفلسطينيين الذين عانوا الأمرين من تراجع قضيتهم عن أن تكون أولى الأولويات، أو المركزية كما كانت تعرف «قبل الربيع العربي».

ترحيب الفلسطينيين وتعويلهم على رباعية ميونخ راجع إلى أن ابتعاد الحل لا يعوضه نسبياً إلا عودة الاهتمام، ولأن الشيء بالشيء يذكر، فرباعية ميونخ تذكر بالرباعية الدولية التي سبقتها، والتي كانت أوسع تمثيلاً حيث شملت العالم كله، فكان مالها التهميش والإلغاء الفعلي من دون إعلان، ولكي لا تهمش رباعية ميونخ أو تفرغ من محتواها فإن الأمر يتوقف على أمرين حاسمين: الأول ممكن، ولكنه غامض إلى حد الآن، وهو مدى الدعم الأميركي لجهودها والمشاركة في هذه الجهود، والثاني مستبعد، وهو القبول الإسرائيلي لدورها أولاً، ثم التعاون معها، وقبول التفاوض تحت الشروط والأسقف التي تحدها.

رباعية ميونخ التي ولدت من حاضنة أمنية دولية تدرك كم هو بالغ الخطورة تسليم المسار الفلسطيني الإسرائيلي إلى الإهمال والفراغ، فهل تملؤه بفاعلية أم تواجه مصير الرباعية الأقدم والأوسع... هذا ما ستراه عبر المسارات المقبلة للجهود التي ستبذل بعد انقضاء فترة انتظار التطورات في واشنطن وتل أبيب.





حصة الطاقة المتجددة  
23%



دول  
12



أصول  
60



مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلثة يومياً



كهرباء  
38.7 جيجاواط

## تفاؤل حيال إمدادات النفط الصخري الأميركي بسبب تنامي الأسعار

# «أوبك» تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط إلى 94 مليون برميل يومياً

أسعار الخام، وأن الإنتاج سيزداد تعافياً في النصف الثاني من العام. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقرير شهري إن إجمالي إمدادات النفط من الولايات المتحدة سيرتفع 370 ألف برميل يومياً في 2021 إلى 17,99 مليون برميل يومياً، بزيادة 71 ألف برميل يومياً عن توقعات سابقة.

وبلغت أسعار النفط قمة 11 شهراً بتجاوزها 57 دولاراً هذا الأسبوع، مدعومة بتقييد أوبك للإمدادات وخفض طوعي من السعودية.

وقالت أوبك «توقعات إمدادات لعام 2021 صارت أكثر تفاؤلاً بعض الشيء بالنسبة للنفط الصخري الأميركي مع زيادة الأسعار ومن المتوقع تعافي الإنتاج أكثر في النصف الثاني من 2021». كما أبت أوبك في التقرير على توقعاتها للطلب العالمي على النفط دون تغيير.

خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي مع استمرار الانخفاض خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري. من جهتها، قالت «أوبك» أمس الخميس إن توقعات إمدادات النفط الصخري الأميركي صارت أكثر «تفاؤلاً» بعض الشيء بسبب زيادة

بالتزامن مع بيانات تظهر انخفاض إنتاج الولايات المتحدة من النفط الصخري خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنحو 113 ألف برميل يومياً مقارنة بالشهر السابق، وصل إلى 700,7 مليون برميل يومياً وآخر وصل إلى 575,7 مليون برميل يومياً

1,1 مليون برميل يومياً، أي بنسبة 1,1 في المائة مقارنة بمستويات الشهر السابق، لتصل إلى حوالي 93,3 مليون برميل يومياً. ويشار إلى أن التوقعات بزيادة الطلب على النفط في السوق العالمي خلال الربع الأول من العام 2021 تأتي

برميل، وزيادة طلب باقي دول العالم بنسبة 2,5 في المائة أيضاً ليصل إلى 49,9 مليون برميل يومياً. أما على مستوى الإمدادات العالمية من النفط خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فقط أشارت توقعات المنظمة السابقة إلى زيادة الطلب بنحو

بوتيرة أبطأ من الربع السابق، ليصل إلى نحو 93,5 مليون برميل يومياً بزيادة نسبتها 2,5 في المائة مقارنة بمستويات الربع السابق، وذلك بدعم من ارتفاع طلب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 2,5 في المائة ليصل إلى نحو 43,6 مليون

ديبي، «الشرق الأوسط»

توقعت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوبك» ارتفاع الطلب العالمي على النفط خلال الربع الأول من عام 2021 ليصل إلى نحو 94 مليون برميل يومياً، وذلك نتيجة زيادة طلب مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى نحو 44,3 مليون برميل يومياً وارتفاع طلب باقي دول العالم إلى نحو 49,7 مليون برميل يومياً.

وجاءت تأكيد «أوبك» بشأن زيادة الطلب العالمي على النفط ضمن نشرتها الشهرية التي صدرت أمس وخصصت لاستعراض آخر التطورات البرتولية في الأسواق العالمية. وكانت التوقعات الأولية الصادرة عن المنظمة سابقاً أشارت إلى استمرار تعافي الطلب العالمي على النفط خلال الربع الرابع من عام 2020، وإن كان

## روسيا: إعادة هيكلة ميزان الطاقة العالمي تحد رئيسي للاقتصاد

في استراتيجيتها التنموية القدرة على الاستجابة بسرعة للتحديات الجديدة التي قد تظهر في السنوات المقبلة، مشدداً على أهمية تغيير هيكل النظام الاقتصادي الروسي لجعله أكثر تنوعاً. وفيما يتعلق بمنعدي «غيدار»، أشار رئيس الوزراء إلى أن عدداً من الأفكار والمقترحات المخيرة للاهتمام يتم سماعها عادة في المنتدى؛ حيث يتبادل الخبراء والمسؤولون

العالمية نرى على سبيل المثال بداية إعادة هيكلة ميزان الطاقة العالمي... وعلى الرغم من أن النفط والغاز سيلعبان دوراً مهماً فيه لفترة طويلة قادمة، فلا يمكن للمرء أن يتجاهل التحول في النظام الاقتصادي العالمي، هذا في الواقع تحدٍ خطير لاقتصادنا». وأضاف، في تصريحات أوردتها قناة «روسيا اليوم»، أن الحكومة الروسية تدرج

موسكو، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، الخميس، أن من أهم التحديات الرئيسية التي تواجه الاقتصاد الروسي في المستقبل هي تغيرات ميزان الطاقة العالمي. وقال ميشوستين، في رسالة فيديو وجهت للمشاركين في منتدى «غيدار» المنعقد حالياً بموسكو، إنه «بين التحديات

## حزمة التحفيز تزيد على 1,5 تريليون دولار

# بايدن يعرض أسس خطته للإنعاش الاقتصادي

يمكنه تحمل أي انشقاق في معسكره. وسيعود إلى جانبته يلين التي ستصبح وزيرة للخزينة تولي المفاوضات مع أعضاء البرلمان باسم الحكومة. وستمثل بلين الثلاثاء المقبل أمام مجلس الشيوخ الذي سببت بعد ذلك في مسألة تعيينها. وفي حال اعتماد خطة التحفيز الجديدة هذه، قد تؤدي إلى تجاوزات جديدة في المالية العامة التي كانت تعاني من عجز قياسي بين شهري أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون

السماح للسلطات المحلية والوطنية بالمحافظة على عمل المدرسين وعناصر الشرطة والإطفاء والعاملين في مجال تولي المفاوضات مع أعضاء البرلمان باسم الحكومة. وستمثل بلين الثلاثاء المقبل أمام مجلس الشيوخ الذي سببت بعد ذلك في مسألة تعيينها. وفي حال اعتماد خطة التحفيز الجديدة هذه، قد تؤدي إلى تجاوزات جديدة في المالية العامة التي كانت تعاني من عجز قياسي بين شهري أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون

كافية. وأكد مراراً أنها مجرد «سلفة». وأضاف: «نحتاج أكثر إلى مساعدة مباشرة للعائلات والشركات الصغيرة». وكان الأميركيون تلقوا مطلع يناير الحالي 600 دولار للشخص، وقد حصلوا على

الأسوأ من ذلك هو خسارة 140 ألف وظيفة خلال الشهر الأخير من عام 2020. ما يعني أن كثيراً من العاطلين عن العمل توفقوا عن البحث عن فرصة جديدة، ولم يتم إحصاؤهم. ويتقاضى نحو 20 مليون

واشنطن، «الشرق الأوسط» عرض الرئيس الأميركي المنتخب، مساء الخميس، أسس حزمة المساعدات الاقتصادية المقبلة التي من شأنها السماح للولايات المتحدة بالخروج من أسوأ أزمة عرفتها منذ ثلاثينات القرن الماضي، في حين لا يزال ملايين الأميركيين عاطلين عن العمل.

وقبل الإعلان عن الخطة، قال مصدر مطلع على المقترح إن حزمة التحفيز تزيد على 1,5 تريليون دولار، وتتضمن التزاماً بشيكات تحفيز بقيمة 1400 دولار، ويتوقع أن يلزم بايدن بالشاركة مع شركات في القطاع الخاص، لزيادة عدد من يتلقون التغطية من الأميركيين. وسيخصص جزءاً كبيراً من هذه الموارد المالية الإضافية للولايات.

وعود الرئيس الأميركي المقبل بـ«تريليونات الدولارات»، وبالتحرك بسرعة ما إن يتسلم مهامه في البيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وسيعطي بايدن الأولوية



عرض الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مساء الخميس أسس حزمة المساعدات الاقتصادية المقبلة (رويترز)

الأميركي مساعدة بطالة أو تعويضاً عن خسارة المدخول في كل برامج المساعدة المتوفرة. وأقرت الولايات المتحدة خطة مساعدات جديدة نهاية ديسمبر (كانون الأول) بقيمة 600 مليار دولار. ورأى بايدن أن الخطة غير

شيك جديد لا تُعزف قيمته حتى الآن. وكان بايدن أعرب عن تاييده مرات عدة لمبلغ ألفي دولار قبل إقرار خطة التحفيز الأخيرة. ويرى بايدن أن «عشرات مليارات الدولارات» ضرورية

الأسوأ من ذلك هو خسارة 140 ألف وظيفة خلال الشهر الأخير من عام 2020. ما يعني أن كثيراً من العاطلين عن العمل توفقوا عن البحث عن فرصة جديدة، ولم يتم إحصاؤهم. ويتقاضى نحو 20 مليون

الأسوأ من ذلك هو خسارة 140 ألف وظيفة خلال الشهر الأخير من عام 2020. ما يعني أن كثيراً من العاطلين عن العمل توفقوا عن البحث عن فرصة جديدة، ولم يتم إحصاؤهم. ويتقاضى نحو 20 مليون

الأسوأ من ذلك هو خسارة 140 ألف وظيفة خلال الشهر الأخير من عام 2020. ما يعني أن كثيراً من العاطلين عن العمل توفقوا عن البحث عن فرصة جديدة، ولم يتم إحصاؤهم. ويتقاضى نحو 20 مليون

## اقتصاد ألمانيا يمر بأسوأ انكماش منذ الأزمة المالية

نمو قوي في الفصل الثاني مثل «الصف». لكن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل حذرت من أن الأسابيع المقبلة ستشهد «أصعب مرحلة للولاء»، كما استبعد وزير الصحة، ينس شبان، إمكان رفع جميع القيود في مطلع فبراير المقبل.

تراجع إجمالي الناتج الداخلي في ألمانيا بنسبة 5% خلال 2020 (أ.ب)

تراجع إجمالي الناتج الداخلي في ألمانيا بنسبة 5% خلال 2020 (أ.ب)

تراجع إجمالي الناتج الداخلي في ألمانيا بنسبة 5% خلال 2020 (أ.ب)

تراجع إجمالي الناتج الداخلي في ألمانيا بنسبة 5% خلال 2020 (أ.ب)

أعلن «المكتب الاتحادي للإحصاء» أن الأموال التي تلقتها الدولة في عام 2020 كانت أقل كثيراً من الأموال التي أنفقتها في ظل أزمة «كورونا». ولأول مرة منذ عام 2011، سجلت ألمانيا عجزاً في الميزانية خلال العام بأكمله. وبحسب بيانات «المكتب»، أنفقت الحكومة والولايات والبلديات والتأمينات الاجتماعية العام الماضي ما إجماليه 158,2 مليار يورو أكثر مما تلقتته. وفيما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي، بلغ العجز العام الماضي 4,8 في المائة، وكان ذلك ثاني أعلى عجز شهدهته ألمانيا منذ إعادة توحيدها.

أعلن «المكتب الاتحادي للإحصاء» أن الأموال التي تلقتها الدولة في عام 2020 كانت أقل كثيراً من الأموال التي أنفقتها في ظل أزمة «كورونا». ولأول مرة منذ عام 2011، سجلت ألمانيا عجزاً في الميزانية خلال العام بأكمله. وبحسب بيانات «المكتب»، أنفقت الحكومة والولايات والبلديات والتأمينات الاجتماعية العام الماضي ما إجماليه 158,2 مليار يورو أكثر مما تلقتته. وفيما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي، بلغ العجز العام الماضي 4,8 في المائة، وكان ذلك ثاني أعلى عجز شهدهته ألمانيا منذ إعادة توحيدها.

أعلن «المكتب الاتحادي للإحصاء» أن الأموال التي تلقتها الدولة في عام 2020 كانت أقل كثيراً من الأموال التي أنفقتها في ظل أزمة «كورونا». ولأول مرة منذ عام 2011، سجلت ألمانيا عجزاً في الميزانية خلال العام بأكمله. وبحسب بيانات «المكتب»، أنفقت الحكومة والولايات والبلديات والتأمينات الاجتماعية العام الماضي ما إجماليه 158,2 مليار يورو أكثر مما تلقتته. وفيما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي، بلغ العجز العام الماضي 4,8 في المائة، وكان ذلك ثاني أعلى عجز شهدهته ألمانيا منذ إعادة توحيدها.

أعلن «المكتب الاتحادي للإحصاء» أن الأموال التي تلقتها الدولة في عام 2020 كانت أقل كثيراً من الأموال التي أنفقتها في ظل أزمة «كورونا». ولأول مرة منذ عام 2011، سجلت ألمانيا عجزاً في الميزانية خلال العام بأكمله. وبحسب بيانات «المكتب»، أنفقت الحكومة والولايات والبلديات والتأمينات الاجتماعية العام الماضي ما إجماليه 158,2 مليار يورو أكثر مما تلقتته. وفيما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي، بلغ العجز العام الماضي 4,8 في المائة، وكان ذلك ثاني أعلى عجز شهدهته ألمانيا منذ إعادة توحيدها.

أعلن «المكتب الاتحادي للإحصاء» أن الأموال التي تلقتها الدولة في عام 2020 كانت أقل كثيراً من الأموال التي أنفقتها في ظل أزمة «كورونا». ولأول مرة منذ عام 2011، سجلت ألمانيا عجزاً في الميزانية خلال العام بأكمله. وبحسب بيانات «المكتب»، أنفقت الحكومة والولايات والبلديات والتأمينات الاجتماعية العام الماضي ما إجماليه 158,2 مليار يورو أكثر مما تلقتته. وفيما يتعلق بإجمالي الناتج المحلي، بلغ العجز العام الماضي 4,8 في المائة، وكان ذلك ثاني أعلى عجز شهدهته ألمانيا منذ إعادة توحيدها.

## الصادرات الصينية تتألق بدعم طلب عالمي قوي

أعلى مستوى تاريخي لها. وشهد ديسمبر الماضي زيادة في الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 34,5 في المائة سنوياً، في حين زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 47,7 في المائة وهي أكبر زيادة منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وبلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي ككل 317 مليار دولار، بزيادة 7 في المائة عن 2019.

أعلى مستوى تاريخي لها. وشهد ديسمبر الماضي زيادة في الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 34,5 في المائة سنوياً، في حين زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 47,7 في المائة وهي أكبر زيادة منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وبلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي ككل 317 مليار دولار، بزيادة 7 في المائة عن 2019.

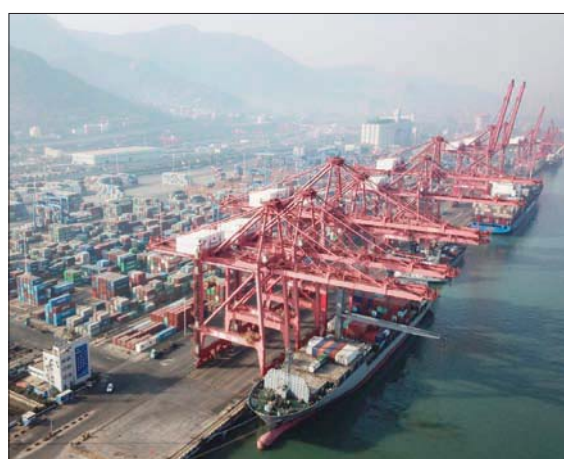
أعلى مستوى تاريخي لها. وشهد ديسمبر الماضي زيادة في الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 34,5 في المائة سنوياً، في حين زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 47,7 في المائة وهي أكبر زيادة منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وبلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي ككل 317 مليار دولار، بزيادة 7 في المائة عن 2019.

أعلى مستوى تاريخي لها. وشهد ديسمبر الماضي زيادة في الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 34,5 في المائة سنوياً، في حين زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 47,7 في المائة وهي أكبر زيادة منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وبلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي ككل 317 مليار دولار، بزيادة 7 في المائة عن 2019.

أعلى مستوى تاريخي لها. وشهد ديسمبر الماضي زيادة في الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 34,5 في المائة سنوياً، في حين زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 47,7 في المائة وهي أكبر زيادة منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وبلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي ككل 317 مليار دولار، بزيادة 7 في المائة عن 2019.

أعلى مستوى تاريخي لها. وشهد ديسمبر الماضي زيادة في الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 34,5 في المائة سنوياً، في حين زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 47,7 في المائة وهي أكبر زيادة منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وبلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي ككل 317 مليار دولار، بزيادة 7 في المائة عن 2019.

أعلى مستوى تاريخي لها. وشهد ديسمبر الماضي زيادة في الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 34,5 في المائة سنوياً، في حين زادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 47,7 في المائة وهي أكبر زيادة منذ يناير (كانون الثاني) 2013، وبلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي ككل 317 مليار دولار، بزيادة 7 في المائة عن 2019.



زادت صادرات الصين بأكثر من المتوقع في ديسمبر الماضي (أ.ب)

زادت صادرات الصين بأكثر من المتوقع في ديسمبر الماضي (أ.ب)

زادت صادرات الصين بأكثر من المتوقع في ديسمبر الماضي (أ.ب)

زادت صادرات الصين بأكثر من المتوقع في ديسمبر الماضي (أ.ب)



البلد	السعر	الريال	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	3,75	3,64	5,11	4,54	
قطر	0,38	0,38	4,96	4,41	
عمان	0,38	0,38	4,96	4,41	
الإمارات	3,67	3,67	5,01	4,45	
د.بحرين	0,38	0,38	4,96	4,41	
د.كويت	0,30	0,30	0,41	0,46	
د.اردني	0,71	0,71	0,97	0,86	
د.مصر	15,68	15,68	21,37	19,00	
د.مغرب	8,88	8,88	12,10	10,76	
ل.لبنانية	1508	1508	2054	1826	
د.تونس	2,70	2,70	3,67	3,27	

البلد	السعر	الريال	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	38240	38240	53460	46800	
قطر	38240	38240	53460	46800	
عمان	38240	38240	53460	46800	
الإمارات	38240	38240	53460	46800	
د.بحرين	38240	38240	53460	46800	
د.كويت	38240	38240	53460	46800	
د.اردني	38240	38240	53460	46800	
د.مصر	38240	38240	53460	46800	
د.مغرب	38240	38240	53460	46800	
ل.لبنانية	38240	38240	53460	46800	
د.تونس	38240	38240	53460	46800	

البلد	السعر	الريال	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
قطر	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
عمان	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
الإمارات	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.بحرين	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.كويت	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.اردني	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.مصر	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.مغرب	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
ل.لبنانية	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.تونس	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	

البلد	السعر	الريال	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	55,64	55,64	76,06	66,00	
قطر	55,64	55,64	76,06	66,00	
عمان	55,64	55,64	76,06	66,00	
الإمارات	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.بحرين	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.كويت	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.اردني	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.مصر	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.مغرب	55,64	55,64	76,06	66,00	
ل.لبنانية	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.تونس	55,64	55,64	76,06	66,00	

البلد	السعر	الريال	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	38240	38240	53460	46800	
قطر	38240	38240	53460	46800	
عمان	38240	38240	53460	46800	
الإمارات	38240	38240	53460	46800	
د.بحرين	38240	38240	53460	46800	
د.كويت	38240	38240	53460	46800	
د.اردني	38240	38240	53460	46800	
د.مصر	38240	38240	53460	46800	
د.مغرب	38240	38240	53460	46800	
ل.لبنانية	38240	38240	53460	46800	
د.تونس	38240	38240	53460	46800	

البلد	السعر	الريال	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
قطر	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
عمان	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
الإمارات	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.بحرين	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.كويت	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.اردني	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.مصر	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.مغرب	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
ل.لبنانية	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	
د.تونس	1838,10	1838,10	2553,60	2200,00	

البلد	السعر	الريال	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	اليورو
السعودية	55,64	55,64	76,06	66,00	
قطر	55,64	55,64	76,06	66,00	
عمان	55,64	55,64	76,06	66,00	
الإمارات	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.بحرين	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.كويت	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.اردني	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.مصر	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.مغرب	55,64	55,64	76,06	66,00	
ل.لبنانية	55,64	55,64	76,06	66,00	
د.تونس	55,64	55,64	76,06	66,00	

## باغانو رئيساً تنفيذياً لـ «أمالا» و«البحر الأحمر»

الرياض، «الشرق الأوسط»  
قدمه نيكولاس من ريادة متميزة للمشروع ودوره المحوري في قيادة أعمال التطوير والبناء خلال السنوات الثلاث الماضية». وأضاف باغانو أن هذه الخطوة تعد جزءاً من نمو الشركة في «أمالا» حيث سيواصل نيبلز منصبه الحالي ضمن إطار خطة انتقالية تزامناً مع دخول الوجهة السياحية، التي توصف بـ«الفاخرة» الممتدة على طول الساحل الشمالي الغربي للمملكة، المرحلة التالية من الأعمال والتي تركز على البناء والتشييد.



جون باغانو

وفي بيان صدر أمس، تم الإشارة إلى أن نيبلز ساهم بدور جوهري في قيادة المرحلة الأولى من المشروع، حيث شكل فريقاً محترفاً يضم 420 مهنياً وخبيراً متمرساً يعملون لتحويل رؤية أمالا إلى حقيقة. وأفصح البيان أمس أن جون باغانو سيتسلم منصب الرئيس التنفيذي الجديد لشركة «أمالا» ابتداءً من الشهر الجاري، بينما يستمر أيضاً في منصبه كرئيس تنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير - إحدى الشركات العاملة في المنطقة السياحية والصحبة والرياضة والفن والثقافة والاستدامة والتناغم مع الطبيعة والحفاظ على البيئة. ونجحت أمالا في وضع حجر الأساس في وجهتها الرئيسية الثالث، كما كشفت النقاب عن تصميم مطاها وبدء المرحلة الأولى من البناء. ويذكر أن مشروع «أمالا» ومشروع «البحر الأحمر» يتكاملان طبيعياً، وكلاهما يعمل على تحقيق رؤية السياحة الفاخرة في السعودية، فضلاً عن حماية البيئة الطبيعية للمملكة. ويحظى المشروعان بتحويل كامل من صندوق الاستثمارات العامة.

## الشورى يطالب بتطوير آليات الموافقة على تمويل القروض... واتفاقية لدعم رواد الأعمال المهندسين دعوة لرفع رأس المال النسائي في القطاع الصناعي السعودي إلى 20%

الرياض، «الشرق الأوسط»  
شهد القطاع الصناعي السعودي، جملة من المحادثات المختلفة الصعد، جاء أبرزها ما انتهى إليه مؤتمر سيدات الصناعة دعا إلى تشجيع رفع مساهمة المرأة في الأنشطة الصناعية ودعم استثماراتها، في وقت طالب مجلس الشورى السعودي بضرورة تطوير آليات الموافقة على تمويل القروض الصناعية لمزيد من تشجيع القطاع، بينما جرى توقيع اتفاقية لدعم رواد الأعمال المهندسين وزيادة الوعي المهني.



وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي خلال مؤتمر سيدات الصناعة أمس (الشرق الأوسط)

من إمكاناتها الثرية، وتعزيز مشاركتها؛ وأكد مدير عام «مدن» المهندس خالد السالم، حرصه على بناء الشراكات مع الجهات الحكومية والروسية والقطاع العام والخاص من أجل تعزيز تجربة المستثمر وتطوير إجراءات العمل في بيئة صناعية متكاملة الخدمات اتساقاً مع استراتيجيتها لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي في إطار «رؤية المملكة 2030». وأوضح السالم، أن المذكرة تقضي بتعاون الطرفين في مجال دعم رواد الأعمال المهندسين وتوطين المهني الهندسية بالقطاع الصناعي، وكذلك

الهندسية بالقطاع الصناعي؛ وأكد مدير عام «مدن» المهندس خالد السالم، حرصه على بناء الشراكات مع الجهات الحكومية والروسية والقطاع العام والخاص من أجل تعزيز تجربة المستثمر وتطوير إجراءات العمل في بيئة صناعية متكاملة الخدمات اتساقاً مع استراتيجيتها لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي في إطار «رؤية المملكة 2030». وأوضح السالم، أن المذكرة تقضي بتعاون الطرفين في مجال دعم رواد الأعمال المهندسين وتوطين المهني الهندسية بالقطاع الصناعي، وكذلك

الهندسية بالقطاع الصناعي؛ وأكد مدير عام «مدن» المهندس خالد السالم، حرصه على بناء الشراكات مع الجهات الحكومية والروسية والقطاع العام والخاص من أجل تعزيز تجربة المستثمر وتطوير إجراءات العمل في بيئة صناعية متكاملة الخدمات اتساقاً مع استراتيجيتها لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي في إطار «رؤية المملكة 2030». وأوضح السالم، أن المذكرة تقضي بتعاون الطرفين في مجال دعم رواد الأعمال المهندسين وتوطين المهني الهندسية بالقطاع الصناعي، وكذلك

الهندسية بالقطاع الصناعي؛ وأكد مدير عام «مدن» المهندس خالد السالم، حرصه على بناء الشراكات مع الجهات الحكومية والروسية والقطاع العام والخاص من أجل تعزيز تجربة المستثمر وتطوير إجراءات العمل في بيئة صناعية متكاملة الخدمات اتساقاً مع استراتيجيتها لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي في إطار «رؤية المملكة 2030». وأوضح السالم، أن المذكرة تقضي بتعاون الطرفين في مجال دعم رواد الأعمال المهندسين وتوطين المهني الهندسية بالقطاع الصناعي، وكذلك

الهندسية بالقطاع الصناعي؛ وأكد مدير عام «مدن» المهندس خالد السالم، حرصه على بناء الشراكات مع الجهات الحكومية والروسية والقطاع العام والخاص من أجل تعزيز تجربة المستثمر وتطوير إجراءات العمل في بيئة صناعية متكاملة الخدمات اتساقاً مع استراتيجيتها لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي في إطار «رؤية المملكة 2030». وأوضح السالم، أن المذكرة تقضي بتعاون الطرفين في مجال دعم رواد الأعمال المهندسين وتوطين المهني الهندسية بالقطاع الصناعي، وكذلك

الهندسية بالقطاع الصناعي؛ وأكد مدير عام «مدن» المهندس خالد السالم، حرصه على بناء الشراكات مع الجهات الحكومية والروسية والقطاع العام والخاص من أجل تعزيز تجربة المستثمر وتطوير إجراءات العمل في بيئة صناعية متكاملة الخدمات اتساقاً مع استراتيجيتها لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي في إطار «رؤية المملكة 2030». وأوضح السالم، أن المذكرة تقضي بتعاون الطرفين في مجال دعم رواد الأعمال المهندسين وتوطين المهني الهندسية بالقطاع الصناعي، وكذلك

## «الاستثمارات العامة» يمتلك 34% من سوق المال السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»  
قال محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، ياسر الرميان، إن الصندوق أن الاستثمارات الأجنبية للصندوق تمثل حالياً ما بين 25 و30 في المائة مقارنة بنحو 2 في المائة عام 2016، في حين بلغ نسبة تركيز الصندوق في السوق المالية السعودية 34 في المائة. وأفاد الرميان في تصريحات فضائية لقناة «سي إن بي سي» العربية، أمس، عن تملك الصندوق السيادي السعودي نسبة الأغلبية بواقع 67 في المائة من شركة «الوسيد» للسيارات الكهربائية تمثل استثمارات قوامها 1,3 مليار دولار، مشدداً في الوقت ذاته أن الصندوق يهدف

من الاستثمارات الأجنبية لتحقيق أهداف مالية تدعم الاقتصاد الوطني. وقال الرميان، إن نظرة الصندوق الاستثمارية طويلة المدى، لافتاً إلى أن الاستثمارات العامة من أكبر المستثمرين في التكنولوجيا والتقنية، وأنه يسعى لتوظيف استثماراته في المشاريع الموجودة في السعودية. وفي وقت أشار فيه إلى زيادة حصته في «أكوا باور» لأهمية الطاقة المتجددة في أجندة الصندوق وأهداف الحكومة، أوضح أن الصندوق المساهم الوحيد في «نيوم» الذي يمثل منظومة متكاملة تعتمد 14 قطاعاً مختلفاً، مفيداً بأن «نيوم» تطمح لتكوين شراكات في كل واحد من هذه القطاعات مع رواد الأعمال وشركات محلية وعالمية.

من الاستثمارات الأجنبية لتحقيق أهداف مالية تدعم الاقتصاد الوطني. وقال الرميان، إن نظرة الصندوق الاستثمارية طويلة المدى، لافتاً إلى أن الاستثمارات العامة من أكبر المستثمرين في التكنولوجيا والتقنية، وأنه يسعى لتوظيف استثماراته في المشاريع الموجودة في السعودية. وفي وقت أشار فيه إلى زيادة حصته في «أكوا باور» لأهمية الطاقة المتجددة في أجندة الصندوق وأهداف الحكومة، أوضح أن الصندوق المساهم الوحيد في «نيوم» الذي يمثل منظومة متكاملة تعتمد 14 قطاعاً مختلفاً، مفيداً بأن «نيوم» تطمح لتكوين شراكات في كل واحد من هذه القطاعات مع رواد الأعمال وشركات محلية وعالمية.

من الاستثمارات الأجنبية لتحقيق أهداف مالية تدعم الاقتصاد الوطني. وقال الرميان، إن نظرة الصندوق الاستثمارية طويلة المدى، لافتاً إلى أن الاستثمارات العامة من أكبر المستثمرين في التكنولوجيا والتقنية، وأنه يسعى لتوظيف استثماراته في المشاريع الموجودة في السعودية. وفي وقت أشار فيه إلى زيادة حصته في «أكوا باور» لأهمية الطاقة المتجددة في أجندة الصندوق وأهداف الحكومة، أوضح أن الصندوق المساهم الوحيد في «نيوم» الذي يمثل منظومة متكاملة تعتمد 14 قطاعاً مختلفاً، مفيداً بأن «نيوم» تطمح لتكوين شراكات في كل واحد من هذه القطاعات مع رواد الأعمال وشركات محلية وعالمية.

من الاستثمارات الأجنبية لتحقيق أهداف مالية تدعم الاقتصاد الوطني. وقال الرميان، إن نظرة الصندوق الاستثمارية طويلة المدى، لافتاً إلى أن الاستثمارات العامة من أكبر المستثمرين في التكنولوجيا والتقنية، وأنه يسعى لتوظيف استثماراته في المشاريع الموجودة في السعودية. وفي وقت أشار فيه إلى زيادة حصته في «أكوا باور» لأهمية الطاقة المتجددة في أجندة الصندوق وأهداف الحكومة، أوضح أن الصندوق المساهم الوحيد في «نيوم» الذي يمثل منظومة متكاملة تعتمد 14 قطاعاً مختلفاً، مفيداً بأن «نيوم» تطمح لتكوين شراكات في كل واحد من هذه القطاعات مع رواد الأعمال وشركات محلية وعالمية.

## تحسن البطالة في دول منظمة التعاون والتنمية

## 20% من موظفي العالم عملوا في المنزل بـ«عهد كورونا»



تراجع معدل البطالة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال نوفمبر إلى 6,9% (رويترز)

إجراءات الإغلاق للحد من انتشار الفيروس. وقالت المنظمة، إن معدل البطالة تراجع في منطقة اليورو خلال نوفمبر الماضي إلى 8,3 في المائة، مقابل 8,4 في المائة خلال الشهر السابق عليه، وذلك بعد تراجع معدل البطالة في فنلندا، وإيطاليا، وهولندا، والبرتغال، وفي حين ارتفع في فرنسا، وأيرلندا، وإسبانيا. وبلغ معدل البطالة في كل من التشيك واليابان خلال نوفمبر الماضي 2,9 في المائة، وهو أقل معدل بين دول المنظمة، في حين بلغ في إسبانيا 16,4 في المائة، وكولومبيا 15,5 في المائة، وهما أعلى معدلي بطالة في المنظمة.

وأضافت، أن العاملين من المنزل لا يتمتعون كذلك بمستوى الحماية الاجتماعية نفسه، مثل العمال الآخرين، كما أنه من غير المحتمل أن يكونوا جزءاً من نقابة عمالية، أو أن يكونوا مشمولين باتفاقيةفاوضة جماعية... موضحة أن هذه الفئة تشمل العاملين عن بعد الذين يعملون بهذا الشكل على أساس مستمر، إضافة إلى عدد كبير من العمال الذين يشاركون في إنتاج السلع، مثل التطريز والحرف اليدوية والتجميع الإلكتروني، وغيرها. وحث التقرير الحكومات على التعاون مع منظمات العمال وأصحاب العمل معاً لضمان أوضاع أفضل للعاملين من المنزل من

قبل وباء كورونا، وبما يمثل 7,9 في المائة من العمالة العالمية، 56 في المائة منهم من النساء (نحو 147 مليوناً)، مشيراً إلى أن هؤلاء هم عادة أسوأ حالاً من الذين يعملون خارج المنزل. وقالت المنظمة، إن «العاملين في المنزل يكسبون ما معدله 13 في المائة أقل في المملكة المتحدة، و22 في المائة أقل في الولايات المتحدة، و25 في المائة أقل في جنوب أفريقيا، ونحو 50 في المائة أقل في الأرجنتين»، كما لفتت إلى أن العاملين في المنزل يواجهون أيضاً مخاطر أكبر على السلامة والصحة، ولديهم وصول أقل إلى التدريب مقارنة بالعاملين خارج المنزل، وبما قد يؤثر على آفاق حياتهم المهنية.

قال محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، ياسر الرميان، إن الصندوق أن الاستثمارات الأجنبية للصندوق تمثل حالياً ما بين 25 و30 في المائة مقارنة بنحو 2 في المائة عام 2016، في حين بلغ نسبة تركيز الصندوق في السوق المالية السعودية 34 في المائة. وأفاد الرميان في تصريحات فضائية لقناة «سي إن بي سي» العربية، أمس، عن تملك الصندوق السيادي السعودي نسبة الأغلبية بواقع 67 في المائة من شركة «الوسيد» للسيارات الكهربائية تمثل استثمارات قوامها 1,3 مليار دولار، مشدداً في الوقت ذاته أن الصندوق يهدف

من الاستثمارات الأجنبية لتحقيق أهداف مالية تدعم الاقتصاد الوطني. وقال الرميان، إن نظرة الصندوق الاستثمارية طويلة المدى، لافتاً إلى أن الاستثمارات العامة من أكبر المستثمرين في التكنولوجيا والتقنية، وأنه يسعى لتوظيف استثماراته في المشاريع الموجودة في السعودية. وفي وقت أشار فيه إلى زيادة حصته في «أكوا باور» لأهمية الطاقة المتجددة في أجندة الصندوق وأهداف الحكومة، أوضح أن الصندوق المساهم الوحيد في «نيوم» الذي يمثل منظومة متكاملة تعتمد 14 قطاعاً مختلفاً، مفيداً بأن «نيوم» تطمح لتكوين شراكات في كل واحد من هذه القطاعات مع رواد الأعمال وشركات محلية وعالمية.

من الاستثمارات الأجنبية لتحقيق أهداف مالية تدعم الاقتصاد الوطني. وقال الرميان، إن نظرة الصندوق الاستثمارية طويلة المدى، لافتاً إلى أن الاستثمارات العامة من أكبر المستثمرين في التكنولوجيا والتقنية، وأنه يسعى لتوظيف استثماراته في المشاريع الموجودة في السعودية. وفي وقت أشار فيه إلى زيادة حصته في «أكوا باور» لأهمية الطاقة المتجددة في أجندة الصندوق وأهداف الحكومة، أوضح أن الصندوق المساهم الوحيد في «نيوم» الذي يمثل منظومة متكاملة تعتمد 14 قطاعاً مختلفاً، مفيداً بأن «نيوم» تطمح لتكوين شراكات في كل واحد من هذه القطاعات مع رواد الأعمال وشركات محلية وعالمية.

## في الشرق الأوسط وشرق آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية

## أبوظبي تفتتح 8 مكاتب تمثيلية لجذب المستثمرين العالميين

أبوظبي، «الشرق الأوسط»  
أعلنت شركة أبوظبي للاستثمار عن افتتاح ثمانية مكاتب تمثيلية جديدة له في كل من تل أبيب، ونيويورك، وسان فرانسيسكو، وفرانكفورت، ولندن، وباريس، وكيين، وسيول، وذلك كجزء من مبادرات المكتب الاستراتيجية التي تهدف لتعزيز الدعم الذي يقدمه المكتب للمستثمرين في مختلف أنحاء العالم. وقالت الشركة إن شبكة المكاتب العالمية التي تم تأسيسها بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي ستعمل على توسيع نطاق وصول مكتب أبوظبي للاستثمار إلى الأسواق الخارجية الرئيسية، وذلك لجذب الشركات المبتكرة وتشجيعها لتأسيس أعمالها وتنميتها في إمارة أبوظبي. وقال محمد الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي: «تواصل إمارة أبوظبي العمل على تأسيس علاقات اقتصادية استراتيجية مع شركائنا الدوليين وذلك من خلال تعزيز فرص الاستثمار المشترك ودعم المبتكرين والشركات العالمية، بهدف متابعة التطورات التكنولوجية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للإمارة. ويعكس افتتاح مكتب أبوظبي للاستثمار ثمانية مكاتب إقليمية حول العالم تعزز الإمارة بإطلاق المزيد من الفرص الاستثمارية بالتعاون مع الشركاء الدوليين الرئيسيين، حيث ستعمل المكاتب التمثيلية كحلقة وصل بين الأسواق الدولية الرئيسية والفرص الاستثمارية الواعدة في الفئات الاقتصادية التي تتمتع بإمكانيات نمو قوية لدينا، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً أمام فرص جديدة للتعاون بين شركات القطاع الخاص في أبوظبي ونظرائهم على المستوى الدولي».



8 مكاتب تمثيلية لأبوظبي لجذب المستثمرين العالميين (وام)

الدعم الكاملة التي يوفرها مكتب أبوظبي للاستثمار، بما في ذلك خدمات رعاية العالم، حيث سيصبح من الأسهل على الشركات الدولية الناشئة الوصول إلى برامج الاستثمار من توفير حزم الدعم التي تلبي متطلبات المستثمرين على مستوى

علاقات اقتصادية استراتيجية مع شركائنا الدوليين وذلك من خلال تعزيز فرص الاستثمار المشترك ودعم المبتكرين والشركات العالمية، بهدف متابعة التطورات التكنولوجية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للإمارة. ويعكس افتتاح مكتب أبوظبي للاستثمار ثمانية مكاتب إقليمية حول العالم تعزز الإمارة بإطلاق المزيد من الفرص الاستثمارية بالتعاون مع الشركاء الدوليين الرئيسيين، حيث ستعمل المكاتب التمثيلية كحلقة وصل بين الأسواق الدولية الرئيسية والفرص الاستثمارية الواعدة في الفئات الاقتصادية التي تتمتع بإمكانيات نمو قوية لدينا، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً أمام فرص جديدة للتعاون بين شركات القطاع الخاص في أبوظبي ونظرائهم على المستوى الدولي».

علاقات اقتصادية استراتيجية مع شركائنا الدوليين وذلك من خلال تعزيز فرص الاستثمار المشترك ودعم المبتكرين والشركات العالمية، بهدف متابعة التطورات التكنولوجية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للإمارة. ويعكس افتتاح مكتب أبوظبي للاستثمار ثمانية مكاتب إقليمية حول العالم تعزز الإمارة بإطلاق المزيد من الفرص الاستثمارية بالتعاون مع الشركاء الدوليين الرئيسيين، حيث ستعمل المكاتب التمثيلية كحلقة وصل بين الأسواق الدولية الرئيسية والفرص الاستثمارية الواعدة في الفئات الاقتصادية التي تتمتع بإمكانيات نمو قوية لدينا، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً أمام فرص جديدة للتعاون بين شركات القطاع الخاص في أبوظبي ونظرائهم على المستوى الدولي».

علاقات اقتصادية استراتيجية مع شركائنا الدوليين وذلك من خلال تعزيز فرص الاستثمار المشترك ودعم المبتكرين والشركات العالمية، بهدف متابعة التطورات التكنولوجية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للإمارة. ويعكس افتتاح مكتب أبوظبي للاستثمار ثمانية مكاتب إقليمية حول العالم تعزز الإمارة بإطلاق المزيد من الفرص الاستثمارية بالتعاون مع الشركاء الدوليين الرئيسيين، حيث ستعمل المكاتب التمثيلية كحلقة وصل بين الأسواق الدولية الرئيسية والفرص الاستثمارية الواعدة في الفئات الاقتصادية التي تتمتع بإمكانيات نمو قوية لدينا، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً أمام فرص جديدة للتعاون بين شركات القطاع الخاص في أبوظبي ونظرائهم على المستوى الدولي».







## تحديات الأسرة في واقع التعليم الافتراضي الجديد

## صحة التلاميذ النفسية في جائحة «كورونا»

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*



«الحياة قبل كورونا والحياة بعد كورونا» من أشهر ما سمعنا في عام 2020 وما قد نسمع أيضاً في عام 2021. وما لقت بظلالها على العالم أجمع وعلى مختلف مناحي الحياة سواء الشخصية أو الدراسية أو المهنية أو الأسرية أو الاجتماعية وغيرها، بالإضافة إلى تأثيرها علينا كأفراد وبشكل خاص على مشاعرنا وانفعالاتنا بغض النظر عن أداؤنا في الحياة. بل وطالت ظلالها فنظرنا لبعض الأمور، واعتقدنا نحن بعض القضايا كالاتحاد على التقنية واستخدام الأجهزة الذكية في التعليم، تحديداً، والتي كانت حتى حقبة زمنية سابقة (ما قبل كورونا) من الأمور غير المحبذة والتي تدور حولها التحذيرات السلبية والشكوك. وكما تبرزت أذهاننا أنها سلاح ذو حدين، فيها نحن الآن نلصقها ببارداتنا لأبنائنا ونحن ممتدّن بوجودها في حياتنا دون إنكار الجانب السلبي لها إن وظفت بطريقة خاطئة.

## شخصية الطفل المترنّة

تحدثت إلى «صحتك» الأستاذة ريم جميل عبد الرزاق اختصاصية نفسية وباحثة في تحليل السلوك التطبيقي ومؤلفة سلسلة كتب 50 فكرة للتعايش الإيجابي مع الأشخاص ذوي الإعاقات - فأوضحت أنها كمتخصصة في علم النفس سوف تبدأ حديثها بالتأكيد على أن طريقة تعامل الوالدين مع أبنائهم، والتي تتسم بالحب والاحترام والشفقة والرحمة وتشجيع الحوار واتباعها استراتيجيات التنشئة الصحيحة الخريزة البعيدة عن الدلال المفرط أو الإهمال والقسوة، هي من حجر الزاوية لتكوين شخصية تتمتع بالآزران الانفعالي، شخصية مشبعة عاطفياً تعتبر الوالدين هما مصدر أمانها الأساسي والسندان يتم اللجوء إليها بالاستئسلة وبالحوار الواعي المتفتح في حال تعرضهم لأي تحديات ومشكلات مصورها التقنية كالتخمر الإلكتروني وغيره.

وأضافت: قد تحول في خوارطنا علامات التعجب من التغييرات المتسارعة الناتجة عن هذه الجائحة والتي غيرت بوجودها نمط حياة بأكملها ولم تترك لنا حتى الخيار كي نتأقلم معها أو لا؛ الأمر ذاته ينطبق على الأسرة، التي اختلفت بوصولها حياة كليا أمام ضرورة تواجد أبنائها لساعات طويلة للتعليم عن بعد عن طريق الأجهزة الذكية، وربما تراوحت بعض المشاعر والانفعالات السلبية كالخوف والقلق على أبنائهم والتي قد ترجمها أذهانهم إلى أفكار وتساؤلات منطقية يتمحور حولها في كيفية الاستفادة القصوى لأبناء من هذا النمط من التعلم، وحمايتهم من الآثار السلبية المحتملة من التواجد لفترة طويلة على هذه الأجهزة، وكيفية تعيّنهم بمخاطر العالم الافتراضي وغيرها من التساؤلات. وربما تخيف تساؤلاتهم للتعامل مع المهارات بأى أداة كانت مشاركة أستاذهم الفاعلة، وسرعان ما تحدد أهدافها وتنقّي أجمل نقاط قوتها لتوظفها في تحقيق أذهارها ورضاها الذاتي في الحياة التي أصبحت ذات معنى وهدف تعيش من أجله. وبعبارة أخرى عندما ننحج في جعل التعلم ذا معنى لأبنائنا

وأشارت الاختصاصية ريم عبد الرزاق إلى أن هناك مجموعة من المهارات، يجب الإغفل عنها، والتي يمكن أن تساهم الأسرة في تنميتها في أبنائهم ليكونوا هم خط الدفاع الأول عن أنفسهم، بفتحهم، وبشخصياتهم بحكمتهم، وبشخصياتهم القوية المترنّة، ولا يتم ذلك عن طريق النصائح النظرية، فقط، بل بممارسات عملية ترسخ هذه المهارات في الأبناء، ولعل من أهمها ما يلي:

• مهارات الوعي الذاتي والإحساس بالمسؤولية الذاتية، فالأسرة تبني أولى لبنات هذا الوعي في أبنائهم بتسليطها الضوء على نقاط قوتهم ومهاراتهم وتشجيعهم وتعزيزهم إيجابياً لتشكيل سلوكياتهم وإيضاح كيفية الاستفادة من نقاط قوتهم خلال

شق طريقهم التعليمي عن بعد بأمن وأمان. • مهارة حل المشكلات، وهي القدرة على إيجاد الحلول الفعالة لمختلف المشكلات التي قد تواجه الفرد. حيث يقوم الوالدان بعرض وتحديد المشكلات المحتملة التي قد يتعرض لها الأبناء خلال التعليم عن بعد، ثم، وعن طريق الحوار والنقاش، يقترحون سوياً الحلول والخيارات والبدائل لتجاوز هذه المشكلات، وقد يفيد السرد القصصي للأبناء في جميع المراحل وخاصة مرحلة الطفولة.

• مهارات التنظيم الذاتي والتقييم الذاتي، والتي تعتبر عملية توجيه ذاتي يتم من خلالها توظيف الفرد لقدراته العقلية، وأفكاره، ومشاعره وسلوكياته وتصرفاته التي يقوم بها بناءً على دوافعه الداخلية ومن ثم يقوم الفرد بمراقبة سلوكه وتأمّل ذاته وتقييمها. وهذه المهارة هي من المهارات الأساسية التي إن تم تنميتها في الأبناء قد تساهم لحد كبير في الراحة النفسية النسبية للأهالي والاباء وتحدده «الصحيح من الخاطيء» وفقاً لما تم عرسه من الوالدين من مبادئ وقيم قد

يستمتعون بالاستغراق في تفاصيله التي تمسهم مباشرة في حياتهم، تكون هنا قد قطعنا شوطاً كبيراً في نجاح تنشئة أبنائنا وإكسابهم مهارات أساسية يستطيعون معها توجيه بصلتهم بفعالية ونجاح ومرونة لتتوافق مع بوضلة الأسرة وبوضلة الحياة المتغيرة باستمرار سواء تلك الحياة التي قبل كورونا أو بعدها.

## تحديات التعليم الافتراضي

إن عودة الحياة تدريجياً للروتين اليومي أمر ليس باليسيط ولا بالشكل الذي اعتدنا عليه، خصوصاً ونحن نعود إلى التعلم في الفصل الثاني من العام الدراسي تعلمنا عن بعد بالمنزل بسبب كوفيد - 19 محافظة من الدولة على سلامة أطفالنا. وهذا مما سيجعل



ريم عبد الرزاق

هيفاء الشامسي

عملية التدريس وكيفية التعليم وإلى متى سيستمر هذا الوضع؟ أجابت على هذه التساؤلات الأستاذة هيفاء عبد الوهاب الشامسي اختصاصية نفسية إكلينيكية في مجمع العناية النفسية بالرياض وفي مدينة الملك عبد العزيز الطبية سابقاً - موضحة أن كل هذه التساؤلات والإفكار التي تدور في أذهان الأهالي تعتبر تلقائية ومتوقعة، وقد يصاحبها كثير من المشاعر المختلطة التي يشعر بها الأهل مثل الشعور بالغضب تجاه القرارات الدراسية أو طريقة التعليم أو الشعور بالإحباط والقلق والتوتر، والحيرة التي تخفي تحتها فكرة إلى متى؟ أو مشاعر تأنيب الضمير ولوم الذات لفكرة تراود الأهل أنها بعيدة عن طفلها ولم تكن بجانبه لمساعدته أثناء الدرس الافتراضي، أو التشكيك في قدرة

الطفل أو قدرة الأهل في التعامل مع كل هذه الضغوط.

وهنا، تطمئن الأستاذة هيفاء الشامسي أفراد الأسرة بعدم القلق أو التوتر فكل ما نمر به الأسرة في هذه الظروف أمر طبيعي لأننا نواجه وضعا جديداً تحاول فيه الأسرة أن تبحث عن طريقة تساعدنا في التعايش مع هذه الحياة الجديدة بأقل الأضرار... ومن المحفوظ أنه مع انقضاء الفصل الأول من الدراسة وجدنا كثيرا من الأهالي قد تمكنوا من التأقلم والتعايش مع الوضع الجديد والتعليم الافتراضي في المنزل.

## خطوات للتكيف الدراسي

تقدم الاختصاصية النفسية هيفاء الشامسي عددا من الخطوات التي تجيب في مضمونها على معظم

أخراً وليس أخيراً، إذا وجدت أنك تواجه كثيراً من الصعوبات ولم تتمكن من التعامل مع هذه الضغوطات، أو ظهرت بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى طفلك بإمكانك التوجه للمختصين في الصحة النفسية للحصول على الاستشارة اللازمة وتلقي أنت وطفلك الدعم المطلوب. في النهاية، نطمئن الجميع ونؤكد لهم أن التعليم عن بعد هو الحل الأمثل والأمن لنا ولأطفالنا خلال هذه الفترة، وبإلتزامنا بقوانين العودة بحذر وتطبيقنا للقواعد والخطوات العلمية فإننا نقوم بدور أساسي وفعال نحو أبنائنا وأسرتنا ومجتمعنا ونتعاون لعدم نشر الفايروس، وهذه هي القيم التي سيتعلمها أطفالنا منا «الإلتزام والحرص والمسؤولية» وهي جزء من واجبات كأفراد في هذا المجتمع. \* استشاري طب المجتمع

أخيراً وليس أخيراً، إذا وجدت أنك تواجه كثيراً من الصعوبات ولم تتمكن من التعامل مع هذه الضغوطات، أو ظهرت بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى طفلك بإمكانك التوجه للمختصين في الصحة النفسية للحصول على الاستشارة اللازمة وتلقي أنت وطفلك الدعم المطلوب. في النهاية، نطمئن الجميع ونؤكد لهم أن التعليم عن بعد هو الحل الأمثل والأمن لنا ولأطفالنا خلال هذه الفترة، وبإلتزامنا بقوانين العودة بحذر وتطبيقنا للقواعد والخطوات العلمية فإننا نقوم بدور أساسي وفعال نحو أبنائنا وأسرتنا ومجتمعنا ونتعاون لعدم نشر الفايروس، وهذه هي القيم التي سيتعلمها أطفالنا منا «الإلتزام والحرص والمسؤولية» وهي جزء من واجبات كأفراد في هذا المجتمع. \* استشاري طب المجتمع



## استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان القلب في الرياض

## علاج جيني لمرض تليف الكبد

• أمل أن تتوسعوا في توضيح العلاج الجديد لمرض تليف الكبد؟  
عبد الله أ. م (بريد إلكتروني)

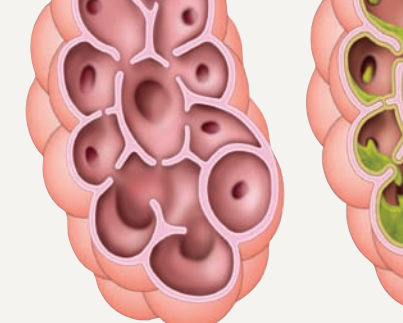
هذا ملخص أسئلتك عن العلاج الجديد لمرض «تليف الكبد»، والذي ورد ذكره ضمن موضوع بعنوان «أهم الأحداث الطبية في 2020» في عدد 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي للمح «صحتك» في الشرق الأوسط.  
«التليف الكبدي» هو مرض وراثي ناتج عن أنواع مختلفة من الطفرات في الجين الذي يتحكم في صناعة وفي طريقة عمل نوع من البروتينات ذات الصلة بإفراز الخلايا التي تنتج المخاط والعرق والعصارة الهضمية. وتم التعرف على ما بين ألف إلى ألفي طفرة جينية وراثية تسبب مرض تليف الكبد. والطفرة الأعلى شيوعاً من بينها (90%) هي طفرة «التا 508». وبالتالي فإن البروتينات المسؤولة عن إنتاج الإفرازات المخاطية في خلايا الأنابيب (في الرئة أو البنكرياس مثلاً) إما أنها: لا تعمل، وإما تعمل بكفاءة أقل، أو تتحلل بسرعة أكبر، أو تكون موجودة بأعداد غير كافية.

والطبيعي أن تكون بالبنوات والأنابيب - في هذه الأعضاء - إفرازات مخاطية شائعة ورثية، وذلك بفعل العمل الصحيح لذلك «البروتين» الذي ينظم عملية التدفق السليم للماء والكليوريد داخل وخارج الخلايا البطانة للبروتين، وفي المقاربة العلاجية الثانية، أي محاولة علاج أساس المشكلة، هناك نوعان من المعالجة: هما:

- الأول هو «العلاج الجيني» الذي يهدف إلى إدخال وحقن نسخ سليمة من الجين الذي ظهر فيه المشكلة (أي الذي حدثت فيه الطفرة الوراثية) إلى الخلايا البطانة لأنابيب ومجاري التنفس في الرئتين كي يتوفر البروتين الطبيعي الذي ينظم عملية التدفق السليم للماء والكليوريد داخل وخارج الخلايا البطانة للبروتين. ولكن هذا العلاج الجيني لم يتطور حتى اليوم لمعالجتي دواء يمكن استخدامه لعلاج هذا المرض الوراثي.

- النوع الثاني هو الأدوية التي «تعدل عمل البروتين»، أي التي تساعد في تحسين وظيفة البروتين الذي أصابه الاضطراب بسبب الخلل الجيني الوراثي. (أي تخفف من تأثير الخلل في عمل البروتين ذي الصلة بإفراز الخلايا التي تنتج المخاط والعرق والعصارة الهضمية).

وعن التسويع الشاشي، هذا الدواء الجديد (المكون من ثلاثة أدوية) الذي ذكره



مثالان لشكل الكيس السنخي في جهاز التنفس السليم (إلى اليسار) والمصاب بتليف الكبد (إلى اليمين)

الموضوع، والذي يُعد إنجازاً كبيراً في علاج هذه الحالة الرضية الوراثية. واسم الدواء هو ترياكافتا Trikafta، ويتكون من توليفة من ثلاثة عقاقير إيليكساكافور Ilexacaftor، وإيفاكافور Ivacaftor، وتيزاكافور Tezacaftor). وهذا العلاج الجديد يُعتبر من بين مجموعة الأدوية الأعلى في العالم. وحصل على إجازة إدارة الدواء والغذاء الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وذلك لاستخدامه وفق شريطة:

- علاج النوعية الأعلى شيوعاً من بين الطفرات الوراثية للجين المتسبب في مرض تليف الكبد (التا 508) على (F508del) أو طفرة جينية تستجيب للدواء بناءً على البيانات المخبرية. أي أن هذا العقار يُوجه فقط لعلاج المرضى الذين لديهم هذه النوعية من الطفرة الوراثية أو أي نوعية ثبتت استجابتها للدواء في الفحص بالمختبر.

المرضى الذين يبلغون سنهم 12 سنة وما فوق. وهناك أدوية أخرى (مكونة من توليفة مختلفة من عقاقير أخرى) متوفرة للأطفال الأصغر سناً ولأولئك الذين يعانون من الطفرات الجينية في مرض تليف الكبد.

ولذا فإن أهم خطوات احتمالات الاستفادة العلاجية من هذا الدواء هي:

- التقييم الصحي من جوانب متعددة للمريض، ومن قبل الطبيب المختص المتابع للحالة، وخاصة سلامة وظائف الكبد.

- التأكد من معرفة نوعية الطفرة الجينية لدى المريض (أي إذا كانت طفرة «التا 508» هي التي لدى المريض).

- العمر 12 سنة وما فوق.

- ويتم تناول الدواء مرتين في اليوم عبر الفم، لأن مفعول الجرعة الواحدة يستمر 12 ساعة. ويتابع الطبيب مدى الاستجابة ومدى حصول الأثر الجانبية ويراقب نتائج تحليل الدم وظائف الكبد.

والوقاية منها

- الأدوية المضادة للتهاب لتقليل التورم في المرات الهوائية في الرئتين.

وهذه العلاجات تتخذ مقاربتين رئيسيتين:

• الأولى: تخفيف المضاعفات والتداعيات.

• الثانية: محاولة علاج أساس المشكلة في تأثير الخلل الجيني على البروتينات المسؤولة عن إنتاج الإفرازات ومكوناتها الكيميائية.

وفي المقاربة الأولى، أي تخفيف المضاعفات والتداعيات، يتم التعامل مع هذه المشكلة في الرئتين - على سبيل المثال - عبر إعطاء المريض:

- المضادات الحيوية لعلاج حالات عدوى الرئة والوقاية منها

- الأدوية المضادة للتهاب لتقليل التورم في المرات الهوائية في الرئتين.

• تم إجراء عملية ناجحة لإزالة ورم في الدماغ لطفلي. وحصلت لديه تغييرات في المزاج واضطرابات عاطفية وتدني قدرات الكلام، هل هي قابلة للزوال؟

منى سعيد (بريد إلكتروني)

هذا ملخص أسئلتك. ولاحظي أن بعد جراحة الدماغ، كما يقول أطباء جامعة جونز هوبكنز، سيستغرق الأمر وقتاً حتى يعود المريض إلى مستوى طاقته العادي. ويتطلب الشفاء راحة إضافية. ويختلف مقدار الوقت اللازم للتعافي بعد جراحة الدماغ من شخص لآخر وذلك بالاعتماد على:

- نوعية الإجراء الجراحي الذي تم استخدامه لإزالة ورم الدماغ

- موقع الورم داخل الدماغ

- مناطق الدماغ التي تأثرت بالجراحة

- عمر المريض ومستوى صحته العامة.

ومن الآثار الجانبية الشائعة لجراحة الدماغ: الارتباك الذهني، والتغيرات العاطفية النفسية، والتغيرات السلوكية. وهي جميعها عادة ما تكون مؤقتة وخاصة

المرضى الذين يعانون من اضطرابات المزاج، ومن التغيرات في القدرات المعرفية كمشاكل الانتباه والذاكرة والوظيفة التنفيذية ومعالجة المعلومات. كما يمكن أن تؤدي جراحة الدماغ أيضاً إلى تغييرات سلوكية. ولكن يمكن أن يساعد في هذا برنامج إعادة التأهيل المعرفي، وهو علاج يتم بعد جراحة ورم الدماغ في مساعدة المريض للتغلب على كل هذه الصعوبات. وأن تقديم برنامج العلاج المعرفي يُعلمه كيفية استخدام قدراته الموجودة لتعويض أوجه القصور في مجالات أخرى. ويشمل العلاج المعرفي جميع مجالات الأداء: العاطفي، والسلوكي، والمعرفي.

ولذا يحتاج الطفل بعد الخضوع لعملية الدماغ، إلى متابعة طبية تشمل كافة جوانب التأثيرات الصحية البدنية والنفسية) للعلية الجراحية لورم الدماغ.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد

istisharat@aawsat.com



«الكثبان الرملية» أكبر المخاطر في طريق المتسابقين نحو خط النهاية

## «داكار السعودية»: مرحلة جدة تجبس الأنفاس... والعالم يتربص «البطل»

ضغلت بقوة على الكثبان مع ريكي، بذلنا أفضل ما لدينا. كان اليوم (أمس) صعباً في الأيام، ولكننا بخير. اعتقد أنني قدّمْتُ أداءً جيداً وسنرى ما سيحصل اليوم. لا أعرف إن كان خوان باريدا قد ارتكب هذا الخطأ عن قصد، وسنضغط اليوم كما فعلنا يومياً، ولا توجد خطة أخرى غير ذلك. لا يوجد أوامر فريق ولا يزال السباق مفتوحاً». واضطر الإسباني خوان باريدا، رابع الترتيب العام عند الانطلاق، إلى الانسحاب بعد نقص في الوقود إثر 267 كلم على خط الانطلاق، فيما تاه برايبك تاركا سنذرلاند بحكم قبضته على الصدارة.

وسجل الدراج الفرنسي جيوفاي إنريكو أسرع توقيت في المرحلة الخاصة الـ11 في فئة الدراجات النارية رباعية العجلات «أكوادز»، وهو ثاني



من منافسات المرحلة الـ11 من رالي داكار أمس (الشرق الأوسط)

وسيبدا الأرجنتيني كيفن بينافيديس المرحلة الأخيرة اليوم مُتقدماً بـ12:4 دقائق عن مُنافسه البريطاني سام ساندرلاند. والذي قال عن المرحلة: «عرفت أن يوم أمس كانت فرصتي الأخيرة لأحاول تحقيق الفوز. لدينا يوم واحد وأمور كثيرة يمكن أن تحدث». من جانبه قال الأرجنتيني بينافيديس: «لقد قدمنا عملاً جيداً مع ريكي برايك. لقد كان يوماً صعباً مع كثير من الملاحه والرمال والكثبان الرملية، افتتحت المسار لماثي كيلومتر لذا اعتقد أنني قدمت أداءً جيداً.

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا



من سباقات الدراجات النارية (الشرق الأوسط)

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

بناحو 15 دقيقة، لكن (الرالي) لا ينتهي إلا على خط الوصول». وكشف العطية أنه سيركب فريقه إذا لم يتم تطوير سيارته في الموسم المقبل، مشيراً: «سأبقى معهم إذا حصل تطوير، وإلا فسأرى حلولاً أخرى». بينما حل الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب ثالثاً، والسعودي يزيد الراجي رابعاً، فيما جاء السائق الإماراتي خالد القاسمي في المركز التاسع. من جهته، قال بيترهانسل الكيني «سيبدأ دكار»: «كانت مرحلة يوم أمس معقدة جداً، كما تحدث المنظمون، وتوقعنا

## الأهلي في صدارة «تقييم الحوكمة» رغم شائعات الفوضى الإدارية

2021م للربع الثالث، وينسبة تغير مرتفعة عن الربع السابق، وهي أندية (الأهلي - الاتفاق - النصر - الفيصل - القادسية - ضمك - الرائد - الوحدة - التعاون - أبها) على التوالي، حيث استطاعت هذه الأندية الحصول على نسبة تقييم في هذا الربع أعلى من الحد الأدنى المقرر، وهو 5 نقاط من أصل 7. فيما لم يتحقق نايدا (العين والباطن) في تحقيق النسبة المطلوبة للحصول على الدعم، وفقاً للجدول المرفق).

وتست عملية تقييم الحوكمة في هذا الربع أسوة بالفترات الماضية وفق معايير محددة، مرتبطة بالاستراتيجية والقيادة والهيكلة والأشخاص، والإدارة المالية، والإدارة التشغيلية، ومسؤولية أصحاب المصالح، والالتزام بالتحكم والرقابة، والمعايير والسلوكيات واللوائح الداخلية، كما تمت مطابقة جميع المستندات المقدمة من الأندية، مع التقارير الصادرة كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، أصبحت مؤهلة للحصول على هذا الدعم، بعد تقييم شهر يناير (كانون الثاني)

الرياض، «الشرق الأوسط»، تصدر النادي الأهلي قائمة تقييم نظام الحوكمة للربع الثالث من الموسم الرياضي الحالي، وذلك رغم الإشاعات المتداولة حول وجود مشاكل إدارية ومالية في النادي عقب خسائر الفريق الأخيرة ومشكلة العويس وما تبعها من ردود فعل ومن ضمنها استقالة المشرف على الفريق طارح كيال من منصبه.

وكان فريق استراتيجيية دعم الأندية الرياضية بوزارة الرياضة، أعلن أمس الخميس، نتائج تقييم نظام الحوكمة للربع الثالث من الموسم الرياضي 2020 - 2021، لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي تحوّلها الحصول على دعم إضافي، وفقاً لاستراتيجية دعم الأندية الرياضية في عامها الثاني.

وشكفت النتائج الصادرة، أن 14 نادياً من أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، أصبحت مؤهلة للحصول على هذا الدعم، بعد تقييم شهر يناير (كانون الثاني)

## سامي النجعي؛ طموحاتي مع النصر كبيرة

سن اللاعب، حيث قامت إدارة النادي بإعارة النجعي في منتصف موسم 2019 إلى فريق القادسية، ليعود مع نهاية الموسم لفريقه النصر، وفي الموسم الماضي قام النصر بإعارة سامي النجعي لصفوف فريق ضمك حيث كان حاضراً بصورة مستمرة في صفوف الفريق الجنوبي قبل أن يعود مطلع الموسم الحالي لفريقه النصر مجدداً.

وقال النجعي في مقطع الفيديو الذي بثه المركز الإعلامي لنادي النصر عبر حساب النادي الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي «تويتير»: كرة القدم من الممكن أن تكون لعبة، لكن بالنسبة لي هي شيء أكثر بكثير، بدأت منذ صغري وكل تدريباتي كانت هنا في نادي النصر، بدأت من فئة البراعم وبعدها الناشئون والشباب وحققت البطولات ومثلت المنتخب السعودية، وكل طموحي كان الوصول للفريق الأول.

أعلنت إدارة نادي النصر عن تجديد عقد لاعب خط الوسط سامي النجعي لمدة ثلاث سنوات قادمة وذلك بحضور الدكتور صفوان السويكت رئيس مجلس إدارة النادي العاصمي في مقر النادي أمس الخميس.

ويعتبر النجعي البالغ من العمر 23 عاماً واحداً من الأسماء الواعدة في سماء كرة القدم السعودية لما يمتلكه من إمكانيات عالية وحس قيادي كبير اكتسبه منذ تمثيله لمنتخبات الفئات السنية في السعودية، انتهاءً بحمل شارة القيادة في صفوف المنتخب الأولمبي الذي تاهل لأولمبياد طوكيو.

وبدأت مسيرة النجعي مع فريقه النصر منذ الفئات السنية، قبل أن يشارك مع الفريق الأول ليجد نفسه بعد فترة خارج خيارات المدربين لوجود عدد من الأسماء في المركز نفسه بالإضافة لصغر

أما فريق الأهلي، فيدخل مباراته متطلعا لإيقاف فريق الهلال واستعادة توازنه بعد خسارته في جولتين على التوالي أمام التعاون ثم القادسية في الجولة الماضية، ويفتقد الأهلي هذا المساء لخدمات حارسه محمد العويس بعد قرار إيقافه من قبل لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم لمبارتين، بعد أحداث مباراة القادسية.

وفي مدينة بريدة، يحل النصر ضيفاً على نظيره فريق الراءد في مباراة يتطلع من خلالها إلى مواصلة صحوته الفنية، بعد فوزه على الفيصل ثم العين في جولتين على التوالي حسن من خلالها مركزه في لائحة الترتيب، وكسر حاجز السلبية الذي ظهر عليه الفريق للمرة الأولى في تاريخه.

من جهته يتطلع فريق الراءد إلى إيقاف سلسلة إخفاقاته التي لزمته مؤخراً، وساهمت في تراجع الفريق إلى مركز متأخر في لائحة ترتيب الدوري، ويدرك صاحب الأرض صعوبة مباراته أمام النصر الذي خسره منه قبل شهر من الآن في بطولة كأس الملك. وفي مدينة أبها، يستضيف فريق ضمك نظيره فريق الوحدة في مباراة يتطلع من خلالها صاحب الأرض إلى إيقاف النزيف النقطي الذي لزمه كثيراً وساهم بتراجع الفريق نحو المركز الأخير في لائحة الترتيب، في الوقت الذي يتطلع فيه الوحدة لاستعادة نغمة انتصاراته بعد تعادله الأخير أمام الفتح الذي جاء بعد سلسلة من الانتصارات لفريق الوحدة.



لاعب أبها يحتفلون بهدف الفوز على الاتحاد (تصوير: عبد الله الفالح)

وفي مدينة جدة، يحترم الصراغ والتنافس بين الهلال الطامح لاستعادة توازنه ونغمة انتصاراته عبر بوابة الأهلي الفريق الباحث عن مصالحة جماهيره وانتصاره، واستعادة حضوره كفريق منافس على الصدارة، في ظل الفارق النقطي بينهما الذي يبلغ ثلاث نقاط.

ويدخل الهلال مباراته منتعشاً بعودة عبد الله المعيوف حارس مرمرى الفريق، بالإضافة للناشط الكوري الجنوبي جيانغ هيون سوو، فيما سيفتقد الثنائي

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

بهدف وحيد دون رد، قبل أن يتحصل الباطن على ركلة جزاء مع الدقيقة 90 تقدم لها فايو أورو وكنها داخل الشباك ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة.

وفي المجموعة، نجح فريق القادسية بتحقيق تعادل ثمين خارج أرضه من أمام الفيصل الذي كان قريباً من استعادة نغمة انتصاراته بعدما كان متقدماً على القادسية بهدفين لهدف حتى الدقيقة 88، قبل أن يعدل القادسية النتيجة ويتقاسم الفريقان نقاط المجموعة.

الرياض، فهد العيسى

واصل فريق الشباب انتصاراته في دوري المحترفين السعودي، وذلك على حساب مضيعة العين في افتتاحية الأسبوع الـ13، وافتتح الأرجنتيني جوانكا أهداف المباراة مع الدقيقة 60 قبل أن يضيف عبد الله الحمدان الهدف الثاني مع الدقيقة 81، ليعود جوانكا ويعزز تقدم فريقه بهدف ثالث مع الدقيقة 90.

وفي مدينة جدة، الحق فريق أبها الخسارة الأولى لفريق الاتحاد بعد عدة جولات من الانتصارات، حيث كسب أبها المباراة بهدف وحيد دون رد سجله المهاجم السعودي كارلوس ستراينبرغ عند الدقيقة 88 من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعادل السلبي دون أهداف.

وفي الأحساء، قلب فريق التعاون تأخره بهدف من أمام صاحب الأرض (فريق الفتح) إلى انتصار ثمين بهدفين ليخطف النقاط الثلاث ويقرب من دائرة المنافسة على المراكز المتقدمة في لائحة ترتيب الدوري، وافتتح الجزائري سفيان بن دكة لاعب فريق الفتح أهداف المباراة، قبل أن يعدل التعاون النتيجة عن طريق عماد النديم الذي سجل الهدف بالخطأ في شبكته، قبل أن يضيف البرازيلي سانتوس الهدف الثاني للتعاون.

وفي مدينة الدمام، اقتنع فريق الباطن تعادلاً ثميناً من أمام مضيعة فريق الاتفاق في اللقاءات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها لفوز ثقافي

## النصر ضيفاً على الراءد في الجولة الـ13 من دوري المحترفين

## الشباب يتألق... والاتحاد يتعثر... والكلاسيكو يشعل «الجوهرة» اليوم

الرياض، فهد العيسى

واصل فريق الشباب انتصاراته في دوري المحترفين السعودي، وذلك على حساب مضيعة العين في افتتاحية الأسبوع الـ13، وافتتح الأرجنتيني جوانكا أهداف المباراة مع الدقيقة 60 قبل أن يضيف عبد الله الحمدان الهدف الثاني مع الدقيقة 81، ليعود جوانكا ويعزز تقدم فريقه بهدف ثالث مع الدقيقة 90.

وفي مدينة جدة، الحق فريق أبها الخسارة الأولى لفريق الاتحاد بعد عدة جولات من الانتصارات، حيث كسب أبها المباراة بهدف وحيد دون رد سجله المهاجم السعودي كارلوس ستراينبرغ عند الدقيقة 88 من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعادل السلبي دون أهداف.

وفي الأحساء، قلب فريق التعاون تأخره بهدف من أمام صاحب الأرض (فريق الفتح) إلى انتصار ثمين بهدفين ليخطف النقاط الثلاث ويقرب من دائرة المنافسة على المراكز المتقدمة في لائحة ترتيب الدوري، وافتتح الجزائري سفيان بن دكة لاعب فريق الفتح أهداف المباراة، قبل أن يعدل التعاون النتيجة عن طريق عماد النديم الذي سجل الهدف بالخطأ في شبكته، قبل أن يضيف البرازيلي سانتوس الهدف الثاني للتعاون.

وفي مدينة الدمام، اقتنع فريق الباطن تعادلاً ثميناً من أمام مضيعة فريق الاتفاق في اللقاءات الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها لفوز ثقافي

بهدف وحيد دون رد، قبل أن يتحصل الباطن على ركلة جزاء مع الدقيقة 90 تقدم لها فايو أورو وكنها داخل الشباك ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة.

وفي المجموعة، نجح فريق القادسية بتحقيق تعادل ثمين خارج أرضه من أمام الفيصل الذي كان قريباً من استعادة نغمة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.

ويستلر الستار على منافسات هذه الجولة حيث يشهد هذا اليوم إقامة قمة مباريات هذا الأسبوع الذي يجمع بين الهلال وضمك فريق الأهلي، في مباراة يحضنها ملعب الجوهرة المشعة، وترسم معها ملامح صدارة الدوري مع نهاية منافسات هذه الجولة.

كما يتطلع النصر لمواصلة انتصاراته حينما يخوض لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الراءد في مدينة بريدة، فيما يحل حارس ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مدينة أبها.



## القيمة السوقية للاعبين تراجعت 10%

## بسبب «كورونا»... «مليار يورو» خسائر أكبر 20 نادياً أوروبياً

لندن، الشرق الأوسط،

خسر أكبر 20 نادياً في أوروبا نحو مليار يورو خلال العام الماضي في الوقت الذي تراجعت فيه القيمة السوقية للاعبين بنحو 10 في المائة مع استمرار الآثار السلبية لجائحة كورونا على كرة القدم.

وركزت دراسة أجرتها مؤسسة «كيه بي إم جي» المتخصصة في تحليل السوق، على أبطال الدوريات الأوروبية الستة الكبرى.

وأظهرت الدراسة، أن أندية يوفنتوس الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وبورثو البرتغالي سجلت تراجعاً في الإيرادات بنحو 10 في المائة أو أكثر، في الوقت الذي تراجعت فيه عائدات أندية ليفربول الإنجليزي وريال مدريد الإسباني وباريس ميونخ الألماني بأقل من هذه النسبة.

لكن ريال مدريد حقق أرباحاً وحل في مقدمة الأندية الأعلى دخلاً في أوروبا بإجمالي 681 مليون يورو، في حين حل بايرن ميونخ ثانياً بإجمالي 607 ملايين يورو، ثم ليفربول في المرتبة الثالثة بإجمالي 557 مليون يورو، يليه باريس سان جيرمان بإجمالي عائدات 540 مليون يورو.

وبحسب الدراسة، فإن الفرنسي كيليان مبابي نجم سان جيرمان أصبح أغلى لاعب في العالم بقيمة سوقية بلغت 200 مليون يورو، وحل رجم ستيرلينج لاعب مانشستر سيتي ثانياً بقيمة سوقية 132 مليون يورو، ثم جادون سانشو لاعب بوروسيا دورتموند ثالثاً بـ130 مليون يورو.

وحل المصري محمد صلاح نجم ليفربول رابعاً بقيمة سوقية 122 مليون يورو، وهاري كين هدف توتنهام في المركز الخامس بقيمة سوقية بلغت 120 مليون يورو، يليه ماركوس راشفورد نجم مانشستر يونايتد بـ112 مليون يورو، وجاء الأرجنتيني ليونيل ميسي هدف برشلونة في المركز الثاني عشر بـ101 مليون

يورو وحل كريستيانو رونالدو خارج قائمة أغلى 50 لاعباً على مستوى العالم بقيمة سوقية 63 مليون يورو.

وفي أعقاب خريف قائم رياضياً أرساه تفشي فيروس كورونا المستجد، دخل عملاقا إسبانيا ريال مدريد وبرشلونة سوق الانتقالات الشتوية الذي انطلق في الرابع من يناير (كانون الثاني) الحالي وسط شكوك عدة؛ كيف يستقطبان لاعبين من دون أموال؟ وكيف يمددان عقدي نجميهما وقائديهما سيرخيو راموس والأرجنتيني ليونيل

ميسي الذي لم «يقرر» مصيره بعد؟

في ظل تضرر حساباتهما المالية بشدة بسبب الجائحة، إضافة إلى المبالغ الباهظة التي أنفقت على تجديد اللاعبين خلال العام الماضي، يتعين على الناديين اللذين يعتبران المحركين الأساسيين لسوق الانتقالات، اتخاذ خيارات صعبة.

في مقارنة بينهما، يبدو ريال في موقف أفضل من غريمه التقليدي. لم يبرم فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان صفقات خلال سوق الانتقالات الصيفي؛

إذ عاد بعض اللاعبين المعارين إلى صفوفه، أبرزهم النرويجي مارتن أوديجارد، في حين رحل من لم يكن من الأرباح المذهلة التي سجلها النادي في السنوات السابقة، حيث احتل غالباً المركز الأول في قائمة الأندية ذات الدخل الأكبر في العالم، وفقاً لشركة «بليوت».

مع قائمة مؤلفة من 25 لاعباً وعودة الغالبية من الإصابات وتحسن نتائج الفريق تدريجياً، ومنذ الأزمة المالية التي عانى منها النادي بسبب الوباء العالمي، رددت إدارته مرات عدة، أنها لن تتعاقد مع لاعبين جدد؛

غياب الحضور الجماهيري أثر بشكل بالغ على مداخيل الأندية الأوروبية (رويترز)



ينتهي في 30 يونيو 2021 والذي سيكون قادراً على التفاوض مع أي نادٍ بدءاً من الأول من يناير المقبل.

وأكد أفضل لاعب في العالم ست مرات الأحد في مقابلة عرضتها قناة «لا سيكستا» الإسبانية وأجريت مطلع الشهر الحالي «لم أقرر أي شيء»، وتابع «لا أعرف بعد، النادي يمر بفترة سيئة وسيكون من الصعب إعادته إلى مستوياته السابقة ولكنني متحمس».

إلا أن مسؤولي النادي الكاتالوني يستعدون لانتخاب رئيس جديد في 24 يناير المقبل؛ ما قد يؤثر بشكل كبير على مستقبل النجم الأرجنتيني مع النادي.

ورغم الديون التي يغرق فيها النادي، قد يكون المدرب الهولندي رونالد كومان الذي بدأ بتحسين نتائج الفريق قليلاً، نشطاً في نافذة الشتوية.

وتفيد الصحافة المحلية بأن النادي الكاتالوني يستعد للتخلي عن الفرنسي بطل العالم صامويل أومنتي مقابل عودة قلب الدفاع الشاب إريك غارسيا الذي نشأ في أكاديمية لا ماسيا، من مانشستر سيتي الإنجليزي، والتعاقد مع البرازيلي قبليبي من اتلتيكو مدريد.

ويعتبر تعزيز خط الدفاع أولوية لكومان بعدما عانى مدافعه من الإصابات خلال الفترة السابقة، كما ترغب الجماهير في التعاقد مع رأس حربة صريح مكان الدنماركي مارتن برانوايت.

غير أن المشكلة الاقتصادية تفاق عائقاً أمام كل هذه الإمالات. ففي عام 2019 حصل برشلونة على قرض بقيمة 140 مليون يورو لمدة خمس سنوات من صندوق بايرن ميونخ الألماني؛ لتعزيز الجبهة اليسرى، في حين قد يغادر إسكودو الذي لا يبدو ضمن مخططات زيدان في القلعة البيضاء. أما بالنسبة للفرع التقليدي برشلونة الغارق بالديون، فهناك حالة طارئة؛ تجديد عقد هدافه التاريخي ليونيل ميسي الذي

يونيو (حزيران)، وذلك من دون زيادة كبيرة على راتبه. من جهة أخرى، تشير الصحافة الإسبانية إلى أن بطل إسبانيا مهتم بالتعاقد مع النمساوي ديفيد ألبا مدافع بايرن ميونخ الألماني؛ لتعزيز الجبهة اليسرى، في حين قد يغادر إسكودو الذي لا يبدو ضمن مخططات زيدان في القلعة البيضاء.

أما بالنسبة للفرع التقليدي برشلونة الغارق بالديون، فهناك حالة طارئة؛ تجديد عقد هدافه التاريخي ليونيل ميسي الذي

إذ أعلنت منذ أيام عن مكاسب بلغت فقط 313 ألف يورو لموسم 2019 - 2020، وهو رقم بعيد جداً عن الأرباح المذهلة التي سجلها النادي في السنوات السابقة، حيث احتل غالباً المركز الأول في قائمة الأندية ذات الدخل الأكبر في العالم، وفقاً لشركة «بليوت».

مع قائمة مؤلفة من 25 لاعباً وعودة الغالبية من الإصابات وتحسن نتائج الفريق تدريجياً، ومنذ الأزمة المالية التي عانى منها النادي بسبب الوباء العالمي، رددت إدارته مرات عدة، أنها لن تتعاقد مع لاعبين جدد؛

## فريق «السيدة العجوز» لم يخسر في مبارياته السبع الأخيرة أمام «النيراتزوري»

## مواجهة إنترميلان ويوفنتوس تسرق الأضواء في الدوري الإيطالي

روما، الشرق الأوسط،

يريد يوفنتوس تأكيد تفوقه على إنتر في السنوات الخمس الأخيرة خلال المواجهة القوية التي سيكون مسرحها ملعب «جوزيبي مياتسا» في ميلانو، بعد غد (الأحد)، ويطلق عليها في إيطاليا لقب «دربي ديطاليا»، ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

نذلك لأن يوفنتوس حامل اللقب الذي يجب انتصاره مناداة «السيدة العجوز» لم يخسر في مبارياته السبع الأخيرة ضد منافسه الملقب بـ«النيراتزوري»، حيث فاز خمس مرات وتعادل مرتين منذ عام 2016.

ويدخل يوفنتوس المباراة على وقع تحقيقه الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة من الدوري بينما انتصار لاقت على ميلان المتصدر 3 - 1 في عقر دار الأخير، ملحقاً به الخسارة الأولى له هذا الموسم.

في المقابل، لم يفز إنتر في آخر مباراتين له حيث خسر أمام سبيدوربا 1 - 2 وتعادل مع روما 2 - 2، وذلك بعد أن حقق ثمانية انتصارات تواليًا.

ويحتل إنتر المركز الثاني حالياً مع 37 نقطة، ويوفنتوس المركز الرابع مع 33 نقطة ومباراة مؤجلة.

وتستطيع كتابة المدرب أنتونيو كونتي التركيز على البطولةين المحليتين بعد خروجها كليا من المسابقتين الأوروبيتين، حيث شاركت في دوري أبطال أوروبا وحل الفريق في المركز الأخير في مجموعته، وبالتالي لم يكمل مشواره في الدوري الأوروبي. واحتجاج كلا الفريقين إلى وقت

إضافي لتخطي منافسه في كأس إيطاليا، أول من أمس (الأربعاء)، فتخطى إنتر فيورنتينا 2 - 1 ويوفنتوس جنوى 3 - 2، علماً بأن المديرين أراحا نجوم الصف الأول قبل أن يضطروا إلى إشراكهم في أواخر المباراة لحسم النتيجة، وبلوغ الدور ربع النهائي.

ويعيش يوفنتوس حالة من النشوة بعد تحقيقه انتصارات متتالية، منذ الهزيمة بثلاثة أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف



كريستيانو رونالدو (إ.ب.)

بشكل أفضل، لكن كان هناك كثير من اللاعبين يخوضون مثل هذه المواجهات للمرة الأولى، ومن المتوقع حدوث مثل هذه الأخطاء، وشارك المدافع المخضرم جورجيو كيليني في 60 دقيقة من المباراة، بعد فترة غياب طويلة.

وقال كيليني: «أشعر بأنني مثل لاعب يافع يسجل ظهوره الأول، لعبت بجوار المدافع رادو دراغوسين، الذي قد يصير في عمر ابني».

وأضاف: «لقد ابتعدت لفترة طويلة (بين أكتوبر وتشيرين الأول) وديسمبر (كانون الأول)» بعد مشاكل متعاقبة، كان من المهم استعادة الثقة داخل الملعب».

ويعتمد يوفنتوس بشكل كبير على جهود كيليني في غياب اليكس ساندر ومانجاس دي ليخت بسبب إصابتهما بفيروس كورونا المستجد بجانب الكولومبي خوان كورادو في الوقت الذي يغيب فيه الأرجنتيني باولو ديبالا للإصابة، مثله مثل فيديريكو كييزا وسط آمال بتعافي لاعب الوسط ويستون ماكيني.

ويشهد يوم الجمعة مباراة أخرى كبيرة ومواجهة الديربي بين لانسو وروما في الوقت، الذي يختم فيه ميلان الجولة الثامنة عشر يوم الاثنين بملاقاة مضيغه كالياري.

ولم يقدم ميلان أداء المعهود في مسابقة الكاس وتأهل للدور التالي بصعوبة، عبر الفوز بركلات الجزاء على تورينو في الوقت الذي عاش فيه نابولي أوقاتاً صعبة في كأس إيطاليا قبل الفوز 3 - 2 على إيمبولي المنافس بالدرجة الثانية.

ومن المتوقع أن تشهد المباراة مواجهة من نوع خاص بين رونالدو وهدف الدوري الإيطالي، برصيد 15 هدفاً، ولوكاكو الذي أحرز 12 هدفاً هذا الموسم.

وستكون المواجهة مثيرة ونافس إنتر بقوة على اللقب، الموسم الماضي، قبل أن يحسمه يوفنتوس في الأمتار الأخيرة محرراً لقبه التاسع تواليًا.

بشكل أفضل، لكن كان هناك كثير من اللاعبين يخوضون مثل هذه المواجهات للمرة الأولى، ومن المتوقع حدوث مثل هذه الأخطاء، وشارك المدافع المخضرم جورجيو كيليني في 60 دقيقة من المباراة، بعد فترة غياب طويلة.

وقال كيليني: «أشعر بأنني مثل لاعب يافع يسجل ظهوره الأول، لعبت بجوار المدافع رادو دراغوسين، الذي قد يصير في عمر ابني».

وأضاف: «لقد ابتعدت لفترة طويلة (بين أكتوبر وتشيرين الأول) وديسمبر (كانون الأول)» بعد مشاكل متعاقبة، كان من المهم استعادة الثقة داخل الملعب».

ويعتمد يوفنتوس بشكل كبير على جهود كيليني في غياب اليكس ساندر ومانجاس دي ليخت بسبب إصابتهما بفيروس كورونا المستجد بجانب الكولومبي خوان كورادو في الوقت الذي يغيب فيه الأرجنتيني باولو ديبالا للإصابة، مثله مثل فيديريكو كييزا وسط آمال بتعافي لاعب الوسط ويستون ماكيني.

ويشهد يوم الجمعة مباراة أخرى كبيرة ومواجهة الديربي بين لانسو وروما في الوقت، الذي يختم فيه ميلان الجولة الثامنة عشر يوم الاثنين بملاقاة مضيغه كالياري.

ولم يقدم ميلان أداء المعهود في مسابقة الكاس وتأهل للدور التالي بصعوبة، عبر الفوز بركلات الجزاء على تورينو في الوقت الذي عاش فيه نابولي أوقاتاً صعبة في كأس إيطاليا قبل الفوز 3 - 2 على إيمبولي المنافس بالدرجة الثانية.

ومن المتوقع أن تشهد المباراة مواجهة من نوع خاص بين رونالدو وهدف الدوري الإيطالي، برصيد 15 هدفاً، ولوكاكو الذي أحرز 12 هدفاً هذا الموسم.

وستكون المواجهة مثيرة ونافس إنتر بقوة على اللقب، الموسم الماضي، قبل أن يحسمه يوفنتوس في الأمتار الأخيرة محرراً لقبه التاسع تواليًا.

جنوه في التعادل 2 - 2 بعد تأخره بهدفين ليتم اللجوء إلى الوقت الإضافي الذي حسمه يوفنتوس لصالحه «إنه أمر مخزي لأننا كان بمقدورنا أن نستثمر مجهوداتنا

المدرّب الحالي ليوفنتوس، الذي سبق له اللعب تحت إمرة كونتي بين عامي 2011 و2014 في صفوف المنتخب الإيطالي. وقال بيرلو بشأن نجاح

السابق. ويلتقي كونتي وجهاً لوجه مع أندريا بيرلو

معها بأول ثلاثة ألقاب في الدوري الإيطالي في الطريق نحو حصد اللقب تسع مرات على التوالي، وتولى تدريب إنترميلان في الموسم الماضي، لكنه خسر المواجهتين أمام فريقه

إضافي لتخطي منافسه في كأس إيطاليا، أول من أمس (الأربعاء)، فتخطى إنتر فيورنتينا 2 - 1 ويوفنتوس جنوى 3 - 2، علماً بأن المديرين أراحا نجوم الصف الأول قبل أن يضطروا إلى إشراكهم في أواخر المباراة لحسم النتيجة، وبلوغ الدور ربع النهائي.

ويعيش يوفنتوس حالة من النشوة بعد تحقيقه انتصارات متتالية، منذ الهزيمة بثلاثة أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف

لهدف. أهداف دون رد أمام فيورنتينا، وأواخر الشهر الماضي، من بينها الفوز على ميلان المتصدر بثلاثة أهداف



سانتوس يعدل الإحصاءات بعد تحطيم ميسي الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة البرازيلي

## بعيداً عن لعبة الأرقام... بيليه في مكانة مختلفة

بتعديل أرقامه، لا يوجد أدنى شك في أن ليونيل ميسي موهبة خارقة للطبيعة، فهو لاعب عبقرى ورياضي حقيقي. لكن تظل الحقيقة تتمثل في أن الوقت الحالي هو الوقت المثالي لبروز أي والمخضرم لهوايته في تحطيم الأرقام القياسية.

وعلى مدار 2020، مر ميسي بأكثر من أزمة حقيقية كانت كفيلاً بالتأثير السلبي بشكل كبير للغاية على مستواه داخل الملعب أو على مواصلته تحطيم الأرقام القياسية مع الفريق.

ولكن الشهرة الماضية شهدت مواصلة «البرغوث» الأرجنتيني للوثب على منصات الأرقام القياسية التي كان أحدثها قبل أيام من خلال تحطيم رقم قياسي للأسطورة البرازيلي بيليه، بعدما ظل هذا الرقم صامداً لعقود طويلة دون أن يجد من يحطمه.

لقد أثنى الأسطورة بيليه على النجم الأرجنتيني عبر تطبيق «إنستغرام». وقال: «عندما يفيض قلبك بالحُب، يكون من الصعب تغيير مسارك». وأضاف: «أنا مثلك، أعرف ما هو حب ارتداء القميص نفسه في كل يوم. وكذلك أعرف أنه لا شيء يكون أدنى من المكان الذي تشعر فيه كأنه بيتك».

وأضاف بيليه: «التهنئة لك يا ليونيل على رقمك التاريخي. ولكن الأهم من كل شيء، التهنئة لك على مسيرتك الجميلة في برشلونة». وتابع بيليه: «قصص مثل قصصنا المتعلقة بحب النادي نفسه لفترة طويلة، للأسف تصبح نادرة بشكل متزايد في كرة القدم. أنا متعجب بك كثيراً ليونيل ميسي».

وكان بيليه (80 عاماً)، قد سجل ظهوره الأول مع فريق سانتوس في عام 1956 وهو في الخامسة عشرة من عمره، وواصل اللعب مع الفريق حتى عام 1974، وقد شارك في إجمالي 665 مباراة رسمية، قُبِلَ أن يقوم النادي البرازيلي

لم يكن موجوداً أيام بيليه، ربما لم يكن 2020 هو العام المثالي أو العام المتوقع بالنسبة لأسطورة كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، ولكنه لم يخل أيضاً من ممارسة اللاعب الموهوب والمخضرم لهوايته في تحطيم الأرقام القياسية.

وعلى مدار 2020، مر ميسي بأكثر من أزمة حقيقية كانت كفيلاً بالتأثير السلبي بشكل كبير للغاية على مستواه داخل الملعب أو على مواصلته تحطيم الأرقام القياسية مع الفريق.

ولكن الشهرة الماضية شهدت مواصلة «البرغوث» الأرجنتيني للوثب على منصات الأرقام القياسية التي كان أحدثها قبل أيام من خلال تحطيم رقم قياسي للأسطورة البرازيلي بيليه، بعدما ظل هذا الرقم صامداً لعقود طويلة دون أن يجد من يحطمه.

لقد أثنى الأسطورة بيليه على النجم الأرجنتيني عبر تطبيق «إنستغرام». وقال: «عندما يفيض قلبك بالحُب، يكون من الصعب تغيير مسارك». وأضاف: «أنا مثلك، أعرف ما هو حب ارتداء القميص نفسه في كل يوم. وكذلك أعرف أنه لا شيء يكون أدنى من المكان الذي تشعر فيه كأنه بيتك».

وأضاف بيليه: «التهنئة لك يا ليونيل على رقمك التاريخي. ولكن الأهم من كل شيء، التهنئة لك على مسيرتك الجميلة في برشلونة». وتابع بيليه: «قصص مثل قصصنا المتعلقة بحب النادي نفسه لفترة طويلة، للأسف تصبح نادرة بشكل متزايد في كرة القدم. أنا متعجب بك كثيراً ليونيل ميسي».

وكان بيليه (80 عاماً)، قد سجل ظهوره الأول مع فريق سانتوس في عام 1956 وهو في الخامسة عشرة من عمره، وواصل اللعب مع الفريق حتى عام 1974، وقد شارك في إجمالي 665 مباراة رسمية، قُبِلَ أن يقوم النادي البرازيلي



الأسطورة البرازيلي بيليه ما زال يتمتع بمكانة خاصة (أ.غ.ب)

وقد كان هناك شعور مماثل عندما رحل النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فنظراً لأننا قد عشقنا مارادونا بسبب «قلبه المتمرد»، فقد أدى ذلك إلى حالة من اللغط بحق بيليه، رغم أن هناك اختلافاً كبيراً للغاية بين شخصية النجمين الكبيرين ولا يربطهما سوى أنهما من أهم وأبرز لاعبي كرة القدم عبر تاريخها الطويل.

وقد لعب مارادونا نفسه على هذا الوتر في حياته، حيث سخر من بيليه واتهمه بعدم تعجب كرة القدم. ورغم تعلق مارادونا داخل الملاعب كرة القدم، فمن المهم أيضاً أن نتذكر أنه كان يهز في كثير من الأوقات إلى إيضاح كل شيء في هذه العملية.

سانتوس، الذي قال إن بيليه قد سجل 1091 هدفاً بقميص النادي، بما في ذلك الأهداف التي سجلها الأسطورة البرازيلية في المباريات الودية في حقبة الستينات من القرن الماضي.

ولم يكن من الغريب أن يتحول هذا الأمر إلى نزاع، نظراً لأن هناك أنشطة تجارية يملكانها السدولارات تسعي دائماً لحماية مصالحها. لكن هناك شيء آخر يجب الانتباه إليه، وهو أن هناك شعوراً بالقلق من التقليل من مكانة بيليه بشكل غير ملائم، وأن تكون هناك «حرب ثقافية» تؤدي إلى إيضاح كل شيء في هذه العملية.

سانتوس، الذي قال إن بيليه قد سجل 1091 هدفاً بقميص النادي، بما في ذلك الأهداف التي سجلها الأسطورة البرازيلية في المباريات الودية في حقبة الستينات من القرن الماضي.

ولم يكن من الغريب أن يتحول هذا الأمر إلى نزاع، نظراً لأن هناك أنشطة تجارية يملكانها السدولارات تسعي دائماً لحماية مصالحها. لكن هناك شيء آخر يجب الانتباه إليه، وهو أن هناك شعوراً بالقلق من التقليل من مكانة بيليه بشكل غير ملائم، وأن تكون هناك «حرب ثقافية» تؤدي إلى إيضاح كل شيء في هذه العملية.

سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفة رقم 644 بقميص برشلونة - وهو عدد الأهداف الذي يقال إنه تجاوز عدد الأهداف التي سجلها بيليه مع نادي سانتوس.

لكن ميسرور أيام، بعد خمسة نادي

سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفة رقم 644 بقميص برشلونة - وهو عدد الأهداف الذي يقال إنه تجاوز عدد الأهداف التي سجلها بيليه مع نادي سانتوس.

لكن ميسرور أيام، بعد خمسة نادي

سجل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفة رقم 644 بقميص برشلونة - وهو عدد الأهداف الذي يقال إنه تجاوز عدد الأهداف التي سجلها بيليه مع نادي سانتوس.

لكن ميسرور أيام، بعد خمسة نادي

لندن، بارني روناي

قد يبدو الأمر غريباً إذا نظرنا إلى الوراثة الآن، لكن تم الاحتفال بعيد ميلاد الأسطورة البرازيلية بيليه الخمسين بإقامة مباراة استعراضية تضم عدداً من نجوم كرة القدم حول العالم، وتم بث هذه المباراة على الهواء مباشرة في جميع أنحاء المعمورة.

وقبل انطلاق المباراة، التي أقيمت على ملعب «سان سيرو»، ظهر بيليه بنفسه وهو يلوح للجماهير، بينما كان الجميع يقولون «عيد ميلاد سعيد عزيزي بيليه». هل لاحظتم أنني أريد اسم بيليه كثيراً؟ هناك مفهوم في علم النفس يسمى «الإشباع الدلالي»، بمعنى أن يتم تكرار أو سماع الكلمة كثيراً حتى تفقد أي معنى لها.

وفي الستينات من القرن الماضي، أجرى علماء الاجتماع تجارب رد خلالها الناس كلمة «نافذة» مئات المرات، ثم سجلوا المدة التي سيستغرقها الأمر حتى يبدأ المحوون في الشك في أن «نافذة» هي كلمة من الأساس، أو أن النوافذ موجودة بالفعل!

ويمكن القول إن هذا هو ما يحدث بالفعل مع بيليه. فكم مرة نسمع هذا الاسم يتردد؟ وما الذي يأتي إلى ذهنك عندما تسمع هذا الاسم؟ هل يأتي إلى ذهنك قميص ذهبي اللون، أم قصة شعر معينة، أم طريقة معينة للركض، أم رجل يرتدي حلة بيضاء ويلوح للناس داخل ملعب بيسبول؟

لقد تم اختيار بيليه كأشهر شخص في العالم في عام 1970، وتتناقش الفنان الأمريكي الشهير اندي وار هول بأن تستمر شهرة وشعبية بيليه (لمدة 15 قرناً). وقد برز اسم بيليه في الأخبار مرة أخرى خلال الشهر الماضي وبينابر (كانون الثاني) الحالي، وذلك عندما

48 نادياً في بريطانيا وافقت على قانون يفتح الباب للمديرين الفنيين وكبار القادة من دون النظر للجنس أو اللون

## كرة القدم تحتاج إلى تحويل الأقوال إلى أفعال المناهضة العنصرية



ستراينج نجم سيتي بين زملائه بقمصان تحمل شعار «اطردوا العنصرية» (غيتي)



رفع شعار ضد العنصرية قبل بدء مباراة فريق مانشستر سيتي وفولهام (غيتي)

الدوريات المختلفة في حدود 0,5 من إجمالي رسوم انتقالات اللاعبين التي تم إنفاقها خلال الوباء. ويجب أن نعرف أن هذه مسألة أولويات، وأن كرة القدم بحاجة إلى الاستثمار في حلول حقيقية، ولا سيستمر اللاعبون في دفع الثمن.

وأخيراً، يجب التأكيد على أن التعليم هو العنصر الأساسي لمواجهة العنصرية. لكن السؤال الآن هو: من الذي يجب أن نعلمه، وماذا نعلمه، ومتى نعلمه؟ يعرف معظم الناس أن الكراهية تلتهم عبر نظام كرة القدم، وقد حان الوقت للتوافق والتكاتف على تحقيق نتائج جيدة.

لقد تم بناء النجاح المالي لكرة القدم الإنجليزية على مدى الثلاثين عاماً الماضية على التسويق بشكل جيد؛ لكن تظل المشكلة تتمثل فيمن سيدفع المقابل المادي لمثل هذا النوع من المراقبة. ولكي ندرك صعوبة الأمر، يجب أن نعرف أن عدة أندية قد امتنعت خلال الصيف الماضي عن دفع تكلفة نظام تجريبي في هذا الصدد. ومن المحتمل أن تكون تكلفة موسم كامل عبر

بحددها مرتكبو الإساءات الذين يشنون الكراهية بشكل قليل، لكنه متواصل في كثير من الأحيان. إننا بحاجة إلى اتخاذ خطوات استباقية، وأن نعاقب المسيئين الصغار والمغمورين، بدلاً من الانتظار حتى حدوث إساءات في قضايا كبرى.

لقد رأينا ما تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي في الصيف، بالتعاون مع رابطة اللاعبين المحترفين، وشركة اللذاء الصناعي تسمى «سينغيفاي». واعتقد أن كرة القدم تحتاج إلى الاستثمار في حلول المراقبة من أجل تحديد ومتابعة المجرمين الخطيرين الذين يستمرون في الهجوم على الآخرين.

فماذا لو تمكنا من تحديد أكثر من 10 مسيئين كل أسبوع، وإنشاء مسار سريع للأدلة يساعد هيئات إنفاذ القانون؛ لكن تظل المشكلة تتمثل فيمن سيدفع المقابل المادي لمثل هذا النوع من المراقبة. ولكي ندرك صعوبة الأمر، يجب أن نعرف أن عدة أندية قد امتنعت خلال الصيف الماضي عن دفع تكلفة نظام تجريبي في هذا الصدد. ومن المحتمل أن تكون تكلفة موسم كامل عبر

المثال). لكن القوة العظمى دائماً ما تكون مصحوبة بمسؤولية كبيرة أيضاً.

وتعرضت كارين كارني، النجمة السابقة لمنتخب إنجلترا للسيدات، لهجوم شرس يشمل إحصاءات جنسية من قبل مشجعي نادي ليندز يونايتد، بعد التصريحات التي أشارت فيها إلى أن صعود الفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز جاء نتيجة توقف البطولة لفترة طويلة في شهر مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي فيروس «كورونا».

وفي الحقيقة، كان هذا الهجوم على كارني متوقفاً في ظل هذه الثقافة القبلية المحمومة على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تحولت بسرعة كبيرة إلى كراهية النساء والعنصرية وأشكال أخرى من الكراهية. وكان من الممكن تجنب ذلك تماماً.

وتعرضت كارين كارني، النجمة السابقة لمنتخب إنجلترا للسيدات، لهجوم شرس يشمل إحصاءات جنسية من قبل مشجعي نادي ليندز يونايتد، بعد التصريحات التي أشارت فيها إلى أن صعود الفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز جاء نتيجة توقف البطولة لفترة طويلة في شهر مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي فيروس «كورونا».

وفي الحقيقة، كان هذا الهجوم على كارني متوقفاً في ظل هذه الثقافة القبلية المحمومة على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تحولت بسرعة كبيرة إلى كراهية النساء والعنصرية وأشكال أخرى من الكراهية. وكان من الممكن تجنب ذلك تماماً.

وتعرضت كارين كارني، النجمة السابقة لمنتخب إنجلترا للسيدات، لهجوم شرس يشمل إحصاءات جنسية من قبل مشجعي نادي ليندز يونايتد، بعد التصريحات التي أشارت فيها إلى أن صعود الفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز جاء نتيجة توقف البطولة لفترة طويلة في شهر مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي فيروس «كورونا».

بالساواة العرقية) ولكي ندرك ذلك يتعين علينا النظر إلى بعض ردود الفعل على قيام اللاعبين بالانحناء قبل المباريات رفضاً للعنصرية. إننا ننتظر مزيداً من التفاصيل حول سياسة المساواة الجديدة للحكومة؛ لكن المؤشرات الأولية لا تبشر بخيراً!

لكن هناك سبباً لئلا ملام في كرة القدم يمكن أن ترتفع فوق هذه الضوضاء. وأشعر بأن هناك فرصة حقيقية لتحويل الانقسامات الاجتماعية سوف لديها فرصة لقيادة هذا التوجه.

لكن هناك سبباً لئلا ملام في كرة القدم يمكن أن ترتفع فوق هذه الضوضاء. وأشعر بأن هناك فرصة حقيقية لتحويل الانقسامات الاجتماعية سوف لديها فرصة لقيادة هذا التوجه.

معزل عما يحدث في المجتمع كله؛ لكنها بدلاً من ذلك تتأثر بالاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع. قد يرسل هذا الأمر إشارات متضاربة؛ لكن من المرجح أن يهيمن موضوعان رئيسيان مع دخولنا عالم ما بعد فيروس «كورونا» وعالم ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى والقضاء على وباء الإنفلونزا الإسبانية، ظهر مذهب الذئبة أو المتعة (مدرسة فكرية تعتقد أن المتعة هي القيمة الجوهرية في الحياة) وهناك تنبؤات بأن تشهد حقبة مماثلة بعد القضاء على فيروس «كورونا».

ومن المغري الاعتقاد بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد تم بالفعل، وبأن الانقسامات الاجتماعية سوف تلتئم؛ لكنني شخصياً أتشكك في هذا الأمر، وأميل إلى الاعتقاد بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو عرض أكثر من كونه سبباً (فهو يعكس الانقسامات التي كانت تصرب لسنوات. وقد بدأت ردة الفعل المعتادة ضد المطالب المتزايدة

لندن، سانجاي بهانداري

دائماً ما يكون مطلع العام الجديد فرصة للتفكير والتأمل فيما حدث، ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات السابقة. وهذا العام أدى الإغلاق بسبب تفشي فيروس «كورونا» إلى تضخيم هذا الشعور، ونحن نقف فيما حدث خلال الـ 12 شهراً الصعبة الماضية، ونكتشف ببطء من الأمل للفترة المقبلة.

وفي عيد الميلاد الماضي، كتبت عن الحاجة إلى جعل 2020 عاماً للعمل الجماعي في مجال كرة القدم المناهضة العنصرية والتمييز. لم يكن أحد يتوقع ما حدث؛ حيث تغيرنا كثيراً بسبب جائحة «كورونا» وموت جورج فلويد. في البداية، كشف فيروس «كورونا» عن روح التعاون والتكاتف بين الجميع، والتي تجلت في طقس التصفيق الأسبوعية لمقدمي خدمات الرعاية الصحية؛ لكن هذه الروح الجميلة بدأت تتآكل بمرور الوقت، وبدأت الإحباطات والروح الفردية تطفو على السطح مرة أخرى.

لكن كرة القدم أظهرت باستمرار قيادة حقيقية من



مصدران لوحيد من أهم أفلام هيتشكوك

## حين انقضت «الطيور» على البشر بلا سبب ظاهر

البلدة (فوق لسان بحري). في الحفلة هناك أم ميتش (جيسكا تاندي) وأني (سوزان بليشيت) المدرسة في مدرسة «يوديفا باي» للأطفال، وعدد من الأطفال وأمهااتهم. إنه هجوم سريع وخاطف، ويتم تدبير مدخل له (فتاة تلعب الاستغماية بعصا على عينها، وتعتقد أن أحد الأولاد رمى شيئاً على رأسها). تنال المفاجأة من الجميع؛ لكن لا إصابات كبيرة. هذه متروكة لمشاهد أخرى لاحقة.

قبل هذا المشهد هناك توطئة الحكاية في موقعها المكاني والعاطفي: أني تحب ميتش من طرف واحد. كانت على علاقة وثيقة به؛ لكنها تعتقد الآن أن والدته ليدبا هي التي تسببت في إبعادها عنه. تصف لها رد فعلها كلما التقت أني بها، وهو رد الفعل الحذر والبارد ذاته الذي ووجهت به ميلاني عندما التقت بأم ميتش للمرة الأولى.

سنتعرف الأم بأن موقعها هو خوفها من اللقاء وحده إذا ما تركها ابنها وتزوج من امرأة أخرى. لكن في رحي هذه الدقائق سيبدو الفيلم كما لو أنه دراما اجتماعية عاطفية.

صحيح أن قصة الحب ليست موجودة تحت أي تقاليد محتملة أو معتادة؛ لكن هيتشكوك (وكاتبه، وريسا واستحياء من رواية دو موريه) يشتغلان على هذا المنحى الدرامي الخالي من حدة التشويق لما قبل نصف مدة الفيلم (119 دقيقة) من المواجهة والدفاع عن النفس ضد إرهاب الطيور.

عندما يقع الهجوم الكبير الأول ترتفع حدة الفيلم لتبلغ قمة تأثيرها؛ لكن مزيداً من هجمات الطيور يكمن في ذلك النصف الثاني من الفيلم، وهو النصف الذي تبرز فيه الأسئلة حول ما الذي يمكن أن ترمز إليه تلك الطيور؛ لماذا تهاجم البشر؟ هل هناك علاقة بين ميلاني وبين تلك الطيور، إذ بدأت هجماتها مع وصول ميلاني إلى البلدة؟

تبقى الأسئلة في الأذهان طويلاً، وتتعدد إجابات والتحليلات في كل مرة يتم فيها إعادة النظر إلى هذا الفيلم البديع.



رود تايلور وتيبي هدرن في مشهد من «الطيور»

أي شيء يُذكر عن التمثيل، لذلك كتب هيتشكوك لاحقاً: «كل أداء لها، كل لحظة، من صنعى».

## أتون المواجهة

يفتح هيتشكوك فيلمه على شارع في مدينة سان فرانسيسكو. ميلاني (تيبي هدرن) تنظر إلى السماء؛ حيث تتكاثر طيور سوداء زائقة، نظرتها مسائلة عن السبب الذي يُثير هذه الطيور على هذا النحو، ثم تمضي خطوات قليلة وتدخل محل بيع طيور في الوقت الذي يخرج فيه رجل قصير بدين مع كلبين صغيرين. إنه هيتشكوك ذاته. هناك تلتقي بالمحامي ميتش (رود تايلور) الذي سيكون السبب وراء قيام ميلاني بزيارته في بلدته الساحلية الصغيرة.

ستحتفي هذه الطيور لنحو عشرين دقيقة، خلال ذلك تكون ميلاني خلالها انتقلت لزيارة ميتش ووالدته وشقيقته في بلدته بمناسبة عيد ميلاد شقيقته الصغيرة.

ستمضي من الفيلم 52 دقيقة قبل أن تشهد الهجوم الفعلي الأول للطيور على البشر. يحدث ذلك بينما تحضر ميلاني حفلة عيد ميلاد الشقيقة في المنزل القائم خارج



الفرد هيتشكوك وطيوره

الضباب الكثيف جعلها تفقد قدرتها على الرؤية، فارتطمت بالمباني والنوافذ، ما يعني الهجوم لم يكن عن عمد؛ لكن هذه النظرة لم تجد ما يؤكد، وبقي الحدث بلا تفسير علمي معروف.

أثارت اهتمام الفرد هيتشكوك هذه الحادثة، وتذكر أن لديه حقوق رواية قصيرة كانت الكاتبة الروائية دافني دو موريه قد وضعتها قبل سنوات، وتحدثت عن هجوم طيور على المنزل في مزعة نائية. وفي كل الأحوال وجد المخرج الذي كان يبحث عن مشروع جديد يضاهي به فيلمه السابق «سايكو» (1960) في الجمع بين الحادثة الواقعية والرواية الخيالية ضالته، واتصل بـ «سايكو» كاتب سيناريو «سايكو»، جوزف ستيفانو، لكي يشركه في المشروع الجديد؛ لكن ستيفانو لم يتحمس له. هنا اتصل بالروائي إيفن هنتر وطلب منه كتابة سيناريو الفيلم.

في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1961، انجذب هنتر سيناريو فيلم «الطيور»، وأرسله إلى هيتشكوك. في الثلاثين من الشهر نفسه، بحث هيتشكوك إلى الكاتب رسالة بثه فيها ملاحظاته على السيناريو. فقد اعتبره طويلاً؛ خصوصاً في نصفه الأول، ويشكو

العرض من دون تراجع. وإذا ما شاهدنا «الطيور» من جديد فسندرك مقصد هيتشكوك؛ بل مدرسته كلها. قام هنتر بالتغييرات المطلوبة، وفي مطلع ربيع عام 1962 بوشر النصوص، وامتد حتى منتصف صيف العام ذاته، مسجلاً بعض الصعوبات في التنفيذ. لم يكن من السهل مثلاً تطويع الطيور لكي تنصرف على أي نحو وحسب، أنهكها المخرج كلما لم يعجبه تصرف، أو وجد أنه بالإمكان تحسين أحد المشاهد ليؤدي غرضه. من بين المصاعب أن بطولة الفيلم تبيي هدرن التي اختارها المخرج عندما شاهدتها في دعابة تلفزيونية، لم تكن تعرف



الفرد هيتشكوك وطيوره

الضباب الكثيف جعلها تفقد قدرتها على الرؤية، فارتطمت بالمباني والنوافذ، ما يعني الهجوم لم يكن عن عمد؛ لكن هذه النظرة لم تجد ما يؤكد، وبقي الحدث بلا تفسير علمي معروف.

أثارت اهتمام الفرد هيتشكوك هذه الحادثة، وتذكر أن لديه حقوق رواية قصيرة كانت الكاتبة الروائية دافني دو موريه قد وضعتها قبل سنوات، وتحدثت عن هجوم طيور على المنزل في مزعة نائية. وفي كل الأحوال وجد المخرج الذي كان يبحث عن مشروع جديد يضاهي به فيلمه السابق «سايكو» (1960) في الجمع بين الحادثة الواقعية والرواية الخيالية ضالته، واتصل بـ «سايكو» كاتب سيناريو «سايكو»، جوزف ستيفانو، لكي يشركه في المشروع الجديد؛ لكن ستيفانو لم يتحمس له. هنا اتصل بالروائي إيفن هنتر وطلب منه كتابة سيناريو الفيلم.

في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1961، انجذب هنتر سيناريو فيلم «الطيور»، وأرسله إلى هيتشكوك. في الثلاثين من الشهر نفسه، بحث هيتشكوك إلى الكاتب رسالة بثه فيها ملاحظاته على السيناريو. فقد اعتبره طويلاً؛ خصوصاً في نصفه الأول، ويشكو

هوليود، محمد رضا

خلال قرابة 60 سنة، تداول أكاديميون ونقاد ومخرجون ومنظرون وأساتذة جامعات، أفلام الفرد هيتشكوك المختلفة؛ خصوصاً تلك التي حققها من عام 1948 (حبل) وحتى عام 1963 (الطيور)، مروراً بأفلامه الأخرى في هذه الفترة الثرية من حياته السينمائية، وشملت: «غريبيان في قطار» (1951)، و«نافذة خلفية» (1954)، و«فريغو» (1958)، ثم «شمال شمالي - غرب» (1959)، ووصولاً إلى «سايكو» (1960)، من بين أفلام أخرى.

ومن الأول من أبريل حتى الثاني عشر منه، ينطلق مهرجان هونغ كونغ في دورته الجديدة على مستويين، إذ سيقام كمهرجان فعلي كما كانت العادة قبل انتقاس «الكوفيد»، وفي الوقت ذاته على «النت» بمناسبة افتراضية.

فيلم المخرجة اللبانية دانيل غرييد «Simple Passion»، تم بيعه لشركة «سترايد رليسينغ»، تمهيداً لعرضه في الولايات المتحدة. كان الفيلم المكتسب عن رواية للفرنسية أني إرنو (نشرت سنة 1992) حول علاقة عاطفية بين امرأة أكاديمية وموسيقيار روسي، شهد عرضه الأول في مهرجان سان سباستيان، بعدما كان من بين الأفلام التي أعلن مهرجان «كان» عن اشتراكها في مسابقة دورته الملغاة في العام الماضي.

كان المهرجان قد أصر في العام الماضي دورته التي كانت مقررة في الشهر ذاته إلى شهر أغسطس (آب)، قبل أن يقوم بإلغائها كلياً في مصرير مشابه للمهرجان «كان» الفرنسي، الذي يبحث حالياً احتمالات انعقاد دورته الجديدة في مايو (أيار) من هذه السنة.

بدأت في الثاني عشر من هذا الشهر العملية الأولى للتصويت على جوائز «باقتا» البريطانية، وذلك ضمن سلسلة من التغييرات التي تم اعتمادها بعد عمليات إحصائية شملت معظم أعضاء أكاديمية الفنون السينمائية البالغ عددهم 7000 فرد.

الدورة الأولى تشمل عروض الأفلام على «اللينكات» الخاصة التي يتم إرسالها إلى كل عضو. ثم تأتي العملية الثانية لتقليص عدد الأفلام والشخصيات المرشحة، تبعاً لإحصاء بالنقاط لأكثر الأعمال إعجاباً. المرحلة الثالثة هي تلك التي ستشمل الترشيحات السنوية المعتادة، وذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من إقامة الحفل المقبل لـ «باقتا».

## المشهد

بعد 21 سنة على إطلاق الدورة الأولى والأخيرة من مهرجان البحرين للسينما العربية، سنة 2000، تنطلق في ربيع العام الحالي الدورة الأولى من مهرجان البحرين السينمائي الدولي، التي يامل الجميع لها أن تتبلور فعلياً إلى دورة سنوية منتظمة. فمن الأول إلى الخامس من أبريل (نيسان) سيقم نادي البحرين للسينما الدورة الأولى التي يتم التحضير لها على قدم وساق وسيعد دؤوب، لاستقطاب آخر الأعمال العربية الجديدة، والعدد من الأفلام الأجنبية التي سيعلن عنها في وقت لاحق من هذا العام.

فيلم المخرجة اللبانية دانيل غرييد «Simple Passion»، تم بيعه لشركة «سترايد رليسينغ»، تمهيداً لعرضه في الولايات المتحدة. كان الفيلم المكتسب عن رواية للفرنسية أني إرنو (نشرت سنة 1992) حول علاقة عاطفية بين امرأة أكاديمية وموسيقيار روسي، شهد عرضه الأول في مهرجان سان سباستيان، بعدما كان من بين الأفلام التي أعلن مهرجان «كان» عن اشتراكها في مسابقة دورته الملغاة في العام الماضي.

كان المهرجان قد أصر في العام الماضي دورته التي كانت مقررة في الشهر ذاته إلى شهر أغسطس (آب)، قبل أن يقوم بإلغائها كلياً في مصرير مشابه للمهرجان «كان» الفرنسي، الذي يبحث حالياً احتمالات انعقاد دورته الجديدة في مايو (أيار) من هذه السنة.

بدأت في الثاني عشر من هذا الشهر العملية الأولى للتصويت على جوائز «باقتا» البريطانية، وذلك ضمن سلسلة من التغييرات التي تم اعتمادها بعد عمليات إحصائية شملت معظم أعضاء أكاديمية الفنون السينمائية البالغ عددهم 7000 فرد. الدورة الأولى تشمل عروض الأفلام على «اللينكات» الخاصة التي يتم إرسالها إلى كل عضو. ثم تأتي العملية الثانية لتقليص عدد الأفلام والشخصيات المرشحة، تبعاً لإحصاء بالنقاط لأكثر الأعمال إعجاباً. المرحلة الثالثة هي تلك التي ستشمل الترشيحات السنوية المعتادة، وذلك قبل نحو ثلاثة أسابيع من إقامة الحفل المقبل لـ «باقتا».

## تسليمة الناقد

200 متر» فغرة في الجدار

\*\*\*

\* إخراج: أمين نايفة

\* الأردن - فلسطين | دراما اجتماعية (2020)

بعد افتتاحه في مهرجان فينسيا الماضي - خلال شهر سبتمبر (أيلول) - انتقل «200 متر» إلى مهرجان لندن ومنه إلى مهرجان الجودة، ومن ذلك المهرجان المصري إلى الأشراف في سياق أوسكار أفضل فيلم عالمي، تحت راية فلسطين. وهو فيلم فلسطيني الموضوع،

أردني الإخراج، وإيطالي - قطري - سويدي التمويل. مرجح ذلك هو أن التمويل المستقل لفيلم فلسطيني من داخل فلسطين ليس أمراً متاحاً في أيامنا الحاضرة، ولم يكن متاحاً إلا فيما ندر سابقاً.

يتطرق الفيلم إلى الموضوع الفلسطيني من زاوية غير مسبوقة. هناك مصطفى (علي سليمان) الذي ينطلق هناك بالقرب من طولكرم، وزوجته وأولاده الذين يسكنون على بعد مرمى حجر. كل ما في الأمر جدار يعزل قسمي المدينة ويحجز من هم في غرب فلسطين عن من في شرقها، ولو كانوا من عائلة واحدة. هناك 200 متر تفصل العائلة، وفي كل ليلة يقوم مصطفى بالاتصال بزوجه وأولاده طالباً داء العلاقة، ثم ينهي هذا التواصل بين الطرفين باستخدام ضوء البطارية، في إشارات متفق عليها تعني: «تصحبون على خير».

كنت متوجساً في البداية أن يظن الأمن الإسرائيلي أن هذه الإشارات الضوئية هي إشارات لهجوم محتمل، فيداهمون منزل العائلة في القسم المحتل من المدينة؛ لكن هم الفيلم مختلف وحكايته تتبلور سريعاً. فسبب الانفصال ليس الجدار وحده؛ بل قرار مصطفى ألا يعيش تحت هيمنة الاحتلال؛ لكن زوجته عليها أن تؤم عمله كمدربة في ذلك الجزء المنفصل من المدينة، لكن مصطفى بحاجة إلى زيارة الجانب الإسرائيلي لكي يمارس عمله كمعلمي. والمخرج يصور معاناته وسواه في هذا الوضع قبل أن يبدل إلى لب الفيلم: تتصل به زوجته، وهو في جزئه من المدينة، لتخبره بأن أحد أولادها تعرض لحادثة سيارة وهو يردد في المستشفى. على مصطفى أن يجد وسيلة لكي يتم تهيئه عبر الفاصل الجداري كون رخصته منتهية. من هنا، هو فيلم طريق؛ لأن الأمر

## سنوات السينما



مونيكا فيتزي وريتشارد هاريس في «صحراء حمراء»

بسبب حادثة سيارة نتج عنها انهيار عصبي ما زالت تعاني من آثاره.

لكن الأمر ليس على هذا النحو، والزواج ليس بمعزل عن الملامة، فهو لم يعد يجد لزوجته مكاناً في قلبه، وهي تعلم ذلك، وسريعاً ما يبني كورادو على ذلك، فهو يرغب فيها وهي تبادل الرغبة من موقع أنها غير واثقة من الرهن والمستقبل. الممارسة العاطفية لا تنتهي إلا لتأكيد وحدتها وعزلتها وتمسكها الوحيد بمسقبلها ذاتها. اللقطات التي إنها المشهد الطويلة ذاتها. اللقطات التي تختلف حجماً من حين لآخر؛ لكنها تبقى ضمن سياق سرد هادئ يريد منك تحليل الموقف، لا من خلال الحوار وحده (ولو أنه مهم)، بل من خلال اختياراته للقطات.

على ذلك، هذا أول فيلم ملون حققه أنطونوني؛ لكن اختياره لالوان لم ينتج عن إلحاح السين أو لأن المنتج اشترط عليه ذلك؛ بل لأن المخرج سوف يستخدمه لتقريب الصورة إلينا، وبالتالي الإدانة التي يرغب في تعليقها أمام أعيننا كل ما هو صناعي يدفع بالبيئة الصحية إلى الحضيض. إذا ما نظرنا إلى ذلك الشارع الذي اتخذت بطلة الفيلم من إحدى محله مركزاً لها، نجد ترتيبه بنية. في الأفق الغربي سحابة كبيرة تتقدم كما لو كانت وحشاً في فيلم هوليودي في الخمسينات، هذا الوضع لم يكن في المدور التغيير عنه بالحس ذاته بالأبيض والأسود. طبعاً، يمكن الوصول بالمشهد إلى المغاد ذاته (المصنع يفت دخاناً يهدد البيئة) لكن الإيصال سيكون مختلفاً. ربما الإلحاح سيكون بدوره مختلفاً.

في المشهد الداخلي ينتشر في أكثر من مكان اللون الأحمر. هناك مشاهد في منزل يجتمع فيه الزوج والزوجة والبريطاني وبعض الآخرين. الجدار أحمر اللون، والأحمر لون الرغبة العاطفية الدافئة. أي واحد يمكن أن يدرك ذلك؛ لكن عند أنطونوني هناك استخدامان: السهل هو هذا الرمز المقصود، والصعب هو ما يحدث تبعاً لذلك الاختيار، والنفاذ من الرمز الظاهر إلى أعماق الذات الإنسانية، ناقلاً المشهد من مستوى إلى آخر.

\*\*\*\* Red Desert (1964)

\* إخراج: إدموند إيسنر

\* الولايات المتحدة | أكشن (2020)

\* بريطانيا | دراما (2021)

\* إخراج: ساليهون ستون

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان

\* السويد | سينمائي (2020)

\* إخراج: ناتان غروسمان



استعان منفذوه بتفاصيل صغيرة من مسرح الكارثة

## «المدينة الضائعة»... لحظات انفجار بيروت في مجسم فني



بيروت، فيضيان حداد

قلة من اللبنانيين تملك فكرة واضحة وواقعية عن فن صناعة المجسمات المعروفة بـ«دايوراما»، حتى أن محترفي هذا الفن في لبنان الذي يستخدم عادة لتوثيق مشاهد تاريخية وعسكرية لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة. فهذا الفن الرائع في الخارج ولديه أريابه، عادة ما يستعان به في أعمال مسرحية وأخرى ثلاثية الأبعاد. كما يشتهر عرضه في المتاحف ضمن نماذج منمنمة تنقل تفاصيل قطعة أو قلعة أو معلم أثري.

في لبنان اختار كل من وسام زغلول وعماد أبو أنطون الرائدين في هذا الفن تقديم تحية لبيروت توثق لحظة انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) الفائت، أما فنسنت عواد فكانت مهمته تصوير المجسم في فيلم قصير متابعاً مجريات تنفيذ لحظة بلحظة. ويقول هذا الأخير في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إن أهمية هذا المجسم تكمن في نقله لحظة الانفجار بكل تفاصيلها متخذاً من إلهامات المرفأ محوره الأساسي». ويتابع: «كي لا ننسى هذه الكارثة وتبقى محفورة في ذاكرتنا مهما مر عليها من وقت، قررنا إقامة هذا المجسم الذي هو بمثابة نصب تذكاري، نتوقع أن يعرض أمام مستشفى مار جاورجيوس في الأشرفية أو أحد مراكز الدفاع المدني. فالمكانان لهما رمزيتهما في انفجار بيروت، الأول كونه أصيب بدمار كبير والثاني قدم شهادته من عناصره».

ويبري فنسنت عواد أن المجسم صنع بطريقة احترافية كبيرة واستعين بمواد محلية وخارجية لتنفيذه، واستغرق نحو شهرين من العمل اليومي لإنهائه. ويتابع: «لقد أخذت منفذاه عيانت من مسرح الكارثة للاستعانة بها في هذا العمل. وإذا ما نظرنا إلى المجسم الذي

يقبل المجسم دقة في التفاصيل تشمل الجدران الاسمنتية الضخمة للامرات وحبوب القمح التي لفظت أنفاسها لقوة الانفجار، ولون التراب الذي يغطي أرض الكارثة ومياه البحر العكرة وتفصيل صغيرة أخرى

تصدره إلهامات المرفأ المدمرة وقوة استحدثها الانفجار أمامه وفي مياه البحر، لنمس مدى حقيقته. فهذه الديوراما صنعت ونفذت بقياسات منمنمة ومدروسة توحى لمشاهدها بانها واقعية». وينقل المجسم دقة في التفاصيل تشمل الجدران الاسمنتية الضخمة للإلهامات وحبوب القمح التي لفظت أنفاسها لقوة الانفجار. وكذلك نلاحظ لون التراب الذي يغطي أرض الكارثة ومياه البحر العكرة وتفصيل صغيرة أخرى، عمل وسام زغلول وعماد أبو أنطون على نقلها بحذافيرها لتوثق اللحظة المجدونة.

ويقول وسام زغلول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إنه بعيد الانفجار بدقائق قليلة توجه إلى مرفأ بيروت كونه يعمل كمسعف، وشهد عن قرب كل الدمار الذي خلفه وراءه. ويضيف: «الصعوبة في تنفيذ

المجسم كانت نفسية أكثر مما هي عملية. فإن تنقل مشهداً كارثياً بكل تفاصيله وتعود لتعيش اللحظة تلك هو أمر يصيبك وبينها أتباب بلاستيكية الد«فوم» إضافة إلى اسلاك حديدية. ويعلق وسام زغلول في سياق حديثه: «بعض المواد التي استخدمناها موجودة في لبنان فيما أخرى هي مستوردة كمادة ال«ريزين» وال«ريزين أكرليك». ولقبنا بيكي على بيروت». ويشير زغلول إلى أن الديوراما بنفذ على قاعدة تصغير المشهدية 200 مرة أكثر من واقعها. ويبلغ ارتفاع الديوراما «المدينة الضائعة» نحو 80 سنتيمتراً بعرض متر ونصف، وعمق 80 سنتيمتراً. ويعلق في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا يشهد هذا الفن رواجاً كبيراً في لبنان، ولكن هناك أشخاصاً محترفين يجيدونه وبينهم زميلي عماد أبو أنطون الذي يستعان به

حككم دولي في معارض خاصة بفن ال«دايوراما». جرى استخدام عدة مواد لتنفيذ «المدينة الضائعة» باستخدام مواد معدنية والحصى ومادة ال«فوم» إضافة إلى اسلاك حديدية. ويعلق وسام زغلول في سياق حديثه: «بعض المواد التي استخدمناها موجودة في لبنان فيما أخرى هي مستوردة كمادة ال«ريزين» وال«ريزين أكرليك». ولقبنا بيكي على بيروت». ويشير زغلول إلى أن الديوراما بنفذ على قاعدة تصغير المشهدية 200 مرة أكثر من واقعها. ويبلغ ارتفاع الديوراما «المدينة الضائعة» نحو 80 سنتيمتراً بعرض متر ونصف، وعمق 80 سنتيمتراً. ويعلق في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا يشهد هذا الفن رواجاً كبيراً في لبنان، ولكن هناك أشخاصاً محترفين يجيدونه وبينهم زميلي عماد أبو أنطون الذي يستعان به

## تنطلق عندما يقترب شخصان 6 أقدام بعضهما من بعض صافرة وضوء لامع... للحفاظ على المسافة الآمنة



مستشعر بزنة نصف أونصة يوضع حول المعصم أو العنق أو الشارة (نيويورك تايمز)

برلين، كريستوفر شويتز\* إنها تتسم بالذقة العالمية مع استخدام مستويات أقل من الطاقة عن إشارات بلوتوث المعروفة، والتقنية الأخرى موجودة غالباً في تطبيقات التتبع ذات الصلة بـ«كورونا».

قالت السيدة ميريل زيلينسكا التي عملت في مصنع مدينة راسيبور منذ خمس سنوات، إنها سرعان ما اعتادت على ارتداء واستخدام الجهاز الجديد على معصمها، وإنه في خط الإنتاج سريع الحركة في المصنع، حيث تعمل على تعبئة المظلات الصناعية، يذكرها الجهاز الصغير بالمحافظة على المسافة الآمنة مع زملائها في العمل.

وأضافت زيلينسكا في مقابلة مرئية عبر تطبيق سكايب من داخل المصنع: «شعرنا بقدر قليل من القلق في بداية الأمر، لكن الأمور صارت طبيعية تماماً الآن». غير أن هذا لا يعني أن الأمور غير المتوقعة لا تحدث في بعض الأحيان. إذ يقرأ المستشعر المسافات عبر الفواصل داخل دورات المياه، ومن ثم تنطلق الصافرات في أوقات غير مرغوب فيها على الإطلاق. وخلال المقابلة المرئية سالفة الذكر، أدخل أحد زملاء زيلينسكا رأسه من باب المكتب متسائلاً عما تفعله في الداخل، وقيل أن تتمكن زيلينسكا من الرد على الصافرات الأجهزة لديها معاً في الوقت نفسه.

يرتدي عمال المصنع المستشعرات طوال وقت المناوبة، حتى تذكرهم بالمحافظة على المسافة الآمنة فيما بينهم حتى أثناء تناول الغداء في مقاصف المصنع. من جانبه، قارن أدريان ويسيسك، مدير المصنع المذكور، انطلاق صافرات المستشعرات في السيارات عندما لا يرتدي الأشخاص أحزمة الأمان. وقال: «إنها تقترض تغييراً جيداً على سلوكيات السائقين في نهاية المطاف»، مضيفاً أنه قد لاحظ تحسناً ملموساً في محافظة العمال على المسافات الآمنة أثناء العمل.

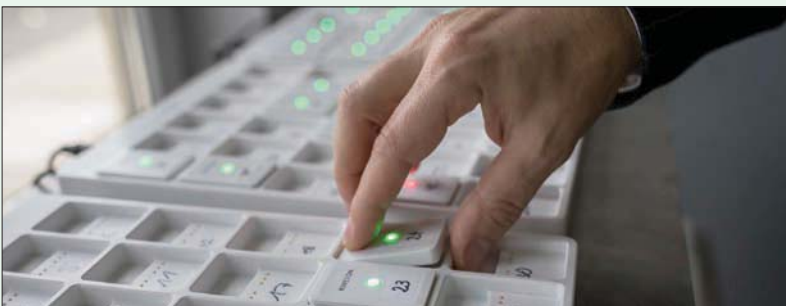
يخزن نظام الجهاز الجديد، ولعدة أسابيع، المعلومات عن المسافة التي كان فيها أحد العمال بالقرب من العمال الآخرين، وهي أداة مفيدة في تتبع التفاعلات سيما في حالة تعرض العامل للإصابة بالفيروس، ولكنها الأداة نفسها التي تثير الشواغل بشأن مراقبة ورصد إدارة المصنع لتحركات كافة العمال لفترة طويلة من الزمن.

وتقول شركة «هنكل» إنها منحت حق الوصول إلى البيانات إلى عدد قليل للغاية من كبار المديرين، وكانت قد وزعت التفتيش التي تشرح فيها للعمال أن تلك الشارات لن تُستخدم في تعقب تحركاتهم على الإطلاق. وتسجل البيانات تفاعلات الموظفين وليس أماكن وقوع تلك التفاعلات. وقال ويسيسك إن الشركة قد تعهدت باستعادة تلك المعلومات فقط في حالة الحاجة إلى تتبع عدوى الإصابة بالفيروس كورونا بين العمال. وقد رفض الاتحاد الألماني الذي يمثل عمال شركة «هنكل» نقابياً التعليق على استخدام التقنية الجديدة.

لقد باعت شركة «كاينزون» هذه التقنية إلى عدد من شركات التصنيع والشحن الألمانية المعروفة، وكذلك إلى شركة «كوننيتنانتال» لصناعة إطارات السيارات، وشركة الخدمات اللوجيستية العملاقة «دي بي شينكر». وقالت «كاينزون» إنها عملت مع شركات أميركية عدة، غير أنها ملتزمة تعاقبياً بعدم الإفصاح عن أسماؤها. وبصفة عامة، قالت الشركة إنها توفر التقنية الجديدة إلى أكثر من 200 شركة حول العالم. وهي تقدر أن الأدوات التي تصنعها قد حالت دون 1.5 مليون اتصال قريب في اليوم، وهو رقم يصعب تماماً التحقق من صحته. ويتراوح سعر المستشعر الواحد من 100 إلى 200 دولار لكل منها.

وكان الاختبار الذي جرى لمدة 6 أسابيع في مدينة راسيبورج البولندية، ولم تثبت خلاله إصابة أي من عمال المصنع بـ«كورونا». قد انقعت شركة «هنكل» الألمانية باستخدام التقنية الجديدة في مواقع إنتاج مواد التنظيف الكيماوية الخاصة بها خلال العام المقبل. يقول ويبر، إنه إذا نجحت اللقاحات الجديدة وتم التغلب على الفيروس في وقت ما من العام الجاري، فإنه يخطط لإعادة استخدام أجهزة الاستشعار لغرضها الأصلي؛ وهو تفادي الاصطدام بين العمال وبين الرفاعات الشوكية في أوضاع المصانع. وتحقيقاً أن مثل هذه الخطط تستلزم وجود عدد أقل من الأجهزة مما تتطلبه شركة «هنكل» لا تشكل مصدراً من مصادر القلق بالنسبة إليه، وأضاف «سوف أظل أقول إنها تجربة ناجحة تماماً».

\* خدمة «نيويورك تايمز»



يُصدر المستشعر صوتاً منبهاً ويميضاً لامعاً عندما يتلاقى مع آخر ضمن مسافة محددة (نيويورك تايمز)

## ترميم كوبري محمد علي الأثري ضمن خطة لتطوير المنطقة

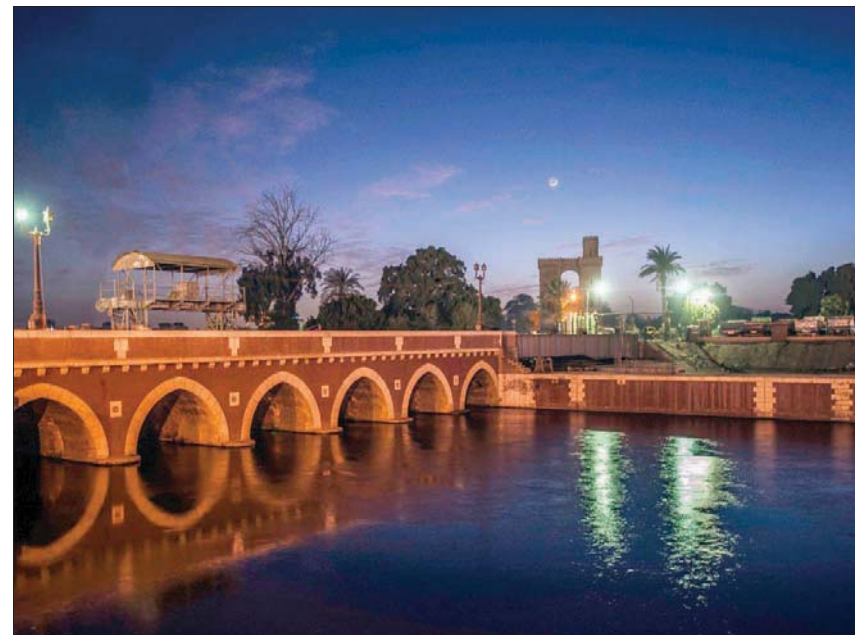
## مصر تسعى لاستعادة رونق القناطر الخيرية بعد سنوات من الإهمال

الأعمدة باللون المناسب». ويأتي ترميم الكوبري جزءاً من مشروع متكامل لتطوير

حداائق القناطر، تم وضع مخطظه بالتعاون بين وزارات السياحة والآثار والاستثمار والري عام 2017، بهدف إعادة استغلال منطقة حداائق القناطر سياحياً واستثمارياً، بعد سنوات تعرضت لها المنطقة للإهمال، بحسب خبراء، وفي هذا السياق انتهت وزارة الري من تطوير حديقة «عقلة»، التي تربط بين قناطر دمياط القديمة وقناطر دمياط الجديدة وتبلغ مساحتها 13 فداناً، وتضم مشروع الترميم تنفيذ ممشى أهل مصر على كورنيش النيل، بتكلفة مليون وأربعمائة ألف جنيه، في إطار مشروع لتطوير حداائق وواجهاتها على نهر النيل، وتضم حديقة عقلة مجموعة من الأشجار النادرة، يصل عمرها إلى 200 عام، استوردها محمد علي باشا، من بينها «شجرة فيكس فيكتوريا» و«العين النغالي».

وتبعد مدينة القناطر الخيرية نحو 20 كيلومتراً عن القاهرة من ناحية الشمال، وعندها يتفرع نهر النيل لفرعين، رشيد ودمياط، واستمدت اسمها من القناطر التي بناها محمد علي باشا بالمدينة، لتتحكم في تدفق المياه في دلتا النيل، وتتميز بمساحات كبيرة جداً من الحدائق والمتنزهات، وتعتبر واحدة من أهم المعابر لوسط الدلتا. وأضاف كامل، أنه «في عام 1867 ظهر خلل في بعض عيون القناطر الخيرية بسبب ضغط المياه، فأمر الخديو إسماعيل بإصلاحه»، مشيراً إلى أنها «تنقسم إلى قناطر محمد علي والتي وضع حجر أساسها عام 1847، وقناطر الدلتا التي تم بناؤها عام 1936. وتتميز بالحدائق الغنية بالأشجار النادرة، وتعد أحد المزارات التقليدية للمصريين على مدار سنوات».

ويتضمن مشروع التطوير تحديث منطقة شاليهات القناطر السياحية، وإقامة شبكة مواصلات نهرية، ومجموعة من المطاعم والمناطق التجارية لخدمة زوار المنطقة، إضافة إلى إنشاء مرسى بخوت، وفندق.



انطلاق العمل في مشروع ترميم كوبري محمد علي الأثري بالقناطر (وزارة السياحة والآثار المصرية)

لحادث إرهابي عام 2015 أدى إلى انهيار بعض أجزائه». بدوره قال سامح شنيش، المدير التنفيذي للوحدة الإنتاجية لترميم وصيانة الآثار بالمجلس الأعلى لآثار، في بيان صحفي، أنه «سيتم تنظيف وتقوية الأجرار بجميع الجوانب والأبراج

القاهرة، فتحية الداخاني

في إطار مشروع متكامل لاستعادة رونق منطقة حداائق القناطر الأثرية، بمحافظة القليوبية ببلتا مصر، بدأت وزارة السياحة والآثار المصرية ممثلة في المجلس الأعلى لآثار في مشروع لترميم وصيانة كوبري محمد علي الأثري بالقناطر الخيرية، بالتنسيق مع وزارة الري ومجلس مدينة القناطر الخيرية.

وتقدر تكلفة المشروع بمليون وستمائة ألف جنيه مصري بحسب الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى لآثار، الذي أوضح في بيان صحفي، أن اللجنة الدائمة لآثار الإسلام وافقت على تنفيذ أعمال ترميم الكوبري كافة بواسطة الوحدة الإنتاجية بقطاع المشروعات بالجلس تحت إشراف



منطقة آثار القناطر».

ويتضمن المشروع أعمال درء الخطورة وترميم وصيانة الكوبري، عن طريق استبدال الحجر التالف بالشرفات، وجميع الأجزاء المنهارة في الكوبري، ثم استكمال جميع أجزاء البلاط المفقود.

الدكتور عبد الله كامل، أستاذ الآثار الإسلامية وعميد المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم بجامعة الزقازيق، أوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن الكوبري يعود تاريخه إلى عام 1847. عندما وضع محمد علي حجر الأساس للكوبري، الذي استغرق بناؤه 20 عاماً، ويعد أهم المباني الأثرية التي أنشأها محمد علي، مشيراً إلى أن «الكوبري تعرض

يتضمن المشروع أعمال درء الخطورة وترميم وصيانة الكوبري، عن طريق استبدال الحجر التالف بالشرفات، وجميع الأجزاء المنهارة في الكوبري، ثم استكمال جميع أجزاء البلاط المفقود



## مبتعثو آيرلندا السعوديون على موعد مع التكريم



الدكتورة فهدة بنت عبد العزيز آل الشيخ

والمتميزات عبر إبراز المنجزات التي حققتها السعوديون في الخارج، من خلال تذكية روح التنافس بين المبتعثين والمبتعثات، وتشجيعهم على التميز في مختلف المجالات. أيضاً التقدير وإبراز الممارسات المتميزة. وكأسلوب لتحفيز المبتعثين والمبتعثات للحصول على الجوائز من قبل الجهات المختلفة. ولتنشر ثقافة التميز والإبداع، وإبراز المتميزين محلياً وعالمياً. وأوضح المحقق الثقافي في آيرلندا أن الملحقة سعت لأن تكون لوحة الشرف والتميز شاملة لكافة المجالات والمسارات، وتتكون من خمسة فروع، هي فرع التميز الدراسي، وفرع التميز البحثي، وفرع الإبداع والابتكار، وفرع خدمة المجتمع، وفرع الإنتاج الثقافي والمنجز الرياضي. ويشرف على لوحة الشرف والتميز لجنة مختصة من الأكاديميين وأصحاب الاختصاص، وتتولى إجراءات الترشيح والتقييم ضمن

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الملحقة الثقافية في آيرلندا لجميع المبتعثين عن بدء التقديم على لوحة الشرف والتميز التي خصصتها الملحقة للمتميزين من المبتعثين والمبتعثات في كافة المجالات. وبينت الدكتورة فهدة بنت عبد العزيز آل الشيخ المحقق الثقافي في آيرلندا، أنه انطلاقاً من حرص الملحقة الثقافية على تكريم المتميزين من المبتعثين والمبتعثات والدارسين على حسابهم الخاص، وفي إطار دعم روح التنافس وتوجيهها نحو التميز والتألق، ومن أجل الارتقاء بمستوى الطلبة في آيرلندا. جاءت مبادرة الملحقة لجمع أبحاثهم للتكريم في لوحة الشرف والتي تمنحها الملحقة الثقافية لمستحقيها. وعزت آل الشيخ أن فكرة لوحة الشرف والتميز تأتي تماشياً مع توجهات وزارة التعليم بشأن تكريم المتميزين

## أغشية تمتصه من الجسم لتوفير بيئة جافة طاقة من «العرق» لتشغيل الأجهزة الإلكترونية

القاهرة، حازم بدر

ابتكر فريق من الباحثين من جامعة سنغافورة الوطنية، غشاءً جديداً فعالاً للغاية في تبخير العرق من البشرة، لإبقائها هادئة ومرطحة عند ممارسة الرياضة. ويمكن استخدام الرطوبة التي يطردها الباحثون أسرع 6 مرات من المواد التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر هذا الغشاء المبتكر تغييراً في اللون عند امتصاص الرطوبة، من الأزرق إلى الأرجواني، وأخيراً السودي، ويمكن استخدام هذه الميزة مؤشراً لدرجة امتصاص الرطوبة. وقام الفريق البحثي بوضع الغشاء المبتكر داخل أغشية بولي تترافلورو إيثيلين (PTFE) المقاومة للماء، وهي مرنة وشائعة الاستخدام في الملابس، وأظهر بنجاح تطبيقه في وسادة تحت الإبط التي توجد بالملابس وبطانة الإحذية ونعل الحذاء. يقول تان سوي تشينج، من قسم المواد بجامعة سنغافورة الوطنية، والباحث الرئيسي بالدراسة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إنهم على أتم استعداد الآن للتعاون مع الشركات لدمج أغشية امتصاص الرطوبة الجديدة في المنتجات الاستهلاكية. ويتوقع أن تلقى هذه الفكرة إقبالاً من الشركات؛ لأنها تحل واحدة من أهم المشكلات، وهي التخلص من رائحة العرق وأضرارها الصحية التي يسببها تراكم العرق في الأذية. ويضيف، أن «تعرق الإبط مخرج محبط، وهذه الحالة تساهم في نمو البكتيريا وتؤدي إلى رائحة كريهة للجسم، كما يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية مثل البثور والكالو والالتهابات الفطرية، باستخدام وسادة الإبط ويطانة الإحذية ونعل الحذاء المدمج مع طبقة امتصاص الرطوبة، يتم امتصاص الرطوبة الناتجة مما تبخر العرق بسرعة؛ مما يمنع تراكم العرق ويوفر مناخاً جافاً وبارداً للراحة الشخصية».

وتتكون منظومة تحاقن الدم في المغرب من 18 مركزاً، و8 بنوك للدم و21 مخزناً للدم، وهي منظومة تابعة لوزارة الصحة.

ولاحظ التقرير أنّ الإطار القانوني وهيكلة هذه المراكز لا تساعدها في تادية المهام المنوطة بها ويلوغ الأهداف المرجوة منها وتحول دون مواكبتها للتطور العلمي السريع الذي تعرفه منظمات تحاقن الدم عبر العالم.

وأوصت اللجنة البرلمانية الاستشارية في تقريرها بأن تتولى «وكالة أو هيئة» لها الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي تدبير منظومة تحاقن الدم على غرار مجموعة من الدول كتونس، والجزائر وفرنسا وغيرها. كما أوصت بإطلاق حملة وطنية للتبرع بالدم.

وتشير المعطيات التي وردت في التقرير إلى أنّ المتوسط السنوي لعمليات التبرع في كل يوم واحد من مراكز الدم تصل 3100 تبرع في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، مقارنة مع الـ 13 تبرع في البلدان مرتفعة الدخل، ويصل متوسط التبرع في الدول المتقدمة 36,8 تبرع في كل ألف نسمة سنوياً، مقارنة مع 11,7 تبرع في البلدان متوسطة الدخل، و3,9 في الألف في الدول منخفضة الدخل.

## تقرير برلماني يرصد نقصاً كبيراً في مخزون الدم بالمغرب



نقص كبير في نسبة تبرع المواطنين بالدم في المغرب

ارتفع التبرع بالدم بنسبة 3 في المائة، ما بين 2017 و2020. بيد أنه يبقى ارتفاعاً محدوداً لأنّ الطلب على مادة الدم ومشتقاته ارتفع بين 2012 و2016. بنسبة 22 في المائة «مما سيؤثر على الإحتفاء الذاتي وعلى مخزون هذه المادة الحيوية».

الصحة العالمية، لشهر يوليو (تموز) 2019. إلى أنّ إمدادات الدم على الصعيد العالمي تشمل تبرعات قدرها 108 ملايين متبرع، نصفها تقريباً من البلدان العالية الدخل التي تأتي في المائة سنة 2018، و33 في المائة خلال الثلاث أشهر الأولى من سنة 2019. ويشير تقرير المنظمة

يشير تقرير المنظمة للصحة العالمية، لشهر يوليو 2019. إلى أنّ إمدادات الدم على الصعيد العالمي تشمل تبرعات قدرها 108 ملايين متبرع، نصفها تقريباً من البلدان العالية الدخل التي تضم 18 في المائة من سكان العالم فقط

الرباط، «الشرق الأوسط»

سجل تقرير قدمته أول من أمس، لجنة نيابية استطلاعية مؤقتة، شكلها مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان) عن مراكز تحاقن الدم في البلاد، نقصاً كبيراً في نسبة تبرع المواطنين بالدم، مما أدى إلى عدم تلبية حاجيات المستشفيات من الدم. وتقدر نسبة المتبرعين بالدم في المغرب بـ9,3 في الألف سنة 2018، بعدما كان عدد التبرعات لا يتعدى 5,6 في الألف سنة 2012. وعلى سبيل المقارنة، فإنّ نسبة التبرع في الدول المتقدمة تفوق 36 متبرعاً في الألف سنوياً.

وبخصوص المخزون من الدم، سجل التقرير، الذي قُدّم أمام لجنة القطاعات الاجتماعية في مجلس النواب، بحضور وزير الصحة خالد آيت طالب، أن جميع مراكز تحاقن الدم في المغرب لم يتراجع مخزونها عن يميني خلال 21 أسبوعاً من سنة 2017. إلا أنّ «إحتياجات المراكز الجهوية لتحاقن الدم، تبقى دون المستوى المطلوب خاصة في المدن الكبرى الأكثر استهلاكاً للدم». في سياق ذلك، فإنّ طلبات المراكز الإستشفائية لمدينة فاس، لا تلبى سوى بنسبة 43 في المائة، كما أنّ نسبة مهمة من

## سودوكو

		1		4					
7						3		5	
		5	6		2			9	
					9				4
			2	3	4			6	
8						2		7	
							5	8	2
		6							

### الحل السابق

9	3	8	6	1	4	7	2	5	
1	5	2	9	3	7	4	6	8	
4	6	7	2	8	5	9	1	3	
5	1	4	7	9	3	6	8	2	
6	2	9	8	4	1	3	5	7	
7	8	3	5	2	6	1	9	4	
8	4	6	1	7	2	5	3	9	
2	7	1	3	5	9	8	4	6	
3	9	5	4	6	8	2	7	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية و9 صفوف عمودية أو أفقياً.

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة زيمبابوي - الرخنان ناتج عن الاحتراق
- معدنسة
- ضد علني
- ضد فقير - الواشي
- لاعب كرة مضرب اسباني - ابق الجرس
- صاحب النظرة الذرية
- سقي - كائن من نور - للتعريف

### الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- لاعب كرة قدم فرنسي
- عاصمة بولندا - المنعبد والمعزل
- حيوان ثديي معدنسة - شهر ميلادي
- عداء - للثبي - مع وترجم النجم
- معدنسة

## الإشراف التربوي

الإشراف التربوي كمسؤول عن متابعة عمل المعلمين والمدرسين ميدانياً. محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، استقبل أول من أمس، بمكتبه بقصر القضيبي، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين بيوش شريفاستاف، وخلال اللقاء جرى استعراض لمسار العلاقات الودية ومجالات التعاون القائمة بين مملكة البحرين وجمهورية الهند، وحرص البلدين الصديقين على تعزيزها وتنميتها في مجالاتها المختلفة، حيث أعرب رئيس مجلس الوزراء عن تقديره لما يقوم به السفير من جهود، لما فيه خير وصالحة البلدين وشعبيهما الصديقين.

أحمد السيد هلال، سفير مصر لدى ليبيا، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة المصرية في مونتروفييا، مستشار الرئيس الليبي للشؤون الدينية الإسلامية عثمان جالوه، حيث شدّد الجانبان على عمق ومثانة علاقات الصداقة التي تربط مصر وليبيا، وأكد السفير على دعم أوامر التعاون مع ليبيا ودفع العلاقات في جميع المجالات، ومواصلة تقديم مصر أشكال الدعم والمساندة كافة للجانب الليبي.

أشرف الوافي، سفير جمهورية مصر العربية لدى المجر، استقبل أول من أمس، جابريل هورفيتش، سكرتير عام اتحاد كرة اليد المجرية، حيث أكد السفير على أوامر التعاون الرياضي بين مصر والمجر في مختلف الأنشطة الرياضية، لافتاً إلى ما تمثله مشاركة المنتخب المجرى في فعاليات بطولة كأس العالم

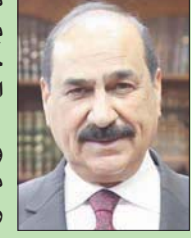
صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، شارك افتراضياً أول من أمس، بالدورة السادسة من منتدى «مشرعى سياسات الطاقة المتجددة 2021»، بعنوان «دور المشرعين في أجندة التنمية المستدامة للطاقة بعد كوفيد -19»، ضمن أعمال الجمعية العمومية الحادية عشرة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا»، وأكد أن دولة الإمارات مستمرة في تعزيز التنمية المستدامة وضمان تحقيق تحول إيجابي في قطاع الطاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أكدت أول من أمس، أن المحتوى المعروض على قناة الوزارة بموقع «يوتيوب» يشهد رواجاً لافتاً، ويؤكد رغبة الجمهور في الاطلاع على المخزون الفكري والفني للإبداع المصري، مضيفة أن الخدمة الثقافية الإلكترونية باتت أحد الوسائل الفاعلة لنشر التنوير، خاصة في ظل استمرار تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، مشيرة إلى أن برنامج العروض يتميز بالثراء والتنوع ويضم كنوز ونوادير الإبداع المصري التراثي والمعاصر.

علي حميد الدليمي، وزير التربية العراقية، أجرى أول من أمس، زيارة لجنى المدرسية العامة للإشراف التربوي والاختصاصي، حيث اطلع على سير العمل فيها، وأكد أن عمل الإشراف التربوي والاختصاصي يتكسب أهمية كبيرة بالنسبة للعملية التربوية ويعد صمام أمان لسيرها وانتظامها، كونه يمثل حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على العملية التعليمية، موضحاً أن الوزارة ستعتمد آلية جديدة لانتقاء أفضل الأطر للعمل في التوجيه التربوي، انطلاقاً من أهمية



محمد بن مبارك آل خليفة



أحمد السيد هلال



أشرف الوافي



صقر غباش



علي حميد الدليمي

صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، شارك افتراضياً أول من أمس، بالدورة السادسة من منتدى «مشرعى سياسات الطاقة المتجددة 2021»، بعنوان «دور المشرعين في أجندة التنمية المستدامة للطاقة بعد كوفيد -19»، ضمن أعمال الجمعية العمومية الحادية عشرة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا»، وأكد أن دولة الإمارات مستمرة في تعزيز التنمية المستدامة وضمان تحقيق تحول إيجابي في قطاع الطاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أكدت أول من أمس، أن المحتوى المعروض على قناة الوزارة بموقع «يوتيوب» يشهد رواجاً لافتاً، ويؤكد رغبة الجمهور في الاطلاع على المخزون الفكري والفني للإبداع المصري، مضيفة أن الخدمة الثقافية الإلكترونية باتت أحد الوسائل الفاعلة لنشر التنوير، خاصة في ظل استمرار تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، مشيرة إلى أن برنامج العروض يتميز بالثراء والتنوع ويضم كنوز ونوادير الإبداع المصري التراثي والمعاصر.

علي حميد الدليمي، وزير التربية العراقية، أجرى أول من أمس، زيارة لجنى المدرسية العامة للإشراف التربوي والاختصاصي، حيث اطلع على سير العمل فيها، وأكد أن عمل الإشراف التربوي والاختصاصي يتكسب أهمية كبيرة بالنسبة للعملية التربوية ويعد صمام أمان لسيرها وانتظامها، كونه يمثل حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على العملية التعليمية، موضحاً أن الوزارة ستعتمد آلية جديدة لانتقاء أفضل الأطر للعمل في التوجيه التربوي، انطلاقاً من أهمية



